



کائنات الاسماء فی  
شرح اسماء المحسنی







٤٨  
١٤٦



فهرست



منطقه  
لیکچرهای علمی  
مدیریت منابع  
و فرهنگ



۲۲۷۳۰۷



  
 حیدرآباد  
 حیدرآباد  
 حیدرآباد

॥

میرزا حسن خان

الأمم لله

الحمد لله

紅



















بكلمة الحق والحمد لله ولولم يولد ولم يولد في الرسالة المنسوبة الى ابي عبد الله عليه السلام من كتب الغلو والاعتدال  
 وحمله معه ضا ائمتنا من جميع الامراض والاسقام وضع عليه بابا لدولة النصر وفضل لكل  
 مطلوبه ويجوز كتابه هذا الخبر في كل الاوقات وليكن ذاكر الحسنة الاسمين ونما باكلهم بآزيم  
 وفي كتب المشايخ كل اسم فيه الكاف مثل ما كان في بآزيم ما كان في عنده الف خصاله بغير كشف الارواح  
 قالوا الحمد الاسم دعوه مستجابا وبسبب اللهم الى استسكان بحسب الكاف عليك ما قبل الكافي الوكيل  
 بكل حين من فضله وكبره ما قبل من غايه كل يوم ثلثة وثلاثين مرة لا يجتمع احد الا ويرجع شرف  
 البشارة كتب بعد الاسم وقمر على كل واحدة وقصة بعد الف بالتمت وهما لا يكتفي  
 ذلك المقام وقوت **واقا الله** امره في ما ذكره في الامم والاعمال الكافية في افرامهم على الله الكفة  
 وعلى ما ذكره في السيرة انه قال في تفسيره كمن واما الامم فالامم اهل الجنة فيهم في الزينة والنسبة والادب  
 اهل النار فيهم ايهم وعلى ما ذكره في امر المؤمنين في بيت آخر في الجاهل من امر السيرة واما الامم  
 فلطيف نبيا وفي الرسالة المنسوبة الى ابي عبد الله عليه السلام من كتب احكامه وسبعين لاما في ليلة الاربع  
 مضت الليل وحمله مع من مكر الناس وحدهم ولم يذكره احد بسوء وليكن ذاكر الحمد الاسم وهو  
 باشكوه وفي كتب المشايخ كل اسم فيه الامم مثل الامم يكتب احكامه وسبعين مرة ويعلق على هذا والادب  
 حيث يجادى القليلة الامم من الافان البليات وقصة في الجاهل قالوا الحمد الاسم دعوتنا  
 وبسبب اللهم الى استسكان بحسب الامم عليك بالطيف المحض بكل شيء ولا يدركه الا بشا كماله والطيف من قهر  
 كل احوال احكامه وارتعاب من قهره وصل الى كل شئ وقهره تحت عليه التوق والى الاشياء كما في ما ذكره في  
 لغد كما في وضع في محضرنا القلة سلم من الافان ومن كان في حقيقه بغيره فلا اخذ الزينة في خلاف  
 الفا وليقبل كل جنه من ويغفر عليها ولم يتركه في انا ذلك ثم بدنها الاطفال المبكاه فانها تفرح  
 عليه بغير السخا **وااما الميم** فله ما ذكره في غرضه في تفسيره واما الميم فله ملكة  
 فانه الملك المحمدي ولولا ذلك لم يزل ملكه وعلى ما ذكره في غرضه فاهم ملك الله ابو الدين هو  
 لاما لا غير ويقول الله فاهم من الملك البو ثم ينطق ارفاح انبثا ورسله ويحبه فيقولون الله الواحد  
 القهار فيقولون جلاله البو في كل نفس فاكب لا ظلم البو ان الله سبحانه في الحسنة وعلى ما ذكره في  
 المؤمنين في بيتا فوايد حور الجاهل من امر السيرة واما الامم فاهم الملك وعلى ما ذكره في السيرة  
 في تفسيره كمن وطما الميم فاهم الله الذي لا يزول ودوام الذي لا يغير وفي الرسالة المنسوبة الى ابي عبد الله  
 من كتب المشايخ كل اسم فيه الامم مثل الامم يكتب احكامه وسبعين لاما في ليلة الاربع  
 مضت الليل وحمله مع من مكر الناس وحدهم ولم يذكره احد بسوء وليكن ذاكر الحمد الاسم وهو  
 باشكوه وفي كتب المشايخ كل اسم فيه الامم مثل الامم يكتب احكامه وسبعين مرة ويعلق على هذا والادب  
 حيث يجادى القليلة الامم من الافان البليات وقصة في الجاهل قالوا الحمد الاسم دعوتنا  
 وبسبب اللهم الى استسكان بحسب الامم عليك بالطيف المحض بكل شيء ولا يدركه الا بشا كماله والطيف من قهر  
 كل احوال احكامه وارتعاب من قهره وصل الى كل شئ وقهره تحت عليه التوق والى الاشياء كما في ما ذكره في  
 لغد كما في وضع في محضرنا القلة سلم من الافان ومن كان في حقيقه بغيره فلا اخذ الزينة في خلاف  
 الفا وليقبل كل جنه من ويغفر عليها ولم يتركه في انا ذلك ثم بدنها الاطفال المبكاه فانها تفرح  
 عليه بغير السخا **وااما الميم** فله ما ذكره في غرضه في تفسيره واما الميم فله ملكة  
 فانه الملك المحمدي ولولا ذلك لم يزل ملكه وعلى ما ذكره في غرضه فاهم ملك الله ابو الدين هو  
 لاما لا غير ويقول الله فاهم من الملك البو ثم ينطق ارفاح انبثا ورسله ويحبه فيقولون الله الواحد  
 القهار فيقولون جلاله البو في كل نفس فاكب لا ظلم البو ان الله سبحانه في الحسنة وعلى ما ذكره في  
 المؤمنين في بيتا فوايد حور الجاهل من امر السيرة واما الامم فاهم الملك وعلى ما ذكره في السيرة  
 في تفسيره كمن وطما الميم فاهم الله الذي لا يزول ودوام الذي لا يغير وفي الرسالة المنسوبة الى ابي عبد الله

وااما الله

الله في كل اسم فيه الامم

وااما الميم

باذن الله

باذن الله باذن الله باذن الله وقيل مائة وثلاثة واربعون مرة في كل سنة او في كل سنة او في كل سنة  
 قالوا الحمد الاسم دعوه مستجابا وبسبب اللهم الى استسكان بحسب الكاف عليك ما قبل الكافي الوكيل  
 على اهل تملكه باصلاك من غايه كل احوال احكامه وسبعين لاما في ليلة الاربع  
 الاسم ليلة السبت حتى باخذ البكاه بسل الله حاجته فانه يصير حيا له ويرى بل من جيل الحور واما  
 كسب في كل عام وحمله لا يخرج اراد فانها ينفقه ويكون عند المملوك والاعدا والاعبا عن  
**واقا الله** امره في ما ذكره في الامم والاعمال الكافية في افرامهم على الله الكفة  
 وعلى ما ذكره في السيرة انه قال في تفسيره كمن واما الامم فالامم اهل الجنة فيهم في الزينة والنسبة والادب  
 اهل النار فيهم ايهم وعلى ما ذكره في امر المؤمنين في بيت آخر في الجاهل من امر السيرة واما الامم  
 فلطيف نبيا وفي الرسالة المنسوبة الى ابي عبد الله عليه السلام من كتب احكامه وسبعين لاما في ليلة الاربع  
 مضت الليل وحمله مع من مكر الناس وحدهم ولم يذكره احد بسوء وليكن ذاكر الحمد الاسم وهو  
 باشكوه وفي كتب المشايخ كل اسم فيه الامم مثل الامم يكتب احكامه وسبعين مرة ويعلق على هذا والادب  
 حيث يجادى القليلة الامم من الافان البليات وقصة في الجاهل قالوا الحمد الاسم دعوتنا  
 وبسبب اللهم الى استسكان بحسب الامم عليك بالطيف المحض بكل شيء ولا يدركه الا بشا كماله والطيف من قهر  
 كل احوال احكامه وارتعاب من قهره وصل الى كل شئ وقهره تحت عليه التوق والى الاشياء كما في ما ذكره في  
 لغد كما في وضع في محضرنا القلة سلم من الافان ومن كان في حقيقه بغيره فلا اخذ الزينة في خلاف  
 الفا وليقبل كل جنه من ويغفر عليها ولم يتركه في انا ذلك ثم بدنها الاطفال المبكاه فانها تفرح  
 عليه بغير السخا **وااما الميم** فله ما ذكره في غرضه في تفسيره واما الميم فله ملكة  
 فانه الملك المحمدي ولولا ذلك لم يزل ملكه وعلى ما ذكره في غرضه فاهم ملك الله ابو الدين هو  
 لاما لا غير ويقول الله فاهم من الملك البو ثم ينطق ارفاح انبثا ورسله ويحبه فيقولون الله الواحد  
 القهار فيقولون جلاله البو في كل نفس فاكب لا ظلم البو ان الله سبحانه في الحسنة وعلى ما ذكره في  
 المؤمنين في بيتا فوايد حور الجاهل من امر السيرة واما الامم فاهم الملك وعلى ما ذكره في السيرة  
 في تفسيره كمن وطما الميم فاهم الله الذي لا يزول ودوام الذي لا يغير وفي الرسالة المنسوبة الى ابي عبد الله  
 من كتب المشايخ كل اسم فيه الامم مثل الامم يكتب احكامه وسبعين لاما في ليلة الاربع  
 مضت الليل وحمله مع من مكر الناس وحدهم ولم يذكره احد بسوء وليكن ذاكر الحمد الاسم وهو  
 باشكوه وفي كتب المشايخ كل اسم فيه الامم مثل الامم يكتب احكامه وسبعين مرة ويعلق على هذا والادب  
 حيث يجادى القليلة الامم من الافان البليات وقصة في الجاهل قالوا الحمد الاسم دعوتنا  
 وبسبب اللهم الى استسكان بحسب الامم عليك بالطيف المحض بكل شيء ولا يدركه الا بشا كماله والطيف من قهر  
 كل احوال احكامه وارتعاب من قهره وصل الى كل شئ وقهره تحت عليه التوق والى الاشياء كما في ما ذكره في  
 لغد كما في وضع في محضرنا القلة سلم من الافان ومن كان في حقيقه بغيره فلا اخذ الزينة في خلاف  
 الفا وليقبل كل جنه من ويغفر عليها ولم يتركه في انا ذلك ثم بدنها الاطفال المبكاه فانها تفرح  
 عليه بغير السخا **وااما الميم** فله ما ذكره في غرضه في تفسيره واما الميم فله ملكة  
 فانه الملك المحمدي ولولا ذلك لم يزل ملكه وعلى ما ذكره في غرضه فاهم ملك الله ابو الدين هو  
 لاما لا غير ويقول الله فاهم من الملك البو ثم ينطق ارفاح انبثا ورسله ويحبه فيقولون الله الواحد  
 القهار فيقولون جلاله البو في كل نفس فاكب لا ظلم البو ان الله سبحانه في الحسنة وعلى ما ذكره في  
 المؤمنين في بيتا فوايد حور الجاهل من امر السيرة واما الامم فاهم الملك وعلى ما ذكره في السيرة  
 في تفسيره كمن وطما الميم فاهم الله الذي لا يزول ودوام الذي لا يغير وفي الرسالة المنسوبة الى ابي عبد الله

وااما الله

وااما الميم

وااما الله











في بيت الاستاذ  
الاستاذ

۱۰۰

اما الاول فهو الوجوه الاصطحابية واما الثاني فهو الوجوه العلمية الصور واما الثالث فهو الوجوه اللفظية  
والاخير والاول لبل على نافي اللفظ وهو كقولنا في الوجوه مطابقة له ولوله يكن له وجوه في اللفظ لانه  
ينطبق صورة في اللفظ ولو لم يتجزأ اللفظ ولو تعبر عنها باللفظ واللفظ والعلم والمساواة لانه  
متباينة ولكنها اصطفا بغير متواتر وبما يلتبس على الابد وكما تبين في البعض البعض وكما يكون  
هذا الوجوه واصفة له والوجه واحد منها هو اصل اللفظ الاخر واعرف ذلك فذاع لان الوجوه اللفظية  
في الاصطحاب واللفظ في الوجوه اللفظية فان الفرض يتعلق به فقول **الافعال في اصناف الحروف**  
المقطعة الموضوعية بالاختصاص اللفظي لانه على الاختصاص الموضوعية من موضوع او كقول  
سما وشجر والاشياء والما هو موضوع ثانيا كقول الاسم وفعل مشر والاشياء ما لا بد له من غيره  
مقترن بالزمن والفعل ما يدل على فعله في نفسه فمقترن بالزمن والحرف ما لا بد له من غيره في نفسه  
وقد يتصور الفاظ تكون موضوعا وضعا تائها او باعما كقوله مثل الاسم ينقسم الى الحركة ومقتضى  
غيره ذلك والفرض في ذلك ان فرض الاسم يرجع الى لفظ موضوع وضعا ثانيا لكن عرضنا لغيره  
المحدد الاسم بل الفرض في الماد بالاسم المعنى الذي هو في الرتبة الثانية وهو الذي لا يتأخر ولا يتأخر  
والاخر ان **فقول كل موضوع لللفظ** وهو وضع وموضوع له ويقال للموضع المستخرج  
يقال للموضع المستقيمة وقد يطلق لفظ المستقيمة على ذكر الاسم الموضوع كالذي ينادى شخصاً بقول  
يا زيد ففعال فما قال يا ابا الحسن يقال كذا فكان لفظ المستقيمة مشتمل به وضع الاسم ونحوه  
الاسم وكان الاشياء لا تقع بالوضع منه بالذكر ويقال للموضوع له المستخرج هو الذي لا عليه من  
جسده من قول عليه الموضوع هو الاسم ونحوه الاسم والمستقيمة ليست مجرى الحركة والتجربا والمختر  
والمختر له وهذا رتبة اشياء متباينة بل على متباينة فاما الحركة فلا بد لها العقل من مكان الى مكان  
والتجربا على التجارب هذه الحركة والحركة على عالمها والمختر على الشيء الذي فيه الحركة مع كونه متنا  
من الفاعل واذا ظهر ان هذه هي اللفظا فلنظهر بل يجوز ان يقال ان بعضها هو البعض وغيره  
ولما لم يكن فهم هذا اللفظ مع العبرة وهو هو فقولنا هو هو يطلق على ثلثة وجوه **الاول لفظ**  
القائل هو الاسد وهذا التجربا في كل شيء هو واحد نفسه وله انسان مترددان لا يختلف فهمهما  
البشر واما الاختصاص في الحروف واما هذا الاشياء المستقيمة **والثاني** كقول الفاعل ايضا  
هو السيف المهند هو السيف هو فيها رداً لاول باختلاف الفهم وقد التزات فان الفاعل موضوع  
السيف من حيث هو فواقع والعلية الهند موضوع السيف المستخرج في هذه ال على السيف من حيث  
نسبة الى الهند السيف بل دلالته على الفاعل على الاله المعرف من غير انذار الى خبره لك واما المتردد  
الى مختلف من زمانا فلفظا لا تفاوت بزمنها ونفسها في الفهم فلهذا الغرض من هذا الاختلاف

البشر



غصة فهو اللفاظ الثلاثة وان كان بعضها يشترط في زيادة **والتثنية** القول القائل  
الشيء ينضج بارقا ينضج بالبارد ولا ينضج بالبارد وهذا البعد الوجه ويرجع ذلك الى  
وحد الموضوع الموضوع الوصفين وعلى الجملة فنقول انه هو لم يكن عليه لها واحد من غير فانه اذا لم  
يكن واحدا لم يكن ان يقال هو هو وما لم يكن كثر لم يكن هو هو فانه اشار الى شيئين وادعوا عندهما  
فان رجوع الى غير شيئين يقول من نحن ان الاسم هو المستحق على الوجه الاول فقد اخطا جدا لان معنى التثنية  
لان معنى التثنية غير معنى الاسم فانك قد عرفت ان الاسم لفظ واحد والمستحق لولده قد يكون  
غير لفظ والاسم يكون عربيا وعجميا تركيا وروميا وهذا باسناد الى المستحق لا يكون كان والاسم  
سئل عنه قبله هو المستحق فاسئل عن غير قبله من هو والاسم قد يكون مجازا وقد يتصل به قبل  
اللفظ والاسم لا يكون مجازا ولا يتصل به الا في غير ذلك من الفرق والكل يعرف ان الاسم غير المستحق  
واعلم على الوجه الثاني على معنى ان المستحق مشتق من الاسم وهذا خبره قبله لان يكون التسمية وتسمية  
والاسم كل واحد لان الكل مشتق من الاسم وبذلك علم وهذا ما ذكره في الكلام على انه ليس بهذا  
المدخل من قبل دخول السقف في معنى السقف والاسم لان الخاصية متغيرة وكانت الخاصية  
داخلية وليس التسمية انما يقع في التسمية اسمها بصفة فلا يجمع اليه هذا الثاني وماذا قالوا  
الثالث الذي يرجع الى اتحاد الخلق مع تعدد الصفه فهو انصاف خبره جازي في الاسم والمستحق التسمية  
قالنا وانما السقف مطاوعا عليها هو هو غير جازية في الاسم والمستحق الاسم والتسمية لا حقيقة ولا  
مجازا ولا يثبت قولنا هو هو من كثر من وجه واحد من وجه واحد والوجه ان يكون الوجه في الصفه  
الكثرة في مجرى اللفظ فظهر ان ان الاسم غير المستحق يصح ذلك ويؤكد هذا القول الطين  
ايضا ورضي الله عنه ما غلب على هاشم الجعفي قال كنت انا في حجة فترثت اسم فسلته رجل فقال اخبرني  
فقلت تبارك وتعالى الاسماء وصفاتي كتابه وهذا ساقطه وصفاتي هو فوالا انما يتجسس ان هذا  
الكلام وعجبان ان كنت تقول هي هوانة وقد ذكرت في فعل الله عز وجل وان كنت تقول هذا الاسماء  
والصفاتي انما تزل فان لم تزل يجهل متبنيان فان قلت تزل عنده في علمه وهو لا يتفهمها فم وان كنت  
تقول ان لم تزل من قولها وحيا وهما وتضيق حروفها فاعاد الله ان يكون متغير عن غيره بل كان الله قد علم  
ذكره ولا خلق ثم خلفها وسبيله بينه وبين خلفه بغير خلقها البيرة وبقيت ذكره وكان الله سبحانه  
ولا ذكر المذكور هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفاتي مخلوقا والمخلوق مما هو الله  
الذي لا يخلق به الا خلقا ولا ان يخلق وانما يختلف بها نافع المتغير ولا يلا به فليس ولا يكون  
لكنه القديم في ذاته لان ما ساق الوجه في غير ذلك من الفرق والكل يعرف ان الاسم غير المستحق  
مخلوق فالعلم الاول فنقول ان الله قد خلق شيئا من غير خلقه شيئا من غير خلقه شيئا من غير خلقه شيئا

362

[illegible]



الله بآبائه لا يشترط الله في نفسه انشا تلك الصفة وذلك لان الله سبحانه انما خلق ويدبر كل شئ  
من افعاله الشايع باسم من اسماؤه ذلك الاسم هو رب ذلك النوع والله سبحانه لا يربا والمصداق  
في كلام اهل البيت في ادعيتهم لما تورد قبوله وبالله الذي خلقهم من العرش وبالله الذي خلقهم  
به الكبر وبالله الذي خلقهم من الارواح الخيرة تلك في هذا المقطع ومنه لا انما الصفة من الله لا انما  
الحسن الذي يقبل الله من الخلق لا انما يعرفنا وقد عرفنا الله ذلك فيما قبل ان نشأ العلم ان  
كان الله سبحانه في الخلق باخلا الله فيهم والخلق فيهم صفاته واسماؤه بقدر ما يتصور في حقيقته  
وفي الوفاة غير انما علمهم والعجز وضع الامر بالخلق باخلا الله فيهم وكان الميزة ذلك من ان يكون  
من صفاته انما الله فيهم الابان بهم لفظا وفيهم من الله فيهم وصفه وتعبيره في القلب جوده فهو  
ناقص الخطر في نفس الخطر فالله لا يشترط فيهم ان يتبعوا ما ناله فان سماع اللفظ لا يستلزم الاستدلال  
خاصة السمع التي تها تدر ذلك الاستدلال وهذا رتبة تشارك الله فيها واما فهم وصفته الله في الاستدلال  
الاصغر العرش وهذا رتبة تشارك فيها الادب اللغوي بل اللغوي في واما اعتقادنا في صفته  
لله فيهم من غير كشف فلا يستلزم الا فيهم صفاته والصدق بوجهها وهذا رتبة تشارك فيها العلم  
بل التصديق فيهم بصدقهم الكلام انما العلم الله هذا العلم انما هو العلم بها واعتقادها بعبادته ووجه علمها  
وهذا رتبة تشارك فيها العلم اقتدارا غير علمهم ولا بغير فضل هؤلاء بالاضافة الى انهم لا يشترطون في هذا العلم  
ولكنه نفس ظاهرها بالاضافة الى رتبة الكمال فان خشنا الابرار شيئا من القبر وما حظوا به من  
الرائدين في العلم والمقربين من صفاته الله فيهم صفته في رتبة العلم **الاول منها من صفته العلم**  
على سبيل المكاشفة والمجاهدة حتى يفتح لهم حقايقها بالبرهان الذي لا يجوز فيه الخطاء ويكشف  
لهم اوصاف الله فيهم انكشافا فيخرجهم من الوضوح والبرهان يجري اليهم من الحاصل الذي لا يمتنع  
هذا وبالله الاضمار في المخوف من الابرار والمعلمين بقلوبهم والضميم عليهم ان كان مقروفا بآبائه  
كل رتبة **الثاني** استغفارهم ما يكتشف لهم صفته الجلال على وجه يثبت الى الاستغفار من  
الى الاضمار بما يمكنهم من تلك الصفات بغير رعايتهم من الحق لا ضافهم بما يمكن انما الصفات  
الصفات وانما يستلزم ان يثبت على القلب باستغفار صفته واستشراقها الا بوجه شوق الى تلك  
الصفة وعشوقها الى الكمال وحرص على العلم من الابرار ان كان ذلك منكم المستغفار بآبائه  
فان لم يكن بآبائه في شوق الى القدر المكن من صفته الجلال ولا مانع لذلك الا صفت المعنى  
واليقين وقوة اشتغال القلب باستغفارهم واعتدالهم في حقهم في ذلك مشاهد التمسك  
والاستدافان التمسك اذا كان قوي المعنى واليقين بآبائه استاده في العلم ولم يمتنع اشتغال  
القلب لقوة مثل التمسك شوق الى الشبهة والاستدافان استادهم في رتبة العلم بآبائه انما

وهذا يعني

وهذا يعني ان يكون الناطق في صفته الله فيهم صفاته الكمال وبالله الذي خلقهم من العرش وبالله الذي خلقهم  
من الارواح الخيرة تلك في هذا المقطع ومنه لا انما الصفة من الله لا انما يعرفنا وقد عرفنا الله ذلك فيما قبل ان نشأ العلم ان  
كان الله سبحانه في الخلق باخلا الله فيهم والخلق فيهم صفاته واسماؤه بقدر ما يتصور في حقيقته  
وفي الوفاة غير انما علمهم والعجز وضع الامر بالخلق باخلا الله فيهم وكان الميزة ذلك من ان يكون  
من صفاته انما الله فيهم الابان بهم لفظا وفيهم من الله فيهم وصفه وتعبيره في القلب جوده فهو  
ناقص الخطر في نفس الخطر فالله لا يشترط فيهم ان يتبعوا ما ناله فان سماع اللفظ لا يستلزم الاستدلال  
خاصة السمع التي تها تدر ذلك الاستدلال وهذا رتبة تشارك الله فيها واما فهم وصفته الله في الاستدلال  
الاصغر العرش وهذا رتبة تشارك فيها الادب اللغوي بل اللغوي في واما اعتقادنا في صفته  
لله فيهم من غير كشف فلا يستلزم الا فيهم صفاته والصدق بوجهها وهذا رتبة تشارك فيها العلم  
بل التصديق فيهم بصدقهم الكلام انما العلم الله هذا العلم انما هو العلم بها واعتقادها بعبادته ووجه علمها  
وهذا رتبة تشارك فيها العلم اقتدارا غير علمهم ولا بغير فضل هؤلاء بالاضافة الى انهم لا يشترطون في هذا العلم  
ولكنه نفس ظاهرها بالاضافة الى رتبة الكمال فان خشنا الابرار شيئا من القبر وما حظوا به من  
الرائدين في العلم والمقربين من صفاته الله فيهم صفته في رتبة العلم **الاول منها من صفته العلم**  
على سبيل المكاشفة والمجاهدة حتى يفتح لهم حقايقها بالبرهان الذي لا يجوز فيه الخطاء ويكشف  
لهم اوصاف الله فيهم انكشافا فيخرجهم من الوضوح والبرهان يجري اليهم من الحاصل الذي لا يمتنع  
هذا وبالله الاضمار في المخوف من الابرار والمعلمين بقلوبهم والضميم عليهم ان كان مقروفا بآبائه  
كل رتبة **الثاني** استغفارهم ما يكتشف لهم صفته الجلال على وجه يثبت الى الاستغفار من  
الى الاضمار بما يمكنهم من تلك الصفات بغير رعايتهم من الحق لا ضافهم بما يمكن انما الصفات  
الصفات وانما يستلزم ان يثبت على القلب باستغفار صفته واستشراقها الا بوجه شوق الى تلك  
الصفة وعشوقها الى الكمال وحرص على العلم من الابرار ان كان ذلك منكم المستغفار بآبائه  
فان لم يكن بآبائه في شوق الى القدر المكن من صفته الجلال ولا مانع لذلك الا صفت المعنى  
واليقين وقوة اشتغال القلب باستغفارهم واعتدالهم في حقهم في ذلك مشاهد التمسك  
والاستدافان التمسك اذا كان قوي المعنى واليقين بآبائه استاده في العلم ولم يمتنع اشتغال  
القلب لقوة مثل التمسك شوق الى الشبهة والاستدافان استادهم في رتبة العلم بآبائه انما

وهذا يعني



















هو الحاد

قوله بعد الله تعالى  
والمؤمنون والمؤمنات  
الذين هم الصادقون  
الذين هم الصادقون  
الذين هم الصادقون

الشيخ محمد

[illegible]















والفهم غاية القوة يقتضي الفهم والفهم على كل شيء سواء السهل الممتنع كان تدفع كل واحد  
منها احتياجا حتى ينضم بالسند خبر والفهم على غيره لا يقتضي كل شيء كما سبب بمقتضى ذلك  
اقتضاء الغلبة والاستعمال المكون في كل قوة على قدر قوته والمفروض ان كل واحد منهما في  
غاية القوة فان عجز كل منهما او احدهما عن دفع حشاشه لو كان قويا غايته القوة ثم لما لم يكن بينهما  
تفاوت في القوة كما هو فرض هذا الشأن لم يزد من دفعها تقاسما بل جاز من فرضه ويجوز ان  
مع عدمهما معا وما بطلان الشك فيهما فاعند جهة واحدة لما حكمه بالفرض على ان  
بناء في الحقيقة ولطهره كما لم يذكره وايضا بقوله في الشك الثالث هو قوله وان زعمنا ان  
احدهما أقوى والاخر صنف ثالثا في واحد على الواحد كما تقول في الحجة الظاهر في المفروض ثانيا  
لان الصنف الثالث في الحجة الخارج لا يكون لها بل يحاولون ان يخلصوا لانه يحتاج الى من يثبت القوة  
الكامل والحقيقة اذ كل شيء محمول على ان يثبت له ويصعد خبره بطبعه او اذادة والحجة الثانية  
فما اشار اليه بقوله فان قلت انها اثبات الى غير شيئا انه لو فرض وجوده ان قد باقانا ان يثبت  
من كل جهة او مختلفا من كل جهة او مختلفا بحجة ويتفقا باخرى والكل باطل لما الاول فالوجه  
الاشتباه بينهما واما الثالث فلان كل ما يقتضي وجوده لا بد ان يثبت في شيء واما الوجه  
واما الثالث الذي يمكن ان يتحقق في غير الصنفين دون الصنفين فباطل في الصنفين ويجوز  
واما الرابع في الحقيقة بالعلم الثالث للاكتفاء بذكره في بيت الباطل والوجه الاول انه لما طر  
الشك في الاول ان فلا بد ان يكون بينهما فخرية او ما بينهما من جهة واحدة او من جهة ثالثة  
الخلاف والنظام اللاتي والترتيب القابل للحكم للشك بالي ان يكون المورث بها موجودا في كل  
بل يجب ان يكون هذا النظام المشق والاشبه باللاتي والترتيب القابل مستند الى واحدة ثم قال  
بناء هذا الكلام من غير علم ما بان ان العالم محصور في شخص واحد لا يثبت اخره بقضا بعض كراتها  
اعتضا الاثبات الواحد بعضها ببعض وبشيء الاثبات الكبير كما سبق في الفصل الواحد الاثبات  
الصغير وعليه ثبوتها فثبت منها قول امير المؤمنين ع وزعمت ان جرم صغير وفيه انطوى العالم  
الاكبر وقد نقل عن ابي العباس الاستدلال بوجود العالم على وجوده وانما وجه الشك في ان  
فرض وجوده والحيث قد بين ان وجوده ماثر ثالث يحصل من غير ضرورة وهذا لا ينافي  
بنيان هذا الاثر في غير الوحيين لان في غير الوحيين الامم المشتركة امر متهم يحصل ويتبر  
بامر يحصل مقوم له في الوحيين غاية الاستدلال ايضا امر يحصل هو وجوده والمناكدة لا تعتبر  
لها قال بعض ارباب الشبهة من ان وجود الوحي امر متهم يمكن ان ينشأ من غير ما بين بين  
مجهول في الكثرة لان بعد تحقيقه في غير الوحي وانما وجه المناكدة الذي هو عجزنا والحيث

لأنه محقق

الذي يحقق كل حقيقة ويحصل كل وجود يتحقق هذا الشبهة كما بين في مظانها ولما لم يرد هذا  
الشك المركب في الوحيين وتقدمت عن غاية الاستدلال وما به الاستدلال في الحقيقة  
والشبهة الثانية **والثالث** انما ان وجوده تعالى ولما لم يرد هذا الشك المركب في الوحيين  
وجوده لا يثبت هكذا العالم مصنوع من كل مصنوع صنفه له صانع وان فالعالم له صانع واما  
واذا ثبت ان العالم صانع فاعند جهة واحدة في نفسه اذ يشوب الشك على صنفه الواضح لا ينفك عن  
ثبوت في نفسه وهو ظاهر **والفصل الثالث** ان ثابته نعم عين الله تعالى ان كان له عين  
لهما الحقيقة المختصة والاشبه بالحيث والوجود الصنف الذي لا تتم فيه الاشياء بغيره كما هو  
والله لا يشاركه بقوله في شيء بخلاف الاشياء فان كل ما سوى حقيقة الوجود له فيه خاصية يفرقها  
وقد يفرقها كما يشبهه في طرفة عين في الاشياء فان لا شيء من حقيقة الاشياء في الوجود ولا في غيره  
فقط عن الفاتح والوجود والاشياء لا يثبت كما بين جميع ذلك فثبت ان ارباب المعقول  
بالبرهان القطعي ثم قال واعلم ان الاثبات ان من ادعى وجوده وجب وجوبه وجب وجوبه  
الوجود على الفاعل الممكن بعلم بل عليه الموجد وقطره التسليم لانه ان يكون واجب الوجود وحده  
لا يقتضي الفاعل فيه والمقدار الذي ذكرته في هذا المخرج التي تليها التبعيات بالوجود ميثاق الرجوع  
الى الوجود والقطرة وبعد الرجوع يحصل المستند العلم البقي بوجوبه وجب وجوبه  
وتقدمت شانه في الحقيقة على المناكدة المتصان كان له الاخير في غاية الجودة والمثانة وكما امر  
الشيخ الرئيس ع بقبليها من صريح الدلالة على هذا حيث قال ما وجوده لذاته فيكون  
وجوب الوجود لذاته فهو واحد لذاته والشر في ذلك ان ما يوجد من غير الوجود والحيث  
فهو موجود بذاته وجب الوجود لذاته وهذا انما يتحقق في البسيط الحقيقة الذي يمكن ان يتحقق  
التكثير فيه وهذا يقتضي ان يكون هذا مقبلا شخصيا بالفعل ولا يكون مع قوة احدا ولا  
يكون مقبولا ولا يكون له ثابته بل له الاشبه الحقيقة الشخصية التي بالفعل من جميع الجهات واما هذا  
شانه باليداه الاولى يمتنع ان يكون اشيا فان ضرورة العقل خاكه بان مغلي لا يثبت  
يقضي ان يكون في كل واحد من الاشياء ما بالقوة منقضا للتكثير فكيف يكون البسيط الحقيقة  
الذي يمتنع ان يكون فيه التكثير والقوة اشيا ثم قد ركد والذي ظهر في بعد المناكدة كلامه و  
المرجوع من الله على الخطا في ان يرد من قوله لا يمتنع قولنا انما اشيا في وجوده بل في وجوده  
حيث قال لا يجوز ان يكون صانع العالم اكثر من واحد صريح الدلالة على ان لا يزدق قائل بان  
للعالم صانعا وغالفا ومقدر الكثرة يجوز ان يكون اكثر من واحد ولما كان اقل مراتب الوجود على  
الواحد اشيا او ردا اقام على الحقيقة على رتبة ان يكون لها كان نشا غلط الرتبة انما رافق العالم

في الحقيقة

وجوبه

موجود







هذين الاحتمالين بطرائق اخرى كقولهم في الثاني والثالث وهو كونها  
 مفرجة ومقترنة في خبر وذلك بان يكونا مثلاً متفقين في الحقيقة بالنسبة مقترنين بالقول  
 المتوحدان ومتفقين في تمام الحقيقة مقترنين بالمعبر في الحقيقة فالأول لا يقع على إطلاقه عند الإلتزام  
 مع كونهم بطرائقها وفيها بغير وضوح فثالثه لا تمام الحقيقة على الزندقي السائل بقوله بل انما  
 الحسين اشبه فلا بد من خبرين هما هذا المعبر الذي به لا يثبت ولا ينقض ولا يغير في هذا المعبر  
 لقضية يقربها الى فهم الزندقي المحاطين بالبرهان وعنده بالحقيقة المعطى من خبره بالبيان والبيان  
 يجب ان يكون امر لا يكون واجباً لا نازيماً لا علة ولا محالاً بالبدن فصار في الحقيقة ثالثاً  
 قد يما بينهما اما كونها ثالثاً فلا بد من الزندقي الحسين اشبه ولا اقل من كون القضية امر لا يكون  
 ثالثاً او كونها قد يما ثانياً منها لا لزوم عدم كونها قد يما خبراً عندنا فلا بد ان يكون القول  
 ثلثاً عند فرضها اشبه ان دعيت ثلثة في اول فرضها وبعد الاثر ان يكون ثالثاً في  
 اشبه من وجوب القضية بانهما يقتضي خبراً اخر غير المتكدر فيكون المجموع خمسة  
 الثلثة المقترنة عند الزندقي والقضية الثالثة ان يكون ستمة لاجل الاحتياج لكل واحد من الثلثة  
 منهما وعلى هذا لا يمتنع قول الفاضل الا ان كان يكون ستمة لاجل الاحتياج لكل واحد من الثلثة  
 الواجب ان يبرهن الاخرين ولا حاجة الى رده بطلان الكلام ثم قال ثم ثبتنا ان اول المقترنة عند  
 في العند والقول في عند الى الاختصاص في الكثرة جيل من ان لا يشترط في عند المعبر على مرتبة  
 مقترنة من مرتبة العند فان كل ما دعيت بالبرهان فاند عليك بل يلزم ان تقول بان عدد  
 المتكدر كبر كثر غير شائب وهو باطل قطعاً بالصورة الاولى والبداهة العقلية والحق  
 ان كلامه هذا بغيرها فاطع ولبس ما طع وبنيته لا تقع على فوجد جيل شائب وجز كثر  
 وعلى انه غير ان يكون له شريك وشبيه كانه كافه البرهان من الاولين والاخرين لان يشاهدوا  
 نوجب دعوى علايقين البقية من واسلو له لانهم خلقوا على الموجد كما ان على قدره مقدار  
 قال ثالثاً بالحقن التي تخرج من توحيد فقال الذي له عليه وقوله نعم واسلم من المصروف  
 الارض طوعاً او كرهاً على فاشترى الصادق بقوله هو توحيد لله عز وجل اما الطاعة فهو فعل  
 الغافلون الكافر وهو بالذلة فقط فلا حاجة لاحد من الى التمسك بالبرهان الغافل الذي كثر  
 الحكماء المشبهة على القليل الضال والمكتملة بالذم واللعن وبدال والشوشة بيننا وبينهم  
 ولهذا ما اعدو قضاة هذا المقام لبس الارام احتراراً من طوبى الكلام ولجسنا باقر من اسرارها  
 الاوقام ولا يخفى على السائل ان على قدرها كلامه يكون كلامه بغيرها ما عدا ما عدا انما  
 توجب جيلاً من غير النسيان القليل من النسيان والى هذا عندنا بعض الافعال لا ينافي كونها حسن

في الخبرين  
 في الخبرين  
 في الخبرين  
 في الخبرين

رتبة

من جهة التماسه لان عند المساعدا في الثاني والثالث اشياء اعلم ان بعض المناهضين لها  
 اخبر في الاستدلال على التوحيد وهو مقترن على تقدير احد هما ان الوجوه ليس بالبداهة  
 الواجب والازم وقوله مقوله الجوهر فبما لا يصلح الفصل تقوم وبل من جهة التمسك في زان  
 الواجب انفس كما يقع على قدره على طبيعة من حيث اذ لو اشنع شيء عليها لا اشنع على افرادها ولا  
 مكان واقع على بعض الجواهر الصورية لما يشاهد من جهة العنصرين وزوالها فصح وقوع الامكان  
 على مقوله الجوهر فلو دخل الواجب مقوله الجوهر لم يزل في جهة امكانه فلا يكون والى  
 ومن هذا يظهر من حيث ان الوجوه في الواجب وتكون الوجوه عين حقيقة عين ان ذاته بنفسه فانه وسط  
 هذا الحكم ومثلاً انما اعرف من دون ان تمام الامر من غير ذلك حقيقة اخرى غير ان حقيقة  
 حقيقة او امتناعاً او سلباً وكذا في اساسها في جهة ثانياً في جهة ثانياً ان حقيقة الواجب كما كان  
 ذاته مقوله الواجب وهو على بقا الحكم على ما لا يكون في جهة اخرى غير ان كما مر في المقدم الاول  
 وليست حقيقة اخرى في ذاته لا يكون في تلك الحقيقة وليست حقيقة في جميع الجواهر  
 الشائبة عند جميع ذوى العقول ينبغي ان يكون واجباً الوجوه انما هو موجود او واجباً لجميع  
 الجاهل الصالح على جميع الاعيان ان المطالب بقوله لا يمكن حقيقة في جهة ثانياً  
 مستحيل الوجود والوجود والوجود بالذات فيكون في ذاته مرتبة من مراتب الوجوه والوجود وجوه من  
 وجوه المستقبل او عاده الكمال ان كمال الوجود بما هو موجود له ركن وانما في جهة ثانياً  
 للوجود حقيقة في ذاته في جهة ثانياً او امتناعاً في جهة ثانياً العقلية والفصل في بركت  
 ذاته من حيث شي الوجوه غير ذلك لا يكون والحد حقيقة في جهة ثانياً او امتناعاً في جهة ثانياً  
 واجب الوجود من جهة الجاهل والحاصل ان كل ما وجد ان يكون حاصلاً لذات الوجوه  
 وفي غير من جهة وجوده وكثر وبعد من جهة ثانياً المقدم اشبه ان تقول ان الواجب بالذات  
 لا يكون بينهما على خلافه وانما هو في ذاته بالذات في جهة ثانياً او امتناعاً في جهة ثانياً  
 كما لا يخفى في وجهه وعلى المقدم في لزوم معاولية الواجب في ذاته لكل ما جازية الكمال  
 في الوجود والحاصل لا يكون هو الآخر ولا معنيتها ولا من جهة وجوده وكثر يكون كل واحد  
 منها عاده والاشياء كالبشر وفاضل المرتبة وجوده سواء كانت من جهة الحق او من جهة ذلك  
 منها ما لا يكون من جهة ثانياً العقلية والوجود بل يكون ذاته بذاته مقدماً في جهة ثانياً او امتناعاً في جهة ثانياً  
 شيء فانه يكون والحد حقيقة في جهة ثانياً او امتناعاً في جهة ثانياً العقلية والفصل في بركت  
 يكون من جهة ط التمسك بالحقيقة الشائبة الوجودية والجاهل الكمال في جهة ثانياً او امتناعاً في جهة ثانياً  
 بما هو موجود بل ذاته بذاته في جهة ثانياً او امتناعاً في جهة ثانياً العقلية والفصل في بركت

احدنا لا اخبر  
 مقوله

العاشر



الصانع يظهر حقيقته الاستدلال وامكان تطبيقه على قول الحق الصانع انما هو  
 والتدبير اظهر ان يكون خط العبد من عند الله انما هو انما هو انما هو  
 شيئا بالكمال والفضائل وسحقه بغير الخساسة وتبخره غرضه في الفعل حتى يصير وجبهه وعصره في يد  
 دهره ولا يوجد له نظير من انشا جنة ولا يمكن له شبهه من عمل في او شيئا كماله ومجده في رقة التمتع  
 والمساكن والمساكن ووقفها السلا الدنيعة العباد والمترلة العصى بالحمد الوحيه والفاو البضا  
**ارشدنا** قال المذاهب العبري قدس من منكر المولود على طاعة اكله وجعله باطنه المتور ووفر  
 الاعمال الخالوة العشر بعد الرأفة شاهد حوله الملائكة **الباب الرابع** في شرح الاسماء  
 الرابع الذي هو الصمد قدس في قوله الصمد قدس في التوحيد عز وجل ان الله الصمد  
 فلا يكون له كفوف فذلك ما الصمد قال السيد المصطفى العليل والمكبر وعز وجل الصمد  
 ابن وهب القرشي قال في قوله الصمد قدس في قوله الصمد قدس في قوله الصمد قدس  
 لا يوجد له الصمد الذي قدس في قوله الصمد الذي لا ياكل ولا يشرب والصمد الذي لا يلد  
 والصمد الذي لا يموت ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد  
 بنفسه الصمد عز وجل وقال غيره الصمد المستعاض بالكون والفساد والصمد الذي لا يولد  
 لغاير وقال الباقر الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه امرناه وسئل عن الصمد الباقر  
 عز الصمد فقال الصمد الذي لا يشرب ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 وهب القرشي قال في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 ابلغ الاشياء خلقها اصدا واشكلا وارواجا وتفرم بالوصف ولا شك ولا مثل ولا قد  
 وقال وهب وهب القرشي قدس في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 يستلوه الصمد فكيف يعلمهم الله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 شكوا من غير علم فقد تمت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الصمد الذي لا يولد  
 من النار والى الله سبحانه قدس الصمد فقال الله الصمد ثم فسره فقال لا يولد ولا يولد  
 ولو كان له كفوا لكان له كفوف كنهف كالولد وسائر الاشياء الكيفية التي يخرج من الخلق في  
 شيئا لطيف كالنفس لا يشبهه البتة ومن كاسه والنور والظفر والجم والحن والخبز والنفث  
 والكاء والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث  
 كنهف والطيف ولا يولد ولا يولد من شيئا كنهف من عاقل كالشيء الذي  
 والذات والذات والذات من الارض والماء والنار والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث  
 من كنهفها كالصمد والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث والنفث

في باب  
 في باب  
 في باب

والنفث

والنفث من الفاعل كما النار النجاسة بل هو الله الصمد الذي لا يشرب ولا يولد ولا يولد  
 الاشياء وخالها وخالها وخالها وخالها وخالها وخالها وخالها وخالها وخالها وخالها  
 قد لاكم الله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 وهب القرشي قدس في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 فاجابهم ثم سألوه عن الصمد فقال الصمد قدس في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد  
 شهد الله ان لا اله الا هو وذو النسيبة واشارة الى الغاية عن ذلك الخلق والادام دليل على البتة  
 وبانه هو الله والذات والادام قدس في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد  
 دليل ان على ان الجسد بالطف خافه لا يلد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 نفسه لا هو الذي الخلق عن ذلك ما شبهه وكيفية جسم او يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 الخلق انما يظهر ذلك عند الكتابة فهو دليل على ان الله سبحانه يظهر ويظهر في ابداع الخلق في كنه  
 اروسهم لطيف في الجاهل كنهف فاذا نظروا الى الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل  
 ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد ولا يلد  
 الباري وكيفية الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل  
 خلقه ثبت له انفرجه على القوم ومركب او اسماهم في اجسامهم واما الصفا دليل على انهم  
 في وقوله صمد وكما الصمد قدس في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 واما الميم فله دليل على ملكه وانما الملك الحق لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 دوام ملكه وانما هو على اتم نعمه عن الكون والذات بل هو الله عز وجل يكون الكائنات الذي كان  
 يكونه كل كائن ثم قال في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 والامم والدين والمشاريع الصمد كنهف في ذلك ولو يجد احد المومنين من جملة الصمد  
 كان بنفسه الصمد او يقول على المنبر ساويل قبل ان تفقد فان بين الخلق من عاقلها  
 الا لا يجد من جملة الارواح عليهم من الله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 الاخر كما يدل الكفاة الصمد قدس في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 قوله في جمل المومنين ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 والذات في كنهف في ربه وبه وملكه ولو كان له كفوا لكان له كفوف كنهف كالولد  
**الفاظ** في القاموس في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد  
 هم في القاموس في قوله الصمد الذي لا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد ولا يولد



والذال في سواد وزيد لا لحاق ببناء مبدئاً ففلا على جسد ووقع وفي الفاضل السواد والضمير  
 السواد وبالحق كلفنا الشيا فقوله والضمير الذي هذا السواد لعل المراد منه الضمير  
 الذي قد انشئت سبباً ونرى منه ومفضل وعلموه الغاية العظمى فيكون ههنا لمطاع الذي ليس فوه  
 امره تاه ويكون ههنا لمضمر في الشيا والمكبر فيجب في الشيا المطابقة لا الضمير والسعدا بنه الضمير  
 المهمة وفصل العين المهمة منفس طوبى والحق في الضمير تحت الزايم ما يلا الضمير مقتضى كونه  
 متبعية للمخاطب بنيت على ما في البيت الكلام والواحد للقاء والثابت للقاء الغاية والتما  
 قوله والضمير الذي لا جوف له وفي رواية اخرى من ضمير من ضمير الشيا فاما ان لم يوصى للضمير  
 ففلا في البيت بان فليت تالاً لا لا يجيبهم ثم تركت هذا السواد في اخرها فقلت له ما الضمير  
 الذي ليس بمخوف وما قوله الضمير الذي لا ياكل ولا يشرب لا ينام ففلا في البيت في الحاشي الذي لا ياكل  
 الى الطعام والمشارب النوم وفي رواية واورد بن القصة قال تالاً لا يجف من غير الضمير فقال الذي  
 لا شرب فقلت فانهم يقولون انه الذي لا يجف له فقال كل ذي جوف في شرب وشرب وقول الضمير ان الله  
 تبارك وتعالى قد احصاه ليس له جوف واما الروح خلق من خالفه نصر وتابيد وقوة يجعل الله فلو  
 الرسل والمؤمنين **اقول** هذا الضمير ان عن غوامض الروايات وكشف الغطاء عن حجبها في  
 ثقة الاسلام في الكافي عن ابن زينة بن الحنفية قال سئلنا يا جعفر عن التوحيد فقال ان الله شيا  
 اسماؤه التي ياتي بها وتسمى في علو كنهه وتحد توحده التوحيد في حده ثم اجاب على خلفه فهو وحده  
 صمد قدوس بعيد كل شئ في عظمته ليس كل شئ وموسع كل شئ علما ثم قال في هذا الى ما ذكره  
 من ان الضمير السبب المصنف اليه هو الحق في ناول الضمير لا ما ذهبت اليه الشبهة ان  
 ناول الضمير المصنف الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا في هذه الجسم التي لا جوف له كونه متبعية  
 عن ذلك هو اعظم واجل من ان يقع الاوهما على صفته او تدرك كنهه عظمته ولو كان ناول الضمير  
 صفته الله تعالى المصنف لكان محالاً لقوله تعالى ليس كمثل شئ لان ذلك من صفته المصنف  
 الى الخلق هاشم الجرح والحد يد وسائر الاشياء المصنفة اليه لا الجوف لها فقال الله عز وجل  
 كبرها ما ما جافي الا في ان في ذلك العالم اعلم بما قال وهذا الذي قاله ان الضمير هو السبب المصنف  
 اليه هو صفته لقوله الله تعالى ليس كمثل شئ والمصنوف المصنوع في اللغة قال ابو الفتح في بعض  
 ما كان قد جازى به السبب في مشعره وبالجرح الضمير اذا صمد ولها بؤن وقد فاسد بالجملة  
 ففلا لا يجوزها من واما بالجملة المصنوع الضمير في الجملة وقال بعض شعراء الجاهلية ما  
 كنا حشيتك ببناء طاهلة في اكاف مكة ففلا يعني بضمه وقال ابن الزبير ان ولا رهينة لاسيد  
 صمد وقال السدي بن مخرمة في حديثه بن تدر علوة من جسامه ففلا لانه خداه ففلا ففلا السبب

الضمير قد فعل  
 الضمير والفاضل  
 ففلا لا يجف  
 سبب

الضمير

الصمد وشاهد اكثر ولقد علم هذا الضمير الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه به في  
 الخلق واليه يلجأون عند الشك والهم ومنه برجون الروح وولم الضمير يرفع عنهم الشك والهم  
 قدس شرم اذ عرفوا هذا فاما انه يمكن التوفيق بين الروايات المجمعة بان لا يضاف اليه في رواية ففلا  
 اصل للغة ولا يضاف الى السمع والشرية بان ضمه في اللغة بمعنى صمد ويكون ففلا بمعنى  
 فيكون الضمير بمعنى المصنوع والية وعلى هذا المعنى ورد الرواية وعند بعض القومين كان في رواية ان  
 الدلالة من سبب من الشاء وهو الضمير فيكون في المعنى على هذا الضمير من الضمير على ما قلنا  
 المصنوع اي لا جوف له ولا يتصور وهو يتصور الجسم غير ذي الطرفة اهل اللغة كالجوف هو الفجر  
 انادي على ان كان المصنوع مضافاً بالجسم الذي لا جوف له لا يضاف الى الضمير بمعنى ان لا يضاف  
 الشاء الى الضمير لان افاضة هذا المعنى الغامض ويكون في الرواية ما ممة بقوله الضمير الذي لا جوف له ولا  
 سرة له الاشارة الى انه قبل شانه الحكم الذي انما الضمير ليس له جوف لا خارجا ولا عقلا لا يكون  
 بهما ما جوف ولا صوراً لا يذبح يكون بينهما في الذات جوف لا جوف اسعدا وان كان مملوفاً ما يبق  
 به ليكون له جوف يصلح ان يدخل فيه فالسبب في ذاته ليس كجانه ولا بما الى ان يظنه جل شانه  
 الدنية على الاطلاق ذلك لما جوف فهو ذو جوف وفخره بالمر من المهيبة والوجود والآخر والا  
 قال بعض القراء في هذا المقام ان المكن لما كان وجوده امر ازيد على الضمير وليس مقتضى  
 ذاته وبالمنه عدمه والاشياء في شية الاجوف كالحق في الشيا والذكر في الفجر لان بالية  
 الذي هو ذاته لا شئ يخصه والوجود الذي يحيط به ويشبهه شيا باذن الخالق هو غيره واما الذي  
 التوحيد والوجود من غير شية عدم وفخره خلافة في الشيا الضمير قال السدي انما قدس من الخلق  
 اجوف لما قدس من شية عدم واشتبا في حكمه فافوق الطبيعة ان كل من كان ذوق تركب في كل مركب وروح  
 بالحقيقة فانه جوف الذات لا شية فلا يجوز له ذاته المصنفة هو المصنوع في الاخر فافوق  
 الضمير الحق ليس هو الا الذات الاحد المصنوع من كل شية وقال بعض القومين الضمير هو المصنوع  
 الجرح لا يقبل الضمير ولا يدع فيه ولا يخرج منه شئ فيكون في حاشية على هذا الضمير كتابة  
 غير عدم الانفعال والشايع العبر كون مجال المحو وت ويد على ذلك ما ذكره من خالفنا من جعل  
 للاشياء في لا يوصف بالظن والاشياء ولا يوصف بالظن ولا يوصف على الشايع المصنوع  
 يمكن الجمع بين الروايات ان الضمير في نفسه الضمير ناوله اشرف اعلم ان الضمير بعد الشايع  
 الشايع في الضمير الضمير ففلا واما ابو الفتح في قوله الضمير في نفسه الضمير ففلا وقد سأل عن الضمير  
 فقال نسبة الله الى خلفه احد احد انما صمد لا لا يملكه وهو يملك الاشياء بالظن ما عاد  
 بالجملة ولا يخرج عن ذلك ما قلنا من انما لا خلفه فيه ولا هو في خلفه غير محسوس ولا يخرج من نفسه

الضمير قد فعل  
 الضمير والفاضل  
 ففلا لا يجف  
 سبب

الضمير قد فعل  
 الضمير والفاضل  
 ففلا لا يجف  
 سبب



منه وكون ان يكون من شيا  
سما على الفاعل فان  
الطال في بعد ما في الضمير عليه  
فكان مورثا او مورا  
منذرة

هذه الايام والاشهر  
في السنة التي  
فيها الناس الذين  
هم الايام والاشهر

هذه الاول

[illegible]



خارج عنها وغير هذا في نسخة كاشاني في الزين والذبح وكل استدراك متصور

42

لا يبدأ ولا ينتهي قط فلا ينمو ولا يقدر فلا يجوز أن يقال ثم وضع عليه قوله كما هو مقتضى الحديث  
 وشأن الحادث بالذات الصفات إذا القبول والمغفرة والانتفاء وبطلان النفس أو القدر المناهضة  
 للعقد ولا ولاية الدلائل على الكمال والعلية في جميع الجهات أو وجودا ووصفا وما ورثه الزفير  
 الصغائر لازم للمغفرة الذات وتساكن له ولو جاز شانه كما قال الامام عليه السلام خالف كل شيء اذ يجب ان ذكر  
 ايات نبينا الامن خالف كل شيء ومغايرة جل شأنه لكل شيء برزها ساطع ودليل ان يخرج على ان  
 جل شأنه اقل الخلق الا لا في ولا يستحقا البرز ولا يزال الكائن بل هو لا يحتاج ولا يجوز بل لا ينبغي  
 في ذاته وصفاته اذ لا يباين صفاته واختلف ويرشد الى ما ذكرنا قول امير المؤمنين عليه السلام  
 الذي لا يسبق له احوال كما فيكون اول قبل ان يكون اخره ويكون ظاهره قبل ان يكون باطنا ويملك  
 جهات الارفا ما هو في كمال العناء والروم ما يباين العظم والبرصم الموجد وشكله المهيمة الا لا في  
 ما لم ينفذ بعد من الزمان اول ما يثبت من النقلة وليس له الى الوط كسنة الحصر الى العقب السليح  
 بفتح الموجد ومنع الامم والحالة المهيمة ما هو قبل البشر بعد التحلل قال الجوهري اول التمرى  
 اول ما يثبت النقلة طلع ثم حال ثم بلع ثم شرب ثم رطب ثم من فضيلة الرطب الى الفتر كسنة الفس  
 التي تليها اعرض هذا فاعلم انهم عن غرضه قوله نعم هو الا لا في الاخر لما كانتا اولية وتوحيين  
 الوجه في ظاهر عند السائل بعد ان غرضه اوضحها اشكال اولية الذات ولا بالعقلية ولا  
 بالشرع ولا بالمكان ولا بالزمان والكل في فاضل السائل على طلب الجواب عن اشكالها فهدى  
 اولافاغده ومضى له ليس شيء من الموجود اعبر الى نعم الا وبعثك كما ذكرت الذي يقضي نفسا بعض  
 او كلها او بعضها وشأنه الى انحاء المغفرة سواء كانت من ذات المغفرة كالشعير الطبقية او بفضل  
 عليه من خارج كالشعير العنبري وسواء كانت من كسنة كالا لوان والطاو او غيرهما من المشتاق  
 الصفت الذائبة والغرضية ومثل كانت بطريق الاستكمال والا لا بد ولا انتفاض من غير شعير  
 فلا يقضي حلالا في ذاته ولا في صفة نعمتها هيولى بل لا يجوز ان لا يتجلى في شعير ثم انشأ الى كون قوله  
 كل شيء ولغيره وانتم ما تشق غير الاخر لا غير قوله وانتم تغفل عليه الاشكال ان كانتا قبل الاخر  
 كونهم خال وصفه ولم ينفذ غير كونهم صفة اخرى ما هو غير كالبشر الذي يكون له صفات وما شئت  
 وصحت السما لاقتة فاذا كانا سوا اوله غير الاخر والاخر غير قوله والله نعم اوله غير الاخر ولا هو غير قوله  
 ولا شك الشرح كل شيء في كل وقت وخالفه في قوله وقبل كل شيء باعتبار حاله ولما لا المشاعر وهو اخر  
 بعد كل شيء باعتبار حاله ولما لا المعتمد نعم فانه وجه لطيف في قوله ثم وقال تجزى الفرة التابعة  
 الشعير الضعيف في مجرعه هو الا لا في اول الموجود ومخبره انهما بقى جميع الموجودات لا يقتضيه  
 من تغدير الاوقات والاخر في بقا كل شيء لانه نعم يقضي الاجساد كلها وما فيها من الارض فيبقى

لا تتركه فاني قد فداك عن كل احد  
لست اتركك بل انا قد فداك من  
تقدس بلا فناء هو



اقول وفيه ما لا خلاف ان  
مصلح الاعمال والعرض  
يكون الفعل ضد  
الباقي منه

عنه الغائب

وَجِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ



من كتاب  
الشيخ  
الشيخ  
مفتي

هو الشيخ الجليل











الملك في داره

३३-

الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسى بن جعفر

يوقع الفعل على مقدار متونه او على مقدار شبهه ومعنى القدر الفعل بالاشتغال بالاشغال فاما ان  
 لا يشيا الا امتناع منه وما يريد الانشاد والبالغة من كثر القادر الذي هو انما الفعل على امتناع  
 الشاغل وان لم يشا الرفع على معنى ان يقع منه الفعل وتركه نظر الى انه ولد لا فلما يوضع  
 تقديره على الرفع والاشتغال المنفصل من اقتدروا على الرفع ووضع الكلمة لتصدر الخبر والصفة  
 والاحتجاج كما قال ابو العباس بن جعفر لا طول في الفقه تصد لها الخبر كما قال الرضا عليه السلام لا يجوز  
 ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانك اقلت خلق الاشياء بالقدرة فكانت قد جعلت القدرة  
 غيره وجعلت الذي هو خارجا خلق الاشياء وهذا خبرك واذا قلت خلق الاشياء وقدره فاما تصدق الخبر  
 باقتدار عليها وقدره ولكن ليس هو بضعيف لا خارج ولا يحتاج الى خبر بل هو سبحانه قادر بذاته  
 لا بالقدرة فقال الصادق عليه السلام ان الله لم يزل قادر دائما برأيه منذ خلق الخلق وهو لا يزد  
 ايشا شي غيره لا يزد ولا ينزل ولحد الاشياء غيره وكما قال ابو جعفر الاشياء بقدر كلام طويل  
 غامضا الرجل سئل عن الرجل اسماء وصفتا واسماءه ضعيفا هو قوفا وان الله قد برحبت ان  
 بغير شيء فثبت بالكلية الخبر وجعلت الخبر **الباب العاشر** في شرح الاسم الغامض الذي هو  
 الغامض **فقال ابو الحسن** ان الله شاء كلام طويل يذكر فيه الفرق بين اسم الله تعالى والاسماء  
 واما الغامض فليس على معنى علاج وضبط خيال ومداراه وممكن كما يقسمه البعض بعضهم بعضا  
 المفقود منهم وجود قاهر والغامض فهو معهود ولكن ذلك من التقسيم على ان جميع ما خلق وليس  
 الذل لفاعله وقلة الامتناع لما لا ذنب له من حيث هو غير ان يقول كونه كون شيئا من غير ان يشي  
 بكمال الغيب والسلطان والقاهر هو الذي يقسم ظواهر الجواهر من عداة منقسمهم بالافانته  
 الا دلل بل الذي هو موجود وهو مستخرج قد زعمه خارج من قسمه ايضا **فقال**  
**الفاط** كلامه يقول ان الغيب التحريك الغيب بالغيب والكون المعادة والغيب والكون  
 الشر والباله والمداراه باطنه مدافعة ذي الحق حقه وبذرغما الخاطئة والاحتجاج والمكر الخدعة  
 وقد يفرق بان الاحتجاج الاستعمال الروية واخذ الحجة لا يقع ضرر الغيب نفسه والمكر استعمال الروية  
 ارتكاب الخدعة لا يستعمل الغيب في الخدعة وكما وليس من مفعول من الالباس الذي الغيب والغيب مفعول  
 الثاني ولقطا على ما وقع موقع الضمير للشارة الى ما هو سبب الجمع وقلة الامتناع ان تقرر الغيب  
 مفعول على الذل وان تقرر بالكمه مفعول على ان دليله انما اشارته الى عدم الامتناع غير بعضه من  
 منها وانما من اضافته الاحتجاجه ولكن ليس ذلك تقسيمه وغلبه على لا تتركه على ظاهره  
 ولم يجبه من تحصيل الغيب التكليف والاحتجاج ان كان الحق ان يكون المراد بها الصك كما يدل عليه  
 قوله تعالى لا ياتونك وفي الرواية انه كان جعل التواني على ما بلغه فلا قوله لم يخرج من طرفة















فان لم يجدوا القليل من الماء  
فان لم يجدوا القليل من الماء  
فان لم يجدوا القليل من الماء

[illegible]

في اقامته البرهان  
حدوثها في العالم



اجاب جليا والوجود لا له الرتبة على الحد وان السوال ينسب على انه لا يجوز ان تكون هذا تلك مصنوعا  
 اى موجودا فاما غير محتاج الى ما عدا اى موجود يصنع ويوجد والاسئلة السائل قال الدليل  
 على ان الصانع اى موجودا فاما جليا وقال قال لا غارف يعلم ان قوله هذا برهانين بديهيان  
 معجز لا يتصوران بين واقع من جهة العقل ان يتكلم فيه بكلام اقول اذا كان مستند على كل شيء  
 هذا مستند على ايات وجوب بديهي متوقف على ابطال الدور والتسلسل وقال القبر  
 يتوقف على اثبات مستند من الاولى متصوره ومن المولى ان يكون كاشفا لافعال  
 انه والاشياء المستند من ان المكائن الاشياء منها بديهي بتمام الوجود من الاشياء لان اتحاد  
 المكائن متوقف على وجوده ووجوده من غير وجوده لا يجازىه لعدم خبره فلا يكون موجبا ناما واذا غارف  
 ذلك فتقول انما موجود بالضرورة متوقف على وجوده بديهي وليس لك شك في ذلك المقدم  
 الثانيه فيكون وجوبا فيكون الوجود وجودا وهو لا يثبت بانه لا يمانر من هذا قوله اتحاد  
 الوجود بان يوجب وجوده وهو مستند الى الموصوفه وحده متوقفا عليه وقدم المقدم يستلزم عدم المعاد  
 فانه يعلم انه تمامه لا يثبت له الوجود فيكون موجبا اما اذا كان متنازلا فلا وقد ثبت انما جليا شانه  
 بازم من ذلك ان لا يكون في الوجود متوقفا لا الله فم لا الاله المذكور مكانه متوقف على وجوده وذلك  
 ليس يمكن لما قلناه فيكون واجبا وهذا لا يثبت ان يكون القيد فاعلا لا في الاختصاص به كما قلنا في  
 لا معنى يكون فاعلا لا في الاختصاص به كون موجبا ناما كما يجب ان يكون كذلك متوقفا على وجوده  
 والاله والفعل وضره هو هذا الاشياء من غير ان يكون له معنى انما يشترطه في العقل متوقفا على وجوده  
 وفي الروايات انهم دخل على علي بن ابي طالب في بيته فقال له يا بن رسول الله ما الدليل على وحدك والعاله  
 قال قلت ان لم يكن ثم كنت وقد علمت ان يكون نفسا لا يكون من هو مشاكلا لعنفه ان كان له كذا  
 نام في الاشياء كذا في العالم على وجه بسيط من ايات وجوب الوجود في انما انهم ولست اخص  
 الى كلام غيره وليس فيه كلامهم فقولوا الاشياء على هذا المطلب الصحيح بمقتضى ما قلناه في بديهته في الاختصاص  
 ظاهره بنفسها الاولى في ذلك تعلم انك لو كان موجودا ومن مقتضى بديهته انما يشترطه لكل احد على وجه  
 يمكن انكارها فان كانت متوقفه على وجوده فانما في كون وجوده محتاج الى شيء يكون ذلك  
 بوجوب الاشياء انك قد علمت انه لا يمكن ان يكون بنفسك واجبا او فاعلا فذلك في كون وجوده  
 كنت معذرا اذ لو اسطاع به الموجد والمعد والامكان امر اعتبارا لا بديهيته والارزاق متوقف على  
 يمكن على امكانه بالوجوب المقدم الموجود على الصفة بالوجود وتوفا بالاضافه متوقفا مع كونه مستبوقا  
 مناسره لغيره في كونه والاشياء لا يثبت له الوجود امكانه عند ثبوت ما لا يثبت في ان على قدره شيء ناما  
 صفتين والصفة متوقفه على الموضوع والمفسر الى الغير يمكن ولا بد للمعد الذي متنازلا وجوده في سبب

يكون

يكونه ويوجد اذا لم يجد حاكما بان المعد لا ذاته ولا حقيقة ولا شبيهة على ان كان كذا لا يمكن  
 فليس هذا الذي متصفنا بالوجود وما لا يكون متصفنا الذي لا يمكن ان يتصل بالمتن والاشياء  
 والقول بالاوليه الذاتية قول باطل يخفف من حكم بطلان النظر السليم في بادي النظر والاشياء  
 ان الحق الذي لا يشبهه في غير مكان كل فرد من الاشياء لا يمكن لما قلناه ان لا يكون متوقفا ولا شبيهة الاشياء  
 بل وان لا يكون ذلك الضمير اصله فليس ان يوجد بنفسه اصلا ولا لازم فقد على نفسه في الخارج فاشياء  
 امر بديهي محض لا يتصل بان يكون متصفنا بالوجود وبطلان اصله في بطلان النظر والاشياء  
 فاحتمل بان الوجوب المكثف والموجود يجب ان يكون متوقفا على وجوده المتكثف ولا يمانر ولا يمانر  
 ضرورة ان لا يخفى في الاختصاص شيئا اصلا على انما يتصل بالمتن في العقل والمطلوب الاشياء ناسبا  
 بالبداهة فاسود من غير ان العالم على الحق لا يكون مشاكلا وخالفه خالك وليس كون الفسفرة  
 الضرورة فاحتمل بان الحكم في الاشياء والحد وان تعلم العلم الضرورة وان يكون متوقفا على وجوده  
 انك ولا مشاكلا بل يكون متوقفا على وجوده وانما هو مبني على الاشياء في نفسه فيكون ذلك في وجوده  
 لذاته وبديهيته في الابدان لا بد انما لا يكون متوقف على كونه في معنى الاول بل يعلم كل شيء من علمه في ذلك  
 بنفسه لا يوجد وجوبا وانما عاين ولا وليس مثل فعله بنفسه يعلم الحسنة الضرورة في بديهته في الاختصاص  
 الاشارة بوجوبه في انما وان من شيء لا يثبت بديهي ولكن لا تقتضي كون الشيء في وجوده لا فاعلا  
 من قول اخر في نفسه فمستد عرفته هذا المفسر وهو عرفته بانه لا وعلا هذا الاشارة الى ان مفسر الله  
 جليا ناسبا حاكما لكل شيء اذا مر على الاوه هو طارفت بانه شيء وانما شيء وتوفيق الله ومقتضى  
 الحديث بهذا المفسر واشكر الله لشره اعطيتنا واحمد الله جدا كثيرا وقال بعض العارفين ان كان الضمير  
 في قوله عز وجل فاعلم ان الله غافر رحيم فانما هو عرف الكمال والروح المنعوض بها في ادم فقد عرفه في نفسه  
 الكمال وحقيقة الوجود في وجوده وعلى سائر الاشياء علمه في ان كان الضمير في قوله نفسه لاجل الله قوله  
 ويجوز ان يكون الله نفسه في روح الله وكلمته ونفس الوجود وحقيقة في الوجود في عرفهم فمستد عرفته  
 وبعض هذا القول قولهم علم الله لولا ان الله فاعرفنا واعلمهم عرفه في الاختصاص  
 عنوانه قولهم لعمري ما صعب مستصعب لا يتصل بديهي في ان لا مالك متقرب قول بديهي في الاختصاص  
 اقوى ما هو في الاختصاص ما ورد من الرب الجليل في الاختصاص في نفس انما الاختصاص في الاختصاص  
 للفناء وباطنك فانما هو عرف الوجود انه قال عرفكم برتبة عرفكم بنفسه والله جل ثناؤه اعلم بالسرائر  
اشياء بديهيته في الوجود الطبع من القول في بديهته هذا المقصود اقول اعلم ان اجماع الانبياء والاولياء  
 والعلماء اهل الملل الذين على حد العالم واخبارهم عن وجوده وبديهيته بعد الفناء والاشياء  
 البديهية لا ينفك في الابدان وانما لا يكون للوجود في الوجود في الاختصاص ما يشهد به الطبع السليم لعقل

يكون

المستقيم







في هذا ما قول الشيخ  
الربيع في الاستدلال  
على مقدم  
الغلام  
م

[illegible]

في قلوب السادة العلماء  
على قدام القاصم عليه  
الرحمة



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

[illegible]

اشارة الى اننا قسمنا  
الى اقسام الثلاثة

في كتاب الملك الناصر المنصور  
على قدام القاضي طاهر بن يوسف











انما كان من غير ما يدعى من غير ما هو عليه المقتضى في العلم والعقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 في الخارج فلهذا لو كانت تسمى نسبة الى انما لمقتضى حيث لا يشرط اعتبارها مع مفقودها لم يترك  
 بموجب مقتضى اعتبارها في المخلوقات ولا يلزم دانه من طائفة اخرى بل يشرط اعتبارها في الخارج  
 مع مفقودها لم يترك كونها من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها  
 فمقتضى حيث لا يترك كونها من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها  
 لا يترك كونها من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها  
 جعل حقيقة اعتبارها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 على سبيل التوضيح ولعل مثل هذا الاعتبار مما لا يفهمه من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها  
 وسند كونه من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 في القول والمقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 لا يترك كونها من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 اى وجوه هذا كما ذكر على ان هذا الاعتبار مما لا يفهمه من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها  
 نعم لا يترك كونها من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 والحكمة واكثر المعقولات قد هي الى ان هذا الاعتبار مما لا يفهمه من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها  
 دخل في مقتضى العقل عنهم والله نعم شانه قادر على كل منها ومنها انما هو مقتضى العقل في الخارج مع مفقودها  
 باعتبارهم ولا بد انهم القائلون بان مقتضى العقل في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 الاشياء واكثر المعقولات قد هي الى ان هذا الاعتبار مما لا يفهمه من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها  
 اصلا لان مقتضى العقل في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 فيكون في فعل العقل في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 المجردة لغنة الله عليهم جميعا وذهب ابو حنيفة الى ان مقتضى العقل في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 انها بعقلها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 لان مقتضى العقل في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 اذا الصفة في فاعله ما يشبهه انما هو مقتضى العقل في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 لا يترك كونها من غير ما هو عليه المقتضى بل يشرط اعتبارها في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 في الاول دون الثاني لان مقتضى العقل في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها  
 على وفق اولنا وهو كما بان فاعله ما يشبهه انما هو مقتضى العقل في الخارج مع مفقودها في الخارج مع مفقودها

خلاصة القول في العقل والمفطر  
 المختار في العقل والمفطر  
 المختار في العقل والمفطر

قال الشيخ الفاضل في العقل  
 المختار في العقل والمفطر  
 المختار في العقل والمفطر

لكن غير مقتضى في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 انفع اليه المقتضى في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 فان كان مقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 كونها في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 في هذا المطلب يمكن الاستدلال عليه بمقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 فاعل المختار في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 والمختار في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 في ذلك مقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 طار لمقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 على ذلك مقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 فقال في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 على ذلك مقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 قالوا ان مقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 على ذلك مقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 انها لو كانت في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 لكن العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 حركه اصبعه في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 بالاعتبار في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 عدمه مقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 ببيان يكون في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 محال في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 على ما ورد في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 وقبيل في العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 من حرج وغير ذلك من العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 ذلك مقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا  
 لا ان مقتضى العقل في الاول في الثاني وهو مقتضى العقل والمفطر وان كان مستحيلا

المختار في العقل والمفطر  
 المختار في العقل والمفطر  
 المختار في العقل والمفطر

المختار في العقل والمفطر  
 المختار في العقل والمفطر  
 المختار في العقل والمفطر



نفعنا الله في كل شيء  
 وقلة من الغلبة  
 في كل شيء  
 في كل شيء  
 في كل شيء  
 في كل شيء

الدليل الأول على أن  
الحسنه الباقية  
١٢

الدليل الثاني على ان الحز  
والاعتق عقليان

التاريخ

الدليل الثالث على ان  
الحسن والقيح عقليان

والمؤمنين الذين آمنوا بالله ورسوله  
من قبل ذلك ولهم أجر عظيم

في رد قول الاشاعرة  
الفايز بن باز في رد قول الاشاعرة  
سنة ١٢٠٢



عقباتها وبقاها الدبد  
مطالاة الحسن والفتاح  
فوزك في الدنيا والآخرة على

الدليل الثاني في الإشاعة

دلیل اثبات  
الاشاعة

الحمد لله

وَمَا تَكُنْ لَكُمْ فِتْنَةٌ أَنتُمْ  
مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

الدليل الثالث غلانا فضل  
العباد بقدرتهم وخبراتهم

الشيخ الشيخ علي بن ابي طالب  
بقدرتهم واقتدارهم

الدليل الخاص على ان افالحلم  
بقدرتهم اختيارهم



لزم انهم الالهي فانما انما النقي المكلف انظر في محض كنهه في نفسه فله ان يقول النقي  
 الاتباع من ان الله تعالى ان تكلف في غيره فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما  
 الالهي عليك ان المكلف ان يقول ان لا انظر في محض كنهه في نفسه فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما  
 باسبيلنا فاجزى من ان يكون في الالهيا وانما وجدنا اسبيلنا في الالهيا وجوبا وبعد ما يجب الفعل  
 فانما انظر في كنهه في نفسه فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 غرض اننا نعلم ان الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 لئلا يظن من غير الله تعالى ان الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 فانه يتوجه اليه الامر بالذم والمدح والثناء في نفسه فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 حكمة من ان الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 او الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 هذا المعنى ان الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 لا في محض كنهه في نفسه فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 على كبر بوقف البعد الفاعل ان الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 ووزنك فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 بالانوار في كل الاوقات وانما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 الى الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 السجود فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 منعك انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 وقوله تعالى وانما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 المشية البتة فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 بارادة الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 ارادة من الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 وجوده وبه وجود جميع الموجودات في الالهيا فله ان يقول النقي انما انما اسكته  
 بفعله في كل الاوقات وانما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 امرهم ونحوهم فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 باذن الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته

جعلهم كادون مختارين والاشياء الغير على كل الاختيار والاولاد والاولاد والاولاد  
 جميع ذلك باذن الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 لوانهم ما هو على شاة عارون الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 يستعملهم وبه انهم وبسبب انهم وبه انهم وبسبب انهم وبسبب انهم  
 مجبورين فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 الالهيا فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 وترى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 بمشيئة الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 سانية وقدرته فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 بالعباد فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 بغيرهم الذي هو عين الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 الذي هو عين الله تعالى انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 المتكلمين وامرهم فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 شمول بغيرهم فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 وسائط وذلك لتفاوت مراتب الموجودات فله ان يقول النقي انما انما اسكته  
 بتبديل الوجوه والقبض في مرتبة ورحمة الموجودات فله ان يقول النقي انما انما اسكته  
 بفعله الاختيارية فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 اختياره واولاده فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 الالهيا وبسبب البنادي فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 الفعل كونه كونه فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 الاختيارية فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 وفعله الاختيارية فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 الفعل من جميع الموجودات فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 القرب في الفعل فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته  
 واحده ولكن فله ان يقول النقي انما انما اسكته وقول النقي انما انما اسكته

في باب الجبر والقبض



فلما عرفنا من صفه لا قبله لا خريف ثم علمنا ان معناه ان جيبه اوليه عن جيبه اخره وليس  
هذا في الصورة اسناد الفعل الى الجار والى الملك ويوجب التوحيد لا فعلى مع كثرة القاعين  
وهذا امر عجب لا يعرفه العقول البعيه من هذا الخبر ان الاجر في فعل الصديق له في المقوف  
كما في سده لا شاعر المجبر من انشا الفعل لا الله نعم بل لا وسط ووسا بطل هو اختيارى للقبس  
ظلم الخبيث كما عرف ولا تقوى بغيره الجبر كما زعمه المفسره المقوفه من اسناد الفعل الى العبد  
الله الجبر وتقوى بغيره الفعل هذا هو الجبر لا من المستفاد قوله وقال بعض الجعفر  
تدري ان ما يوجب هذا العلم هذا هو الله نعمه وذا في عالم خفي هذا العلم في قوله  
وقد تدان الله عز وجل على جميع المكائن والجميع شئ في الاشياء غرضه وعلمه وقدرته  
ايضا لا يوسطه او يغيره واسطره والارسله البديه الكماله والقدرة والامان والكبر  
الحبر والشر والنفخ والخرور وسائر الصفات كمالها منه بديه الى قدرته وقا بغيره وعلمه والادب  
مشبه بما بالادب والعرضه فاننا انما فعلنا كمالا بالوجودات واقابلها بقضاة وقدره  
من وجبه الصفة ما ندرك ولكن بوسطه ليسا وعلى من ذلك اننا اولدنا وحركنا وكنا  
وعبرنا من لا سبب العلم العايشه غرضنا وتدبرنا الحار جبر في دنائنا وناظرنا اجتماع ذلك  
الامر الذي في الاسباب والشرط مع ارتفاع الموضع علمه فانه غايه جود ذلك الامر الذي في  
المعتمد عند تعلق شئ منها او حصول مانع بغيره ولا جبر لا مشاع ويكون ممكنا او ممكنا  
بالقبس الى كل واحد من الاسباب الكونيه واما ان حله لا سببا وخصوصه القبريه فما اردنا  
ونفكرنا ونجملنا وبالحاله بالجنس بل جبر في الفعل بل اننا فعلنا الخبيث لما فانا الله علمنا  
القوة والفكر والاسطره والاسطره انما الضمير في الامور علمه فوجبه الاسباب امكانه ووسطه  
لا نضع كونه الخبيثا ما وكفنا نراه فوجبه بالاختيار ولا شئ ان العبد والاختيار كمال الاسباب من  
الاولئك والهم لا لا زوده والمفكر والتجمل قواها ولا انما كمالها بفعل الله نعم لا بفعلنا واختيارنا  
والا لسلطه القدرة والادب الذي لا يتجاوز ذلك لا فانا انما جبر ان شئنا فعلنا وان  
نشا لنفعل كما نشاء ان شئنا فعلنا وان نشاء لنفعل كما نشاء ان شئنا فعلنا وان نشاء لنفعل  
فليس المشي انما انما لا حتمنا الى شئ من شئنا فعلنا وان نشاء لنفعل كما نشاء ان شئنا فعلنا  
ومع وضع النظر استعانة السلسل بقول جمله شئنا انما العبد انما هو جبر لا شئنا فعلنا  
صبيها لا ما ان يكون وقومها ليسا من خارج غرضنا او ليسا مشيها وانما الشارط  
لعدم كان مشيها اخرى خارجة عن تلك الجملة ولا ولا هو لم يفهم ان مشيها ليسا  
قد نسا كما قال الله نعم وما نشاء وان لا ان نشاء الله فاذن نحن في مشيها مضطرون وانما نحن

الجبر

المشي جبر الله وارجى يحسنون الله انهم يصونون لجنبا ونجسنا او نجسنا فاننا اذا اردنا ان  
فان وجدنا اننا لنشأ ونشأ فانه لا فوجهم او يبدعه العقل البعش ما شوق الى جبره او يصر  
ونكدها الشوق هو الغرض الجازم المشي لا ارادة ولا انشاء الى القدرة التي هي القوة  
الفاعله لبعث تلك القوة لخيرها لا غضا لا ارادة ولا فوجهم من العقل فان  
اذا الخلق الذي هو العقل الذي يبعث من المشي يحفظ المشي ولا يحفظ المشي الذي يبعث  
الفعل الى قدرته انما انصرفنا الفقد لا حاله ولا يكون لها سبيل الى الحاله والحكمه الارادة  
ضروقه بالفكر والقدرة لا محركة ضروره عند انجرام المشي والمشي متحد ضروره في  
القلب عيسى الذي هو ضروري ثابت بنفاذ بعضه على بعض ليس ان نافع ونجوس  
منها عند تحققاتنا بغيره بل ان نافع المشي عند تحققاتنا الذي هو العقل لا انصرف  
الفقد الى المقدر بل نحن مضطرون في الجميع ففهم في عين الاختيار مجبورون ففهم  
مجبورون على الاختيار انتهى كلامه وقال بعض المحققين ان اختيارنا على باب الاسباب  
الوهاب لا يفسدنا الا قدره ان رافع الاسباب الى الله ومن غير الله ففهم اننا الا  
وكذا ففهمنا الجبر من كبر الاسباب وقال تاركها ومن ترك ما قرره الحق فهو ضايع لعبد  
وجاهل لا علم والى اعطى ان تكون من الجاهل ان وارك في الجبر تكذب نفسك في ترك  
الاسباب فانك في وقت حديثك في تركها وروها باخذك العيش فترك كل ما في جبر  
الى الماء فترك شئ لم يبق يد لك العيش وكذا اذ جبرتنا من الجبر وفانك ان لا شئ  
لست جبرتنا فيك فاحصلت فانه ضعفه ولبعضه ما اصرع ما كذب به نفسك  
بدى وكان اذا اردت ان تنظر الى امرنا الى فتح عينك ففهم الاسباب فكيف تفهم الاسباب  
اترضى بنفسك بهذا الحاله فالادب الجبري الفاعل انما شئنا الله في الموضع الذي انشأ  
الوجه الذي انشأه ثم تكذب نفسك في عباده وبك الاسباب ففهمنا ذلك شئنا ففهمنا ذلك  
تقول ان الاسباب لا تقطع العمل اربنا احدنا رسول وبني وولي ومؤثر وكافر وشيخ  
فمن الاسباب مطم اذناها النفس خبيثا والاسباب لا تنفس فان النفس يجب بولك فاصك  
نفسك حتى تموت فموت ففهمنا انما النفس خبيثا والاسباب لا تنفس فان النفس يجب بولك فاصك  
فما الحنك فافلا ان كنت ففهمنا ما نصير الله واما علمه مشهورا ودع عينك فافهمنا من كلام  
اهل الله فافهمنا لم يزد ولا زيد لك فافهمنا من جملتنا ما اردنا وانقطع الاسباب كما جملتنا  
اذا الحق بوضع الاسباب ولقد بعثت بك علم مدبر الحق وانك لك الطهرية التي وضعت  
الله لعبا بالشرع عليها فاسالك وعلى الله ففهمنا البطل ولو شأنا لهدمنا الجبر انما في كلامه ولا



المجلد الثاني

**قَالَ خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِيهِ السَّوْدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَخْبَرَهُ بِالشَّرِيفَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانِهِ وَمِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمِنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَدْعَى اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّبِيِّ وَالشَّرِيفَةِ وَالْمَرْحُومَةِ  
 قَوْلُهُمْ وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ بَكَى الْفَاتِنَةَ الْبَاطِلِيَّةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى قَالَ مَنْ دَعَى اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْغَيْبِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمِنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ  
 النَّبِيَّ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ **أَيْضًا** كَلَامُهُمْ نَقُولُ الضَّمِيرُ قَوْلُهُمْ وَمِنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ  
 النَّبِيَّ وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ شَيْءٌ كَقَوْلِهِمْ بَعْضُ الْأَرْجَبِينَ وَهُوَ هَذَا مَا فِي الرُّوَايَةِ الْأُولَى الْمَقُولَةُ  
 غَيْرُ الْقَوْلِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَمِنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ لَعَنَ الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ  
 الرَّاعِيْنَ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ فَقَدْ كَانَ يُولَدُ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ الْخَلْقِ الْأَدْنَى وَالْخَلْقِ الْبَعْدَى وَفِيهِ نَظَرٌ  
 عَلَى السَّبْقِ قَدْ لَوْ قَطَعَ النَّظَرُ عَنْ مَنِيَّةِ الْفَرَسِ الْمَقُولِ وَمَنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ الْإِسْلَامَ كَذَبَ  
 عَلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ سَانَهُ أَعْدَى مَنْ يَجْعَلُ قَوْلَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَكُمْ مَنْ يَجْعَلُ سَانَهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 وَأَكْرَمُ مَنْ بَكَى الْفَاتِنَةَ الْبَاطِلِيَّةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 حَتَّى إِذَا قَالَ اللَّهُ لِلْمَرْحُومَةِ قَوْلُهُمْ فَهُوَ دَعَى إِلَى الْغَيْبِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمِنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ  
 فَاجْعَلِ اللَّهُ الْمُنَافِقَ عَلَى الْخَلْقِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمِنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ فَاجْعَلِ اللَّهُ الْمُنَافِقَ عَلَى الْخَلْقِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْإِسْلَامَ صُلْبُ الْمَرْحُومَةِ وَالْمَرْحُومَةِ وَالْمَرْحُومَةِ وَالْمَرْحُومَةِ  
 أَوْ يَجْعَلُ الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 الْغَايَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَقَدْ بَكَى الْفَاتِنَةَ الْبَاطِلِيَّةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 نَفْسًا أَوْ رُوحًا وَإِنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 فَقَوْلُ الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 غَيْرُ مَنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 يَنْ يَدْعِي الْمَرْحُومَةَ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمِنْ دَعَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَرْثَدَةَ قَالَ اللَّهُ أَحْكَمُ مَنْ يَجْعَلُ سَانَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَكُمْ مَنْ يَجْعَلُ سَانَهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 عَلَى الْخَبْرَ وَالشَّرِيفَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ  
 الضَّمِيرُ عَنْهُمْ أَمْرٌ مِنْهُمْ كَمَا بَدَأَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ لِلْمَرْحُومَةِ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ

فمنها ما لا يثبت







بجانب

4615

خالد

بل نأمر من غير النبي صلى الله عليه وسلم







المؤمنين

[illegible]







فوج لکھنؤ کا بیان  
دور رسد ان زمانہ  
مختصر و مفید  
مؤلف

اقسامها

[illegible]

الملك الشاهنشاه



















لكان ناقصا فاعلم انه مستكمل في نفسه انما هو الغرض والفاعل <sup>مستكمل</sup> اما الشرحية فان الغرض <sup>مستكمل</sup>  
 ان يكون للفاعل من جهة ما استوفى وجوده وعينه بالنظر اليه او كان وجوده موجودا لا يكون  
 باعتراف الفعل بالضرورة فكل ما كان غرضيا وجبا يكون متجوزا اصله للفعل والبقية وهو غرض  
 الكمال فان يكون الفاعل مستمكلا به فاعلم انه مستكمل في نفسه بكونه قد تمت ان فعله بالضرورة  
 للماضي الذي هو العلم بفعله العقل والنظر المخرج لاحد طرفي الفعل على الآخر وثبتت نعم كامل مستغن  
 عن الغرض في ذاته ومقتضا ذلك المصالح لم يعد له بعدا غير الضرر ولا انتفاع بل العبد هو الاحتيا  
 اليهم والمفضل عليهم يحصل صلاحهم ووقع مفاسدهم مع ان وجوبهم وعدتهم هو بالنظر اليهم  
 ولو منع ذلك فقول المزمع الاستكمال على تقدير كون الفعل العقلية بالضرورة وما ذكر في الدليل  
 ليسا من غير ان لا لا انهم انما استكملوا وجودهم على النظر الى الفاعل لا يكون بالصلاح العقلية فانه الزم  
 ذلك من جهة احد المتشايين على الاخر غير مخرج نظر الى الذات استكمال غير ان لا لا بين واما  
 نغرضنا للدليل فلان نقول عند كونهم باعتراف فعل الفعل ثم ودعوا الضرر ووقعه على النزاع كما  
 او على استكمالهم فاعلم ان قد تمت في شأنه في انما التصديق على علمه ان الكمال والتمام بعد  
 الاحتياج اليه مستغن في الاشياء والفكر المتبني والتعلق والاحتياج والاداء فهو متبني في ذاته  
 الاشياء المتبني في ذاته وخالقه كما ان شاء بقدره الكمال وحكمه في الفعل لا يشي في الفعل  
 متوحد بذلك بل شأنه وفضل استنائه <sup>مستكمل</sup> انما لا تكسر <sup>مستكمل</sup> مستند على كثر ان من الغرض  
 المستعمل الفاعل الى العباد في افعال الله نعم اما جلي يقع لا المكلف في دفعه غير وكل ما قد يتبنا  
 الى الدنيا وقد يتبنا الى الآخرة فافعال الله نعم بالعبادة الى العباد والحكام لا يخرج احد هذه الاعية <sup>مستكمل</sup>  
 وكثيرا ما اجتمع منها في الحكم اكثر من غير من احد لا يوجب ذلك مثل ان يقول ان لا يخرج من  
 يحصل كسب المكسب في وقوف عبادة الواجب المنفعة او المستحق المنفعة او المفضل للوجه المكسب  
 قصد به القهري فان من حفظ النفس عن التكاثر اذا لم يقضيه المقصود بها القهري ورفع العقل لا الزم  
 به الواجب بل الضرر الفاعل النفس من ان القانون ونظم جميع ذلك الاحكام الشرعية فانه لا يوجب الواجب  
 الغرض انهم منها اجل النفع الممكن في الآخرة وزج الضرر غير ما كالكفالات وبينها ما يجوز وهو  
 حكم وناظر في العبد الشاغل النفس كفاه لما بينهما وعمل الجملة كفارة للجملة الى الجملة والنجو  
 الغرض هو في الذوق والعبادة كفارة للذنوب لا يشي ذلك فان في الجمع بمقتضى الوقوع في الآخرة  
 له كالمصروف والمعاد في الغرض لانه منها اما جلي يقع في الدنيا او دفع الضرر فيها باسوا كما نالها  
 او بالعبادة اما الاول فهو ما يدرك بالحواس الخمسة كما في العلم بالجملة ونفع الغنا وفي الاطلاق على الله  
 واولوه الذوق ثم في النظر الى المحررات في الواجب مستغنا عنه والناظر الى ان الله القياسا ويحصل له العلم بالشرع

اصلح

بيان ان الغرض المستعمل  
 في افعال الله تعالى  
 في افعال الله تعالى  
 في افعال الله تعالى

والله اعلم

ولا شرة والقصد المذموم واما الشك فهو حفظ النفس وحفظ الدين وحفظ العقل وحفظ المال  
 وحفظ النسل الى الثالث الرابع وما يكون المصلحة جليا للنفق او نفعا للآخر مقتضى ما يبيع فهو  
 وسيله الى ذلك بالحسن الحسن المصلحة المفسدة اذا غرضت ان الوسايل من غيرها ما يقيد  
 الملائمة بالاعتدال فاعلم انه مستكمل في نفسه بكونه قد تمت ان فعله بالضرورة  
 المزارعة والمساواة المستقيمة واما الشك فيك الحسنة والشد والوقف والوصية بالغير وقبض الزكوة  
 والحسن والشد واما الشك فيك الحسنة والشد واما الشك فيك الحسنة والشد واما الشك فيك الحسنة والشد  
 واما الخاص كالحسنة بالمنفعة وليس عند بعض الفقهاء واما الشك فيك الحسنة والمنفعة  
 التسلط على ملك الغير قهرا وقهرا المصلحة المفسدة او المالك او بما او يجرد وضع اليد اما الاول  
 فكما لشعيرة ومقتضا ذلك المصالح لم يعد له بعدا غير الضرر ولا انتفاع بل العبد هو الاحتيا  
 والمساواة كان في المال وضع اليد بالبيع ان قلنا بانفسا المبيع والعقد كما هو الاتبع واما الثاني  
 فكما لثابت واما الثالث فكما لثابت في فعلها والخراج والوكالة المتبرع عنها واما الرابع  
 فكما لثابت والقرض الوكالة لا يحصل اما الخاص كالحسنة كالحسنة المفسدة الى النقص  
 منها ما يقضي منع المالك من المصلحة المفسدة كالحسنة المفسدة وما يقضي منع المالك من المصلحة  
 منها يتعلق بالاشياء ومنها ما يتوصل الى حفظ المصالح الخمسة الى ذكرها بالافعال الخمسة  
 والدفاع والجهاد وقيل المزمع والمجرب المستكروا الحد عليها او يتجرم ان زوايا الدكر الى الهياكل  
 ويجرم القصد للحد على ذلك ويجرم الغصب والسرقة والقتل وطعن الطريق والحد والتعدي عليها  
 منها ما كان متوقفا على النفع وهو المفسد وهو الفضل والاداء الى البتة واذا عرفت هذا فاعلم  
 فانما يظهر ان جميع الاحكام الشرعية المنشطرة على الكسب الفقهي من جهة ما ذكرنا مستغنية  
 قد بدت يخرج كرسا الى المفساد البشري لزم الاشارة الى انما في الجواب ان يكون افعال الله  
 شأنه بغيره مصلحته ترجع الى العبادات يقع حصولهم فان منها الزوم كونه متبنا كالحسنة عايشا  
 في فعله وقد قال عرو غلا وخالق الحق والانس لا يثبت دوا خلفنا الله والارض ما بيننا  
 لا عيبين وما خلف الله والارض ما بيننا ما خلفنا الله والارض ما بيننا ما خلفنا الله  
 خلفنا كعبنا الى غير ذلك لا يثبت الدالة صريحا على المصالح الغير في الغاية ويعلم ما ذكرنا  
 بلزوم علمهم من الفاعل كالحسنة من انما الزوم بمقتضى تقديره اعظم المطيعين لله كالنبي اعظمهم  
 العبادات اصنافا اعظم العبادات له كما يلدس باعظم مراتب الثواب فان لا يكون فعله بغيره غايبا  
 ولا يكون فعله بغيره حسنا وتكره لكون الفعل فيها يكون فعله بغيره حسنا ولا يكون عيبا  
 بغير المطيع الحسنة في الآخرة والتعويق ومنها الزوم عند كونهم شأنه في العبادات مستغنا عنهم

في انفسهم انفسهم  
 في انفسهم انفسهم  
 في انفسهم انفسهم

والله اعلم



إشارة إلى أن يقال  
الله فتم بالنيابة إلى الشا  
على ثلثة أقسام كما  
منافع كما هو

المضاف

مكتبة







والمعنى انه عالم بغير علم لا انه غير مجل يعطين في شئ بوجهه وقوله عند الفاعل من فذره الموحدا هو  
المؤمنين ثم في خطبة من خطبة محمد بن عبد الله الذي بطن خفيانا الامور فان كان بطن يحسن دخل بطن  
الوحي اى ادخلته في فساد كلامه كونه نعم بطن خفيانا الامور اما يحسن كونه نعم داخل في جملة الامور  
الخفية وما كانت بواطن الامور الخفية من طواهرها كان المقصود من كونها بواطنها ان لا يخفى منها  
عند العقول والارواح على ذلك ان لا يكون ذلك اما حكمة او ما عطفه وانفسه من الحجة بغيره وترهين  
الوضع والجهة استعمال ان يدركه شئ من الحواس الظاهرة والباطنة والبراءة فانه نعم انحاء الكبر  
استعمال ان يكون للعقل اطلاع عليها بالكم فكيف يتصور جميع الامور كانت ظاهرها كونه في الامور  
الخفية واضع وانما معنى انه فقد علمه بواطن خفيانا الامور وهو شئنا عالم الخفية والمسرور شيئا  
توضيح ذلك عند شرح اسم العلم قال ابو حامد هذا ان الوصف من المضافات كالاول والاخر  
فان الظاهر يكون ظاهر البشئ ولا يكون من وجه واحد ظاهرا وباطنا بل يكون ظاهرا من جهة واحدة  
الى ذلك وباطنه من جهة اخرى فان الظهور والبطون انما يكون بالاشياء الى الادراك فانه نعم شانه  
باطن ان طلب من ادراك الحواس وخزانة الباطن اظاهرين طلب من خزانة العقل بطريق الاستدلال  
فلما افان كونه باطنا ما افان الى ادراك الحواس ظاهرا ما كونه ظاهرا للعقل ففاضل الظاهر فافان  
فيه ولا يختلف الناس اذ ذلك وهذا ما قد وضع في الامور الكبر الخلق فكيف يكون ظاهرا فاعلم انما  
خفي مع ظهوره لشدة قهره وقوته وسبب بطونه ونوره هو حجاب نوره وكل باطن وحده على  
ضيقه ولعل يتبين من هذا الكلام وسبب عدم ولا فقه الامثال فاقول وتظهر في كل  
كثير ما كانت الاستدلال فاعلم ان الكاتب في الماخذ لا يبعث بصيرة واستفادته البقية وهو  
هذا الصفة او لم يكن عليه الاضواء كونه في هذه الكلمة شهادة فاعلم بصفة الكائن شيئا  
مرفوع في السما والارض فلك وكوكب شمس وقمر ومجرب وشئ وصغرة وقصو الامور شيئا  
على نفسها بالاجزاء المتغيرين وبها وقد قد رها وصغرة خصص المخصوص صفات بل لا ينظر  
الاكثر الى الصغرة من كونه في بطنها وباطن الى صغرة رضاء وخاله في الاشياء التي  
يجري عليه قهر غير خفيانا الامور انما اظنه بالاشياء الخفية ما وقاها هو مدبرها وكل من يدرى  
يجمع خمسة في ذاته وخزانة بواطنه وما كانت الاشياء كلها متفقة في الشئ والاول كل ما صفة  
على الحق واحد ان ذلك سبب الخفاء فبما ان الحجة بين الخلق بوجهه خفي بطنه في شئ  
فهو الظاهر الذي اظهر منه والباطن الذي لا يظن منه ان الشئ الخفي هو ما هو بالصدق خفي  
نفو الاعمال في الامور الاشياء هو كشاف العقل انكشافا بئس او بئس بطونها وهو خفا فاعلم  
على حدها ما ثبت انه نعم شانه نعمه وقهره في حجة بغيره ولو علم كونه من غير ادراك الحواس لما لم يكن

على انه نعم بغيره انحاء التركيب الخارجي والفعل وجب تروا له المقدرة على اطلاع العقول عليها فاعلم ان  
لا يشك الاشياء في معنى ظواهرها ولقد علمت فيما سبق ان كونه نعم باطنا يقال على معنى احد ما  
انه الذي خفي قد من انما اطلاع العقول عليه بفضل انوار الحواس والاشياء التي بطن الاشياء  
خبره وفقد فيها علمه واعرف هذا بقول انه جل شانه وصفه في الكلام المجمل بالظاهر الباطن  
ومر اسما الحسي عند ان اسما الباطن كان ولما كان الظاهر في مقابل الباطن فبذلك ان يصح معنى الظاهر  
على وجه يكون مقابل المعنى مقابل الذي هو الباطن فاقول الباطن لا لانه نعم بطن فاعلم ان خفي  
قد من انما اطلاع الحواس العقل عليه هو جل شانه ظاهر بالمعنى المقابل لهذا المعنى فانه جل شانه  
ظاهرا من كشفه ويخبره لا بصا بضا اعاده في خفيانا اثاره وبانه يقول نعم سببها انما في الافان  
وفي انفسهم حتى يتبين لهم الحق لكن مشاهد هذا الخلق على مراتب متفاوتة ورواها من مضاعف  
كما اشار اليه بعض محرمي السالكين فارادنا شيئا الاول ان الله بعد فاعلم ان وقوع تلك المراتب  
من الاشياء والحضور والافان رادنا شيئا الاول ان الله فيه فاعلم ان رادنا شيئا الاول ان  
الله فاعلم ان رادنا شيئا الاول ان الله في رتبة الفكر والاشياء والاشياء من رتبة  
الحس والاشياء من رتبة المسند اليه براهية رتبة القساسة ساحل غير واحد في الوحد  
المطلقة محد فاعلم ان كل الحق وباطن على معنى انه الذي بطن جميع الاشياء خفي وفقد فيها علمه  
جل شانه ظاهر بالمعنى المقابل فان الاشياء كلها خاضعة لظاهره كونه عالم لردنا به جميع الاشياء  
موجوده فاعلم ان رادنا شيئا الاول ان الله في رتبة الفكر والاشياء والاشياء من رتبة  
المد كونه باطنا بالمعنى الاول فقول ما في الاول فلان كل باطن غير واحد على بعض العالمين  
لم يخف على غيره فان خفي على الكل فهو في علمه نعم ويمكن الظهور في علم غيره فلا بد ان يخفي  
وهو تعلم الباطن الذي يطلع احد غيره فهو الباطن الذي لا يظن منه فهو الباطن على الاطلاق  
فكل باطن غير واحد في رتبة الاشياء فان كان بعض الاشياء في عقل واحد لا الله  
في كل عقل وحس اذ كل مطلع على شئ فالدخيل خفي عنه اكثر مما اطلع عليه فكل ظاهرها غير فهو  
باطن بالقياس اليه وهو تعلم الظاهر لكل شئ وكل شئ يكون له بسبب والموضع لكل شئ فهو  
الذي لا اظهر منه فهو الظاهر على الاطلاق وكل ظاهرها غير باطن فاعلم ان الله في رتبة الاشياء  
الاول فلان كل باطن غير واحد من رتبة الاشياء فلا احاطة له لا ببعض المعاليم او ببعضها غير يمكن  
له وهو تعلم الذي لا يظن به عليه مشا في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر  
فهو باطن على الاطلاق بهذا المعنى فكل باطن غير واحد بهذا المعنى فاعلم ان الله في رتبة الاشياء  
جل شانه عالم بجميع الاشياء موجوده فاعلم ان رادنا شيئا الاول ان الله في رتبة الفكر والاشياء والاشياء من رتبة



الشيخ الفاضل

卷之四

نقص







مثل ان يقطع العلم بالحكمة والعلم بالهبة انما ليس كذلك انما حاشا في تقيانه ووجوب العلم  
فما لا يدركه في وجوه الكمال الاول وذلك الاخر هو الكمال الثاني فلو لم يكن العلم  
بشيء كما هو باسنا فبذلك كل شيء من ذاته التي هي سبب كل شيء لا لا الاشياء التي هي من خارج  
فهو محمدا المنفرد بحكمه وحكمته عليه بذاته فهو حكيم في علمه بحكم في فعله فهو الحكيم المطلق  
انما في كماله وقال الكفيعي الحكيم الذي يفعل شيئا ولا يفعل شيئا الذي يضع الاشياء  
مواضعها وامن ان عباس الحكيم الذي يحل في حكمته وميل الحكيم من لا يقصده على من غيره  
بمجرد على من جفا وقبل الحكيم الذي يعلم الاشياء كاشق وفيه كان كل افعالها واولا  
يدخل في اخباتها خلا لا فشا وفيه ليس الحكيم الذي يجمع العلم الكثير لكن الحكيم الذي يعرفه فانه عليه  
وقال الشيخ الفقيه في طاعة الله ومعرفته الاقام وهذا القول هو منهشارة الى الحكمة النظرية والعلمية  
وهما خروج النفس من القوة والاستعداد الى الحقيقة العلم والعملان في عصر الاقام اشار الى الحكمة  
المعرفية علمها لا يدفع ومعرفته الرسول وما جابه ومعرفته الله وما لا يطيق مجيابه لا فاش في هذا  
المعارف عبارة عن الحكمة النظرية وطاعة الله فصار اشار الى الحكمة النظرية العلم والعمل  
مخيلة بالافضل بل وهذا في الحكمة العلمية ويرجع لهذا التفسير قوله قال في تحقيق العلم  
العمل ومن قال في العلم والعمل ومن قال في العلم النافع المصالح بافادته البهية وتهذيب  
النفس ومن قال في كل ما يورث في المكنون او يمنع من غيره ومن قال في ما يهتض من صلاح النشأان  
او صلاح النشأ الاخرى من العلوم والمعارف وانا فاضل من صلاح الحال الى الدين بافادته  
الحكمة في شيء وقال امير المؤمنين العلم نهر والحكمة بحر بهما من كل امر ان صاحب البحر  
خالعها ويصيدها هو الحكيم على الاطلاق فالحكيم في الدنيا من ركب بغا نيرة الله وتوفيقه على  
سفن النجاة وبخوض في البحر بقدر وسعة طاقته وقال في بعض خطبه عا الناس علموا انه  
ليس بغافل من لم يخرج غفلا الزور فيه وليس بحكيم من رضى ثناء الجاهل عليه السرف في  
الفاقل يعلم ومعرفته بضع الاشياء مواضعها ويعلم عواقب الامور ومبانيها ومنافعها  
ومضاتها فيجمل الصبر على النوائب السكون في المضاييق لا يضطر من قول الزور في علمه  
ينور عقله بان المصائب وقوعها لا ينبغي ما يثني الا الصبر السكون والتمسك الى الله تعالى وان  
الانزعاج والخرن والجزع مضاييق اخرى وان الحكيم لا يسلك الى الجواهر الى الحكمة العينية والعلم  
المعقود وانضبا بالحكم والعفة والعدالة يستحق رضى الله عنده على الحكمة عظم الله وكميانه ولا ينظر  
الى غيره لعل بل لا يرى لغيره وجودا فمن رضى ثناء الناس عليه لا يكون حكيم البينة لان الرضا  
بذلك انما يكون بسبب جليلة القوة الشهوية وطغيانها وميلها الى الشهواتها وليس بسبب

للمفسر محبوباً وعظيماً وكان الحكم عالم بالزمان والمكان فصار عالم بالزمان الكمال لأنه متباین ومضناً  
لذلك جعل العلم له شأنه فضلاً عن الزمان فإنه الناس كما قالوا إنما العلم بحسب ما يحيط به  
وبعد ونحننا والحكم يعلم من عرفته بعون عقله يعلم أن الشرف من جعله الله شرفاً فلا يرفى  
ولا يفخر بشئ غيره لا يحصل إلا من كون وجود شأنه كعدمه وقال الشيخ الربيع الحكيم في مقرر الوعد  
الحق والوجود المحض واجب الوجود فإنه فالحكم هو عزه عند علم واجب الحق فإنه بالكمال  
وكان ناسكاً واجب الوجود بذاته في وجوده لا يفتقر عزه الأول بحسب قدره يكون ناقص  
الأدلة قال الحكم لا الأول فهو كمال المقدر بذاته وقريب من هذا غاية القرب قال أبو حامد  
الحكم ذو الحكمة من عبادته عزه من فضل الأشياء بافضل العلوم واجل الأشياء هو الله نعم  
وقد شأنه لا يعرف كنهه من عرفته فهو الحكم المطلق لأنه يعلم اجل الأشياء باجل العلوم اذ  
اجل العلوم هو العلم الذي لا تمام الذي لا يستور والى المطابق للعلوم مطابقة لا يضر في العلم  
خفاء وشبهه ولا يصفى بذلك العلم الله نعم وقد يقال ان بحسب رتبة الصفاة وبمكناها وقدر  
خسفتها بحكمه وكما لا شك ان الله نعم فهو الحكم المطلق **أما في ثبات العلم**  
ان الله نعم في رطل في هذا العلم المبادر على جملته عزه بحسبه وعلمه بما هو الصلح لعل الله الذي  
هو عين ذاته ولفظه علم ما هو العلم المطلق بعلم ما هو الاصل بمجاليه والعلم بكل رتبة هو الحق  
على وجه لا يمكن ان يوجد ذلك الرتبة الصلح والحق نعم وذلك الوجه علم الوجود الداعي والتد  
وانتفا الصفاة فلو لم لما كان ان يفعل الله نعم به عزه واصناف بافضل الحكم العلم بالصلحة  
القادرة على انشاء الحق بالمطلق الذي هو الوجه بما اعاد الله به جميع المؤمنين والمؤمنات  
عز في ذلك بحق وجوده واللام لها عليه وعليه السلامات والصلوات والنعمة والكرامات والاشفاة  
لحسب نوطهم وشفاؤه طينته من رغبوا هذا القول الصلح الحق الثابت عقلاً وشفاؤه بافا وقيل  
فانشد وكلمات غاطلة باطله واهيته قائم قالوا فمن يبين ان الصلح بمجال الكافر بالاشفاة  
الاجماع والافان ان لا يخلق ويؤمن طفل ان يستعمل بعد الشايع فلم يفعل الله ذلك بالاشفاة  
البية والبقاثة بفعل ما يوجب خلقه لا الشايع ولا غيره بل من على هذا ان يكون مائة لا يذهب ولا يثا  
والمرشد بن وتيقنه ابلدس في رتبة الصلايين والمصلين وانظارهم لا يخفى على ادم اليوم الدين  
اصلح لعلنا وكفى بهذا فظاظة وأنه يلزم ان لا يبيع الفضل بمجال ولا يكون لله نعم خسر في  
الانعام وبالله الا لا لأنه ما يوجب عجزه في الواجب كبره وقدره اذ يلزم فلا يسوغ شك  
وبكونه لا دعا للدفع بل لا وكشف الشايع ان الله نعم ان يغفر ما هو الوجه على ان مقدور ذاته  
الله نعم غير شئنا اهبة فاق قد رغبنا في الصلح فلم يدع عليه يمكن لغيره ان لا يكون ناذرة



الذي هو شيخ الفلكية  
والأستاذ الجامعي

جعفر

جعفر كان لله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فخله به قبل كون له علم بعد كون له ركن  
 الحسن الاول ثم الى عبد الله بن يحيى الكاهلي قال يقول سنتمي علم فليس ركنه سنتمي الى الله  
 ابن فخرج لم يزل الله نعم عالما بالاشياء قبل ان يتخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء  
 وكذا ابو جعفر في الفصل سكره بعد ما علمه بقوله جعلت فماذا ان زلت قلبي  
 هل كان الله جل وعنه يعلم قبل ان يتخلق الخلق انه وحده فقد اختلف في ذلك فاما ان يعلم  
 فقد كان يعلم قبل ان يتخلق شيئا من خلقه واذا علم ذلك علم جميع الاشياء وقد اختلفوا في  
 متى يقبل خلقه علم قبل الخلق ام بعد ثم ان لا يكون وحده فاما لو الاشياء ما عرفت ان  
 لا يعلم في الاذن ام بعد فانه لا يتبين ان كان يقبل في الابد او في الاخرة فكذلك قال الله علما  
 تبارك وتعالى ذكره **الاشياء** العلم ان يتجلى كل مكلف وجوب واجب ان يقبل ان خالف الخلق  
 عالم بما امر وما ناره قبل كل شيء في الدليل بالاعتقاد لان العلم الغيب في متغير الزمان  
 وبدل على ذلك لو يجب قوله جل اسمه واعلم ان الله يعلم خافي نفسك ومن غير وجهه على  
 ان الله بكل شيء عليم وقوله جل كلمته واعلم ان الله سمع علمه جسامته نعم شامعة  
 بالعلم بان نعم عالم مطاوع الامر في معرفة في الوحي والعلم هو اليقين ولا يحصل النظر بال  
 الابرار في غير ذلك الا باننا شاربون يحصل هذا العلم بالدليل الفاعل بالاعتقاد  
 انهم من علم العلم نعم في كافر بالاجماع مستحق للتحقيق الا بالي فاذ اوجع المكلف ان نعم  
 عالم او مستان يشك فيه من غير ما يشك في العذاب المخلد ولا عز وفوقه من وضع الضرر  
 المضمون والحب فوجبه علمه بان نعم عالم وانما يجب على كل مكلف ان يقبل ان الشيء مبغوث  
 اليمن الله نعم الا ان شاءه وان نعم مجتبه بما يصدر عنه بحسب ما امره شي من هذا لا يحصل  
 بعد ان يقبل ان الله نعم عالم ايضا **الحاج** اذا عرفنا ان الواجب على كل مكلف ان يقبل ان الله نعم  
 عالم وهذا ما نبحث فيه على مقدرة من الصفات ليست الا ما يتصف به الشيء وكان تصفه شيء  
 من جسامتها صفة لا من لون هذا اسم الله نعم نفس بالعلم والقدرة والحكم ونحن نسبي  
 المستصف بكل صفة باسم هذا الصفة والمستصف بصفة العلم بالانوار ويقع في العادة في العادة  
 ويقع في الطائفة والطائفة اعرفت هذا فاعلم ان الصفة الشيء بغير ان يوجد له علم بل عليه  
 ويحضر عندنا لانها صفة لذات الشيء فروع نفسها ليست شيئا اخر غير ذلك الشيء من حقيقة  
 الاشياء من الصفات والموصوف في الخارج ونفس الامر والواقع وان كانت ليست هو لا اعتبار  
 والنظر في انها صفة لا محالة عليه ذلك كصفتها الله نعم الحقيقة فانها ليست غير نعم بصفة  
 وان كانت غير بالاعتقاد المذكور في نفسه هو كذا عن كذا اما الاول في الاشياء والسادس في



وعند ذوى الاقبصا فظهرت جلالته هو هو لا غير وحده وحده وصيغته ان هو حدها اجنبية  
 وجهه اخرى غير ذلك الشيء وحده يكون في نفسه شيئا اخر غير موصوفه من ذلك كانه  
 صفها الخلق وان فان هناك موصوفه مخلوقا وصفه مخلوقه بل انصت الموصوفه المخلوق  
 بالصفة المخلوقة امره قد مخلوق بخلاف صفة الخلق جلالته فان لم يكن هناك وصفه  
 وانصت صفة من غير بل ان كان له في ذاته واحد وحده حقيقة مستقيمة لجميع الصفات  
 الكمال في ذاته مفعولة لجميع المعنويات الجارية والجلالية في حد ذاتها مشتملا بالصفات  
 بالنظر في ذاتها وفي حد ذاتها ولو صح ذلك نقول قولنا لا بد ان يكون في كثير من المواضع  
 له قلبا والى التبع وهو شهد بقوله ان الصفة امره بغير العقل لا يمكن ان يقبل  
 الا باعتبار معناه ولا يلزم من تصدق العقل شيئا ان يكون ذلك المصنف موجودا في ذلك الشيء  
 في نفس الامر بل ذلك فاقبل في رسم المصنف ان الامر الذي يعقل فاهية بالقباس لا غير  
 ليس له وجود سوى مفعولة بالقباس في ذلك الغير والصفة بنفسه باعتبار العقل الى  
 حقيقة واضحة سليمة وذلك لان نسبة العقل للصفة لا غيرها اما ان يقبل معناه النسبة من  
 المقتضى البهية ولا يقبل فان كان الاول فهو المقتضى الحقيقي وحقيقة انه هو المفعول بالقباس  
 الغير يكون بان لا يقبل له البهية نسبة ولا يكون له وجود سوى مفعولة بالقباس البهية لا يكون  
 ثم خالفوا وادعوا بان فان حقيقة هذا الصنف هو كونه مفعولا بالقباس المخلوق في  
 مرتبة وقيمة ومربوطة وان كان الشئ فالمقتضى البهية اما ان يكون موجودا بالصفة او ليس بموجود  
 له ولا هو الصنف الحقيقى لكونه نعم حقا فان امره يقبل بالقباس المعتمد العلم والفكر  
 ليس بان امره يقبل له نسبة البهية والشئ هو الصنف السليمة لكونه نعم ليس بمقسم ولا غير  
 وغيره فانها امور يقبل له بالقباس الامور غير موصولة نعم ولا يلزم من افتراض ان يتحقق  
 لهذا النوع الثلاثة من الصفات تركيبا كثر في ذاته لانها اعتبارا ان عقليته متحد متعلقا  
 عندا المعاني الى الغير ولو يلزم من ذلك ان يكون موجودا في نفس الامر ان لم يقبل  
 ولما كان دابا العقل ان مفعولا انما هي صفاتها بغيرها هو ان في النفس لما تقرر في عقولهم  
 من عظمة ونسبة اشرفها لغيره لا عظمة كان تاما وصف الله نعم بغير الصنف الحقيقى  
 والاضافة والسليمة كلها كانت واذا عرفت هذا فظهر لك وثبت عندك انه ليس بواجب ان يكون  
 في كل موضع كان موصوفه وصفه المضافة ثابتة نفس الامر والمخارج ومن ثم ان لا بد من ذلك  
 من جميع المواضع فقد تبين ان شئ كثير من المواضع على الجدار مثلا بلغة صفة الله نعم وانها  
 كالمشغول بالعقل والنقل الكلام الجيد والرواية والتحدث للفراد والمخاض من ثم انما انصت

لا الغير

الى الغير الى انك انك القول بان الاسم لا يشتمل الصفة وهو سفسطية ظاهر ومفكك عجيب  
 نعم هذا الحق النسبة انه صيغ القول بان الشئ فالصع عدم المضابفة وان ليس الصفة لان الضرر  
 حاكمه والبدية فاصية بان العالم ليس الا ما له العلم ولما كان عدم مغايرة الصفة مع الموصوف  
 في اول النظر وقبل تحقيق تصور حقيقة له غير ما جعل هذا القول من اهل الحق وانما الاسم  
 بدو الصفة وهو من نوازل الحالات ومجايب الحيات ومثل هذا الحق مثل ان يكون  
 موصوف بالعلم والوفاة ولا وبالاخرة عبد العجل ويعتق بالحسنة ولا بحسنة ولا بحسنة ولا بحسنة  
 القول ما قبل الفاتنة نظره ههنا كذا من غير خرافات بانه غول في ايمان شئ قد  
 من الساقطة ان نعم موجود بذاته عالم بذاته قادر بذاته حكيم بذاته حي بذاته غني بذاته  
 انه موجود بذاته ليس موجودا لغيره عالم بذاته لا بغيره وعلم بذاته لا بغيره متع لم ذاته  
 علمه لوجوده بل المرام في العقل المطابق لا ان العقل بالذات غير معقول اذ العقل اما يكون  
 بالغير ثم يقال علمه ذاته في العقل النقي العقل المطابق وبعد الشاغل بما ذكرنا في العقل النقي ثم  
 ان يتوهم ان صفا الله نعم صفا حقيقة فانه بذاته نعم كما نقول لحيوان لا شاعر ويقطع العقل  
 بل الحق انه ذاته نعم صفا لغيره لذات كما قال جل جلالته ليس كمثل شئ فهو جل جلالته ليس كمثل  
 عنها وجوده غير ذاته وعلمه غير ذاته وقد رتب ذاته ولا يمكن ان يكون الموصوف بهذا الصفة الا  
 واحدا من كل جهة واجبا من كل اعتبار فثبت ان وجوده لا نعم وصفه عين ذاته ولا يكون له فيها  
 عليه لكان في ذاته ليس غير غير ليس يكون مركبا ولا مركب لا يكون مبدأ لشيء فهو جل جلالته بذاته  
 بالفعل يتعبد عرف البهية بالافق والامكان دون غير لا فهو غير ليس كمثل شئ وبعد كماله  
 تلك المقتضى الشائعة في كثير من المواضع نقول **البخلاف** في غير هذا العلم **اقول** ان العلم  
 كالمؤمن المفعول بها الباطنة في الظهور والبدية المصنوع ولا يتقبل المتدبر بل ان العلم والاعلام و  
 الامتياز والافادة والاستفادة بفتحها بالافاق والاحوال مثل المصنوع الكسفة والاحوال والظهور  
 وامثالها ولما كانت تلك الافاق والاحوال في النفس لا تتغير على الحقيقة القائمة بها الخداهل  
 العلم الكيفية في غير تميز بالادب والعلم ههنا خصص جميع الاشياء وانكشافه لجل جلالته واخا حقه  
 بجميع الاشياء احاطة الكسفة والظهور في الكيفية التي يفتح الظهور لا كشافة علمه في الكيفية  
**والعلم الشئ** في اثبات علمه نعم شانه بالادلة وله وجودا **احد** المسائل الذوق ان العلم  
 في الغرض وهو الذي سلك كثير من الافاضة في العقول القوية وان عدم صفة العلم اهل العلم  
 والاول العقول الضعيفة وهوان كون جل جلالته عالما بما اجمع عليه لا بد ان العلم انما هو  
 المعصون تتلقوا الله عليهم اجمعين ولكل من ادم من العرف والعلم والحكمة وغيره وانما افاض

في ان العلم

العقل



الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥ هـ

عز الدين

فلا ينسحب إلى الوجهين لثلاثين الوجه لفسد تلك الأصول المتصفية بالانقضاء والاضلال  
والاشتمال على القول بدو المصالح في عالم البنية واليجاب هذا الفصل بالعلم وشاهد ذلك  
الحكمة المنقبة عن الجاهل فها هو يمكن ان يكون لصبر من حين ذلك الفعل لما نزل اليك لاطمئنان  
ذلك عليه قوله جل شاناه واوحى ذلك الى الفعل ان اتخذ من وجه الجنب ابونا لان غلبته يمكن ان يكون  
الجاهل لذل الفعل والفعل جفينة هو الله نعم والقول بان الدنيا طاهر بالشرع والافان  
الا تار فيها نفعنا وخلل فان يكون الاحكام والافان من كل الوجوه وبعض الوجوه ينفذ  
لا ينفذ في الاشكال في هذا المقام اذا شتم الاضال والافان على الطائفة الضعع وبذلك الترتيب  
وحسن للمناهي المتنافع والمطابقة للمصالح على وجه الكمال لا ينفذ العقل الواقع بالضرمان كان  
ولم يجوز ان يكون نفعه ما هو اكل منه عند المناهي والفكر وان جوف في نادى الرق واما النظر  
بطريقه من ماذكرنا من شهادته العاقل هو طرح المقادير الغارة ومناظره العقلية لافضل  
وتدبير وحفظ حصته وان لا يخرج من نداءه الا طبقا من العقل المجامع والكنى والبط والاش  
والقطع والقول بان ماذكرتم به على ان فاعلا لافضل الحكمة له شعور البنية واما العلم اليقيني  
الذي اردتم ثباته فلا من انه يتدبر عليه من دفع وان الغرض هنا اثبات مطلق العلم نعم لاختصاصه  
على انه يمكن لنا ان نفهم لما ثبت بما قلنا ان له جعل شاناه شعور ابا لافضل الضعع نعم من الاول  
الى الاندفاع ولا نافع من الخسوف وكل ما صد عنه نعم شاناه حاضر عند من عظم شاناه وجعل كراويا  
غامرية وهو المظهر للمشكلات من مسائل اخر غير ان كراوية وهو من قد ثبت ان فعل الباري جل شاناه  
لكنه قد اختلف اربع لذاتية وشعوره بمصلحة العقل كل في كل مكان كان علما بالضرورة ولا  
الداعي هو لشعوره والعقوبة بمصلحة اليجاد والترك فيكون له شعور واذ ذلك وهو المطلق والافضل  
المسلات الذي الحكمة وهو اقوى الدلائل العقائدية بانه نعم شاناه فانه المقدسة وحققا لشر  
لبيست في فاصلا لغيره مقادير مخصوصة او غرض هو موضوعاتها واهلها هو الضموم وادها ارق  
كل الماديات بمجودها على ان يكون من الخلق المعلق بل ان المراتب شاناه مجردة عن المادة ولو احققنا بالكلية  
قائم بنفسه فاصلا باستقلاله عن غير انضمام معنى يقوم هو لمرئته عن الاختصاص بالغير بالكلية  
فيكون ذاته المقدسة المنزهة المجردة عن المادة والماديات ولو احققنا وتعلقا بالكلية فاحتر  
عنه انه غير غايبة عنه باعساو اقصد شاناه غير غايبة فلا يكون له مانع من العلم والمفصل  
المقتضى لا لاكتشاف الظهور الذي هو الوجوه والمناشاة مرغوب فيكون جل شاناه بالامانة  
لعدم المانع من العلم وجوبه والمقتضى والحاصل ان حقيقة التبرع انما يوجد في انبياء الانبياء  
مجردة عن المادة والاصل غير محتاج الى الارتباط بالغير العلم لا يحصل الا بالتجربة الحقيقية فيكون علمنا

عالم البنية







نہو

بسم الله الرحمن الرحيم

والكسفا

١٠



هو بغير حصول الاشياء هو قديم في الذات لسبب الاشياء الى جنبه لا قدس كان فيه نسبة الظل  
الى حيا الظل ولا يشيان الاصل في شبهة العكس انهم انكس شبهة نفسية يتحقق ذلك عند  
النظر الى المروءة وما هذا ما فيها ونسبة الى انفسه والادراك والعلم الحاصل من جهة  
الى الاخر فالعلم المحصور هو خصوصاً عن المعلوم عند العالم او خصوصاً ما هو قديم في حصوله  
فعله جل شاناه بالاشياء باعتبار حصولها هو قديم في حصولها فقط العلم بجميع الاشياء البتة  
سواء اذا ما المقصد البسيطة من جميع الجهات فالعلم بجميع الاشياء ليس العلم والاعداد والربط  
من جميع الجهات ويمكن ان يكون قول سيد الوصيين وسيد الموحدين ابرز المؤمنين العلم بقطعة  
كثيرها بالجاهلون اشارته الى هذا المعنى وما الاثر الكبير فيمكن توجيهها على وجه اوها  
الا يعلم خلافها اشئ وذلك الخالف مجرد خبر كبرية المحيية التي تتحد عنها المعلومات فانها  
يكون عالماً بالمعلومات وقائماً بها الا يعلم كان خالف اشئ وكان مجرد وجب ان يكون ذلك الاشئ  
مجموعاً له فيكون لذلك الشئ حصوله فيكون لذلك الشئ حصوله فيكون مضموناً فيكون مضموناً  
وقائماً بها الا يعلم كان خالف اشئ وكان مجرداً ويكون مجرداً في اعطى لها الشئ فيكون مضموناً  
في اعطى لها العلم فيكون علمه عالماً ما والعلم الشام لا يكون اذا كان ذلك الشئ عالماً بما  
ولجميع ما عدا ذاته ولو ازمه ومن بعض جهة ذاته ولو ازمه هو ذلك المجمع فيكون عالماً  
به ولا امر يكن علمه ما اعم غرضه على كبره ويؤيد هذا المضمون هذا فيكون مستمراً على  
قائمه من قبول كاذب الله ولا شئ غيره ولم يتزل عالماً بما يكون في علمه من قبل كونه علمه به  
كونه ونظيره ذلك كبره في الروايات الصحيحة التي ذكرها القدم وكلام ابن ابي راس حيث قال ان الذي  
تعلم هو العلم المختص وهو الحيوان المختص وهو العلم بالجو والقدرة والمخبر والمعلوم الا ان هناك  
مستمراً بهذا الاسامي هو مبدع فقط لا انه ابدع من شئ وكان شيئاً كان مقصوداً به ولا عالماً  
فان منه من كل امر انه لما كان ذاتاً الواجب جل شاناه من ان اكتشاف جميع الاشياء كان ذاتاً من فهمه  
العلم ونفسه وكان البارز في فهم هو العلم المختص في الحكم جميع الصفات الكائنة بل كلامه افاضل الابرار  
قال ان العالم مبدعاً لمجدداً انبأ واجباً لذاته عالم المجمع مفعولاً له وكان شئ اولاً ولم يكن في الوجود  
رسم ولا ظل الامثال غير البرزخية ثم يمكن ان يجعل على وجهه على ما قلنا فانه يمكن ان يكون ملزماً من  
الامثال هو الاشياء باعتبار الشهود الصليحية في الاشياء الما كانت محدثة مع الوجوب الشهود الصليحية  
على ما قاله الغائب بقوله ولما وجوه بشكل منضوط هو ظاهره من الكبرية في كبره فنه فهو شئ  
هو ذنب الكبرية فانه علمه بالكل بعد ذاته ويصدق الكبرية الى ذاته فهو الكبرية وهذا يجوز ان  
يقال ان شئ الاشياء كان في الازل بهذا المعنى فيكون المراد من قال هو الاشياء باعتبار الشهود

والعلم وكرام

[illegible]







نذانه بل يتوسطه الموقوف الخالصة ذلك لأنه لا يفيد شيئا إلا بالعلم وهو حاله في هذا الزمان الصحيح  
والقول يكونه تمامه قالوا بما لمعنا والقول بان المعلوم لا يكون مباحين لذاته ثم وذلك لا يوجب  
المعلوم لا قول بالعلم ولما كان العلم معلوما بالغير فاستحال صدق المعلول الا قول الذي يكون غير  
ذاته ثم لم يتدغمه معلول اول هو عين ذاته لانه ان توقفة على العلم الذي هو عين ذاته لا غير علم  
بوقف على الغير الذي هو علم العلم والشيخ الرئيس قد صدق في هذا الزمان بان الاول والمعتقد  
ذاته بذاته وكان ذاته علمه للكثرة ليستعمل لذاته بذاته فعمله للكثرة ليستعمل ذاته معلوله  
فصلا الكثرة الذي معلوله ومعلوله ولو ان غير مترتبة ترتيب المعلولان في ساحة عن حقيقة  
ذاته تارة المعلول من العلم وذاته ليست متقوتربها ولا يغيرها بل هي واحدة وتكرر الملائم لا ينافي  
حد علمه بالمرقعة هاسا لئلا لا يوافق مقتضى ذاته العلم او عينه بل ذاته فان تكرر الكثرة  
المعلولة ذات الواحد الغايم بذاته المتقدم عليها بالعلم والوجود لا يقتضي كثرته وخاص هذا  
التصور لما اوجب احد ووحدة لا تترك كثره الصور المعلولة المتفرقة فيه لا يحد كثرتها وكذا ان  
تصوره وتحتج به بان مراده ان صور الموجود اعراض مجلية لذاته ثم غير محمولة عليه على ان  
ذاته البسطة موجودة بوجوب العقل ان يجلها الى معرض هو ذاته المقدسة وطاير هو مفعلة  
يتمثل في صور الكائنات ويحدثه الذاتية لا تترك كثره الصور المعلولة المتفرقة فيه لا يحد كثرتها وكذا ان  
فهم غاية ما يمكن ان يقال في توجيه كلام الشيخ انه قال في الاشياء ان ذلك الاشياء غزابة في ذاته هو افضل  
الحق كونه الشيء مدركا مدركا وقال في الهيئة شافاه ان المعلول الذي ما بهن لغيره قلته والفاعل  
هو الذي له بهن بغيره قلته والفاعل هو الذي له بهن شافاه ان يكون هو لا غير بل شيء مطلق  
الشيء المطلق اعلم من هو وغيره وفي هذا الكلام توسط في غير الشيء ونفسه على ان يفسح غير قولهم  
العلم هو الصور الخاصة له الذات المدركة الشاملة لعم الشيء بنفسه بغيره فيكون كذا في قوله ان  
علمه تمامه بذاته الذي هو عين العلم بمعلوله ما لم يتم الا يكون له تمامه او غير او عند صور هذا  
ضرورة انفس العلم بانفسا معلوله وكان علمه تمامه صور او غير باعتبار علمه بمعلوله بالضرورة فان  
احتمل قوله هذا الاحتمال من الخلل في هاب السخا فتره بالكلية فليكن بالناقل ان يكون  
ذاته لغيره مجرد في هابها الباري تمامه فكان ذلك الجوهر لوحه متقوسا بصورتها بغيره  
الناظرة وهو ما يثبت في بعض القدماء والبرهان المحقق الطوشي شرح الاشارة في حاشية  
الفاصل كما لا يحتاج في ادراك ذاته لذاته الى الموضوع فيكون ذاته التي هي كمالها لا يحتاج الى  
ما بهن غزابة في ذاته الصورة غير متفرقة ذلك العلم الذي ما بهن هو علمه واعتبر نفسك انك  
تفعل شيئا بصورتك تتصورها وتستحضرها في عينك اعتكلا بانظره في علم بل عبادته ما غير

شماره ۱۰۰



[illegible]

اليمين انه اذا كان وجود المعقول الاول هو نفس نقل الواجباته وعقل الواجب ليس لها  
 صادرا عنه بل بالاختيار فان العلم والفكر والادراك بتوض عليها الاختيار فلا عين لها بالاختيار  
 والازم للادراك والسلسل فان لا يكون ضد المعقول الاول بالاختيار بالاختيار الذي يثبتونه  
 وهو انه ان شئنا فعل وان لم نعلمه بفعل كما انه لا يثبت ان شئنا وهو خلاف وبفضله الشئ  
 عظيم بل يحصل لا يحتاج فان فلسنا اذا كان ضد المختار عن الواجب الاختيار والافعال الاختيار  
 مستحيين بالعلم فان ان يكون الخلق وجودا في علم الله ثم اذ علق العلم بالاشئ المفضل  
 بديهة العقل بان العلم قديم والخلق حادث كما يقول المنكمل لا يثبت ولا يفهم من جوع اذا العلم  
 ما لم يتعلق بالاشئ لا يثبت في ذلك الشئ معلوما فهو يفرض في نفسه كونه ثم علما بالحق في الاول  
 ثم عرف ذلك فليس المختار انه يعلم بعلم العبيط الا محال جميع الاشياء وهو ضد وجود الفاضل الحاج  
 كما ان العلم الا محال فبما هو المطلوب الفاضل فيها فان فلت هذا وجود العلم للمختار  
 عنه ثم وهو فاعل مختار بفعل الكمال فلت الواجب موحيا لنظر الصفات الذاتية وكان  
 علمه ثم ليس على عنه بالاختيار كان وجود الحوادث في علمه ثم فان ذلك وجوده عين علمه ثم بالذات  
 وغيره بالاختيار فلا يحتاج هذا وجوده الى سبق علم بما ولا يخفى فبما انه لا يمكن نقل ذلك المعقول  
 على المعبر الذي ذكره الحق لانه ليس عند وجوده ان يكون احدهما علميا ضد عنه بالاختيار  
 الاخر خارجا وجبا ضد عنه بالاختيار بل وجود واحد هو المختار وهو عين علمه ثم والعقل  
 بان هذا وجود المختار على ما عتبا انه علم ضد عنه بالاختيار با عتبا انه موجود خارجي  
 ضد بالاختيار نفس على خصبة العظمة السليمة لان اعتبا كونه علميا ليس وجوده له حقيقة يتبع  
 صادرا ولا بالاختيار بل اعتبا كونه علما هو بعينه اعتبا وجوده الخارج عن نتيجته الوجود  
 علم لكونه جوهر مجرد عنه فثبت على تجرب ليس له وجود اخر حجب هذا العلم فان الضم العلم به  
 نفسها الصواب المختار في العلم المختار انتهى كماله ولا يخفى ما فيه فبذلك والناقل الشك  
 فيه ولعل الاشكال في هذا الذي من وجه اخر وهو انه تعلم لما كانت انه مغايرة لانه كما  
 جواهر مجردة او عينها وعلمه تعلم بذاته لانه ان في عين ذاته فثبت كونه علمه ثم بالحق  
 العقلية المجردة بل الجواهر المجردة الذي هو الصواب المختار فبما انه كما قال الذي هو عين ذاته  
 عين هذا المجردة ونفسه بل حصوله وهو مغايرة لم تعد موجودا بماهية والظن بانه  
 مماثل بالاختيار لعدم العلم كما قلنا من بعض الظن لانه من اهل العلم بان  
 الموجودين من سائر اهل الدين قد من من لعل عقله المفسد الى نفسه تبذلها كما يكون  
 صور الحوادث موجودة في الاول قائمها فانفسها وهو المنشأ الى افلاطون والقد ان الحكماء

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, covering the bottom half of the image.

بسم الله الرحمن الرحيم



بعضها بالمثل الا لا طوئيه وملتصق بهم ان لكل ما هيته نوعه فمما يجزى ان المادة فاما بالنسبة  
 الى الابداه فبقوله ذلك النوع من اعمان الجته كمالها وبوشتان يقولون في علمهم  
 الاول بالاشياء المتصوره عند مجزئه المادة فانه يذوقها وانما كمالها مع استلزام  
 قولهم عند الفهم ما انما يذوقها بل شانه في الابداه بل مع عدم العلم والشعر على ان الفهم المجزئ  
 لانها ان كان جسمنا ناصبا حساسا ناطقا فكيف يكون مجزئا وان لم يكن مجزئا وان لم يكن كذلك  
 فكيف يكون فريدا لا انشا وان هذا العلم لا يقضي حصول العلم من بعض عند الفهم فاما ان يقى  
 انه لا يقضي حصول شيء يكون غايبا للمعلوم وسيله لا ذلك انهم وهو مذهب كثير من المتكلمين  
 وهم ان اقوى الوجوه الدافعه القائلون العلم تعلم في الاول بالمتصور والمكسر وبعد كون هذا العلم  
 منكشفه عليهم فانه انما ينكشف عليه بعد حدوث فاعلم العلم القديم بالمعلوم والاشياء  
 علمه تعلم بالمرأه ويقلقه بالمعلوم يتعلق المرأه بالمرأه والليق الجبر يعلم ان هذا سفسطه ظاهره  
 لا معنى للعلم الا ما ينكشف به شيء يكون امره لا يكون له معنى من حيث ان يقال ان هذا اليق  
 ابن له وهو بطر مطلق فكذلك ما لو وان قالوا انما يقولون المجزئ فاعلم العلم القديم بل يقولون انهم  
 مع كونهم اذ لا يكون عقله حادنا وانما يتعلق بالاشياء في الاول يقولون هذا بوجوب ان يكون بغيره  
 وبين عدم الصرف وهو ما لا يكون له ولا ما هيته وبهم وجود املا حين عدمه الصبر فعلق  
 وهو باطل فطعمه انما يتعلق به الفاعل والمفعول بالمعنى الذي ذكرناه محال بالضرورة والى  
 وانما ضرا العلم الصبر لما ذكرناه فان المفسد بالخطه الذي لا يكون له بذاته فقط وجوب العلم  
 كان والا لما صح ان يكون لنا علم بمفكره وليس كذلك واما ان يقال باشتغالهم بغيره فمما هو  
 ذاته المقدسه ليس بغيره فمما هو وجوده المفسد وهو مذهب المشايين وحقيقه  
 الفاعل الى وابو علي اكثر كبيره وبذلك صخر هذا القول الروايات الفخر كماله ولا غيرها فاما هو  
 فبشره المعنى منها وانما صفاته الغلبا واسماءه الحسنة التي هي وسائل ظهورها في الممكنات ووجه  
 ما صارت الممكنات من العلم الصبر والملاشي التحب وهو مذهب اكثر المشايين المحققين  
 وملتصق قالوا ان الحق تعلم صفاته عين ذاته بمعنى انه ليس في الوجوه انهم ممتنعين عن حقيقة  
 يكون كل منها شخصا علمه بان يقولون شيء محتمل بطلان علمه هذا لا يوافق في غيره من الممكنات  
 المنتمين ان يتصف بصفته بدون قيامه بغيره فكون الصفه ضرتها بمعنى الخارج المحموم من عينه فانه  
 والحق ان العلم لا الدواني المقصود بالصدق في غلط في فهم المراد ورفع هذا القول بان صخر الحيل  
 في صفه العلم والمفسد والاداره فشره كبره من الواجب وغيره يصح هذا المقيد لغيره  
 نعم وجعل الغلط والحفاء في فهم المعنى المراد باق فاعل فانا لا ندعي ان لا فرق بينه وبين العلم

في العلم في بعضه  
 علمه في بعضه

وان لا يلبس

لا يلبس في بعضه  
 علمه في بعضه

الاول

الاول لك ولا نقول ان هذه الحيل علمه بل هيته بل يقولون مع عينه الصفه بغير الحيل بل بين  
 الصفه علمه وبغيره لا يلبس العلم وانما عرف هذا فمما هو ان جمل شانه مما يذوقه في نفس  
 وطال العلم هو نفس انما المتكسفة عنده بذاتها ومزاجه باواده من نفس فانه بل نفس علمه بل شانه  
 المتعلق بلسانه الوجوه فمما هو ان يوجد علمه فاسبق وجد وبشعبه من كل فمما هو  
 الصفات فمما هو مثل كونه حليما عفيفا خالفا لادراكه بعد امتساها واما شانه فاما  
 فمما هو كونه فاما على جميع الممكنات بحيث لا يدخل في ذلك الحقائق والمفاهيم الوجوه الا  
 بقدر انهم بواسطه ادراكه مثل كونه سميا بغيره كذا جبره فمما هو انما يتفرع على كونه عالمه  
 غير ذلك من الاشياء والصفات الغير المتشابهة الحاصلة من كين هذا الاسم فاما شانه فاما هو هكذا  
 وكل من هذا الاسم والصفات البسطة في ظاهره فاما شانه فاما هو انما يتفرع على كونه عالمه  
 صفاته وانما يتفرع الى انما يتفرع على كونه عالمه فاما شانه فاما هو انما يتفرع على كونه عالمه  
 نعم فاما هو انما يتفرع الى انما يتفرع على كونه عالمه فاما شانه فاما هو انما يتفرع على كونه عالمه  
 الذي لا يلبس عليه الا اثر العلم في الحس وساكبه ولما كان عفو عفو او وجد على العفو  
 والعقلان بغيره فمما هو انما يتفرع على كونه عالمه فاما شانه فاما هو انما يتفرع على كونه عالمه  
 علمه من الاقوال والمحركات الممكنات لا كذا في التجليات التي هي مظاهرها كذا في الصفات  
 والاشياء فانك اذا وجدت واحدا واليه وعلمك انك لا الحجة الى ان يظهر منك فاما شانه فاما هو  
 اياه من المذبح والقطيع والمكرم ولولو تكن لحيته لما ظهر منك فاما شانه فاما هو  
 يظهر منك قول وفعله انما مفا ذالك اياه من الشتم والصبر والدم ومنتقن والافه والافان  
 مظاهره انما هو في ذالك من العدا ودر على ان لا امثاله وهذه الاسماء والصفات وان كان محتمل  
 مع ذاته بحيث الوجوه والهوويه في فاعله وبغيره المعنى فمما هو العلم والصفات بغيره  
 تقاضا للموجودات وتعالى للمكونات ولما خصه بغيره مع مظاهرها فاما شانه فاما هو  
 مع العلم الصبر واللاشي البت واداع الله فانه المقدسه في الصفات والاشياء المقدسه  
 التي هو علم مظاهرها تلك الصفات علمه البسيط بحيث الخارج ويفصله بغيره فاما شانه فاما هو  
 هذا العلم ويجوز انما العلم بمجفقه فمما هو بغيره فاما شانه فاما هو انما يتفرع على كونه عالمه  
 والله تعلم علمه بغيره فاما شانه فاما هو انما يتفرع على كونه عالمه  
 صفاته الذاتية من العلم والمفسد والاداره فشره كبره من الواجب وغيره يصح هذا المقيد لغيره  
 من الاول الى الابد لا يلبس ان يكون علمه فاما شانه فاما هو انما يتفرع على كونه عالمه  
 عنده نعم شانه بغيره فاما شانه فاما هو انما يتفرع على كونه عالمه فاما شانه فاما هو

والاول







کاف کدای

مجلس الفقهاء







انما يثبت الحق في العلم بالاشياء  
 على قبح الاعمال فيكون العلم بالاشياء  
 الذي هو في العلم بالاشياء  
 ان يكون العلم بالاشياء  
 في العلم بالاشياء  
 في العلم بالاشياء

الملك أبو محمد بن عبد الله

115.

البجوز







الملك هو الخليفة

پیشانی

قصه

لو جئنا لوقا ملة بمحض كافي لم يحتمل ان يكون المراد انه عز وجل المحاسب الخافض لوجوه اوقات  
 يسيره ويؤمن معناه ان ذلك حليته لا انه نعم لا يستعمل محاسبه احد عز وجل سائر عجزه بل يحاسبنا  
 جميعا على اعظامه ويحكمنا جميعا وقت واحد ففي هذا اذلة لانه نعم ليس بحكيم ولا يجتازح في التكلم  
 الى الذوال اما جازان لم يحاسبنا اشين في وقت واحد بل يستغل خطانا احد عن خطايه غيره ويهتد  
 هذا ما ذكره عن امير المؤمنين ع انه قال نعم الله محاسب الخلق نعمه كما يرفعهم ونعمه ويحتمل ان يكون  
 المراد بالمحاسب محاسبه الخلق على اعظامهم يوم القيمة وموافقتهم عليها ويكون لفظة في الاختصاص  
 الاختصاص عز وجل الشاهد كما قال نعمه مع المعقبات على هذا الوجه الشاهد بانه عز وجل مع المعقبات  
 والمقابله لا على احوالها وترتيبها وذلك غير الجزء الذي يقضي المحاسب اليه وهذا الاكتمال غير الاختلال  
 الاول ولا يخفى على البصير ان الربيب عز وجل هو الذي كاله عز وجل لان من علم انه محاسب عا له ويؤمن  
 على جليلها ويؤمن ان عز وجل الشيع وعمل وعرفه في الجمل ورفع الشهادة اليه انما هو الله تعالى  
 يكون المحاسب انما المرزوق لا الهه نعمه ويكون المعنى نعمه بوزن من يشاء غير تقدير المرزوق  
 ولا اختصاصه وهذا وجف للرزق باحرارنا ولا رزقا لان الرزق اذ لم يكن محاسبنا كان احسن  
 احله وقرب عين هذا ان يكون المراد نعمه بوزن من يشاء رزقا غير متحقق بل يزيد في السعة  
 اكثر على كل عمل الصالحين فيكون نعم المحاسب نعمه فيها للتحديق ومبا لغرض وصفه بالسعة  
 يحتمل ان يكون المعنى نعمه بوزن من يشاء من غير محاسب اي من غير حاسب كما فاذا اوفنا نعمه تقود  
 اليه او تنقصه ترجع عليه كما هو شأن اهل الدنيا فلما انفت هذا الامر من عطاياه من انما جازان  
 بقوله ان بوزن من يشاء بغير محاسبنا وان يكون المراد ان نعمه يعطى العبد الكثير لا ما يضبط المحاسب  
 او باي عليه لان نعمه لا يمتد الى ما عداه من غير محاسبه ولا يقضي عليه لافاد ويحتمل ان يكون  
 المراد ان نعمه يعطى غيبا في الجنة والقيم والملائكة كما استحقوا وازيد ما يستحق المحاسب اياهم  
 على اظامهم كقولهم نعم من الذي يقضي الله قضا حاسنا ايضا عطف له ايضا فاكبره وقاضيا  
 وايضا يحتمل ان يكون المراد ان نعمه لا يعطى الا افضل المومنين وحسنه وانما هو من الدم قات  
 القبيح يؤخذ به ويحاسبه دون الحسن بخلاف القضا فان المعطى مناعبه والرزق سوا رزقا قد  
 يكون له ذلك ويكون فضل حاسنا لا يعل عنه ولا يؤخذ به ولا يحاسب عليه وربما لم يكن له ذلك  
 فيكون ضلوعه بما يؤخذ به ويحاسب عليه فضل هذا الجزى هذا لا يجرى حق نعمه لا يستعمل  
 وهم يستعملون ويحتمل ان يكون المراد ان نعمه اذ رزق العبد من فضله كان المحاسب ساظا من خصه  
 الناس فليس كان يقول له رزقه ولا يقول له رزقه ولا يسأل ربه عن الرزق وانما السعة  
 غرضه ان في الرزق التي ينفعه فيها مفسط المحاسب من هذا النوع مما يرضى الله فلهذا قال نعمه

مفتی



۱۰۰

مختصر

من خاصته قبل ان يخرج اليك في العظم جسا وخضر عند السؤل جوابه وجن شفايه ما به  
من لم يحاشيت واما حشره وطائفة عرض العنبر وقائمة وقادى التجرى سبابه على ذلك  
قول الصم حيث ذكر الوقوف في موقف العنبر بعد الامتحان سببه النفس فانه يدعى ان الوقوف  
هناك انما يكون للحاشية في طائفة في الدنيا بواجبها فانه يخرج الى ذلك الوقوف في قلبه ابو  
واما ما في قوله من تعبرهم الحاشية على الامر بالباس من الناس فالرجاء من الله فانه يدعى ان الناس  
يرجعوا الناس من ذلك الله في فاته امره وهو غافل عن ذلك فان غابا الحاشية انما يرجع الى الناس تام  
للمرام فقالوا في عرف ان الحاشية امر خارج عن الامر فاما من معنى الحاشية على الانجاز ان يضبط  
الانسان على نفسه احواله الخيرة والشريرة فانه كما انما ينفق لها ويحاشيها على فعله لا ينفق واما العنبر  
فمن انما ينفق اولا بالعرض الى حق عز وجل ان الله فان ادناها فحقها شكر الله عز وجل عليها  
ورغبتها في مثلها وان فوئها انزلها على البها بالفضا فان ادناها فاضه كلفها الجبر بالوقوف  
ان انك لم تعصب لشغل بشاها وعذبتا ومغاضبا ولتسقي منها ما يتذكر به ما فوئها كما يصنع  
الناس في شربهم وكما انهم ينفقون حشا الذباغ الى حشا العنبر فيحفظ ما دخل الزينة والفضا حتى  
يعثر على شيء منها فيجني ان يبقى فائدة النفس ومكرها فانها اخذت من بابهم مكاره فطاب لها اولا فيجني  
العمل عن جبر فانكم بطول حشا اوله طيب كفى نفس من الحشا نابة وكما عثر في صعيد العنبر وهكذا  
عز نظره بل عن حشاها وفكارة وقبالة ومقودة واكثر شربهم ووضوحه فكونه في ركن وعرضه يكون  
سكن فاذا عرف مجموع الواجب على النفس وحده عند قد مره الى الحق من كان ذلك الصبر على ما له  
فيظهر البشا اعلمنا فانه ينفق عليها وليكن على صفة فليس كما يكتسب البشا الذي على شربهم على  
قلبه فطير جبر ثم النفس عزهم فكم كان في شربهم الدعوى فاقضها ابا العنبر والقنار وعرضه  
عنه وبعضها بالفتوى لم يخلو ذلك كما يمكن بشي من ذلك لا ينفق الحق الحشا وبشر البشا من الحق  
الواجب عليه فاذا حصل ذلك لا تسعد بعد بالمطالبة والاستيفاء ولا يصح المرام وتعتبر به الى كماله شرب  
الكلام وتقول ان الناس من شرب الله وضررتهم مع انفسهم معافا فحشا شربهم ثم المرام  
ثم الحاشية ثم العنبر ثم الجاهل العاقبة وضررتهم بذلك مثل الانفاق واليقين يكون الحشا الانسان  
نفسه كما لمع شربهم كمال البشا الى شربهم فاعقل هو الناجي في جبر الاخر ومطلبه في شربهم ترك البشا  
او بها فالتم كما كان في فاته من ذلك ما فوئها حشا من دسها فاعقل يستعين بالنفس في هذا الجنا  
الاستيعاب فانه يركبها الاستيعاب الناجي شربهم وكان للشرب خصا مناديا بما في شربهم فيجني  
ان يشا اولا ولا يركبها ثانيا والحاشية ثالثا وبها ينفق او ينفق ثانيا فذكر العنبر في شربهم  
النفس اولا فوئها عليها الوفا بتم بامها الى الحق فطرة الحق وبشرتها الى البحر عليها اسأل الله

الحمد لله



















[illegible]

الى الموت فيها سؤل الله فانه شانه كما انه صانع الجبر لا يحدده وخلقه وصنعه وابداعه بخلاف البشعة  
 البقاء وربهم ويحفظهم والقباس الى بقاء البشعة فله البشاقاس شنيع وامر متنجس متبع  
**اشك الى كنه الحقيقة** حقيقة نعمهم من اجل ان هذا الاسم المبارك عايقه شانه وهو اقرب  
 شانه وقدره لما كان رابطا بالخلق يكون رتبته الخالقين من الاولين والاخرين بقدره نعمه ونعمته  
 نعم النعمة والافانير بل انما انتم النعم واهمها لانها نعمت ثمرتها الدنيا والعقبان والافانير  
 الحكيم بل في النعمة الفانية شانه صانعها وبطل النعمة الباقية ومن هذا يعرف ويجوز ان يكون الامانة  
 وصلة النعمة الباقية باقية مستمرة لانها لا يكون للامتناع عن الله حجة بعد الرسل ومن اصفه من  
 وصته قولي هذا قال بانامته المومنين واكاده عليهم اسم القيام النعمة وطوبى لمن لصفه  
 وعلى وجه آخر **قول لما كان الله** نعم رب العالمين ومنهم من وجب شكره مفعلا ونفلا ضروريا  
 من جبره توقف على امره والشكر اللائق بخبايا الامانة لا يحصل الا بعد معرفته والاقرار بوقله البنية  
 بقتل الشكر للنعم الحقيقية واكثر الخلق جابروا الملاء واجتبا الوسواس الاول وكل واحد منهم علم  
 اعتقادا انه تصديق ليس قول احد اول من قول اخر فلا بد من احد متوكل به مفعلا عليه مقصود  
 من الرسل حتى يقتبس منه المعرفة ولما رتبته من ذلك من قول المثل لذلك ان كان حقا فلا  
 اعتماد على قول المثل العظمة لان من الممكن ان يقول كذا ويظهر من نفسه العظمة ويحبب الدنيا  
 فلا بد ان ينسب الله نعمه العالما لظاهر الباطن من حيث هو كذا وهو البني فاذا ام جابروا  
 بعدد واما **اشركا** فالشيخ السبيعي رحمه من اكثر ذكر الحقيقة لله في كلامه وفي الحديث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بارت بارت حتى ينقطع نفسه قبل البيت ناخا جنتك وروى يقول اعشر من  
 قبل البيت ناخا جنتك **الاب الشاسع والاعش** في شرح الاسم الشاسع الذي هو الرحمن مقول  
 قال الله قدس سره مفتاح الواسع الرحمة طاعتهم بهم وبالرفق والافانيم عليهم وبقى هو من  
 اسم الله تعالى ويقع في الكتاب على معنى له ويقال للرجل جهم الغلب لا يقال رجحان لان الرحمن يعقد  
 على كسف الملوك ولا بعد الرحيم فخلقه على ذلك وقد جوفه وان يقال للرجل الرحيم والافانير  
 الغلبة الرحمة وقد اخذوا الرحمن هو جميع العالم والرحمة بالمؤمنين خاصة **الاب الشاسع**  
 في شرح الاسم الشاسع الذي هو الرحيم فقول **الاب الشاسع قدس سره** من اسم الرحيم بالمؤمنين  
 مجتهدهم برحمة في عاجل ومؤخره كما قال الله عز وجل كان بالمؤمنين رجما ثم قال قدس سره وكثير  
 الرحيم لسان شيطان من الرحمة طاعتهم بهم وبالرفق والافانيم عليهم وبقى هو من  
 عز وجل المرسول سمعوا وعلمنا ولا ارحم الراحمين يعني نعمه عليهم ويقال للملأ هذا وكثيره يعني  
 وليس معنى الرحمة الرحمة لان الرحمة غلبة على غلبة من غلبه وناما معنى رقيق الغلب من الناس جها الكثرة

الشيخ الفاضل  
المرجع  
الشيخ الفاضل  
المرجع

۱۰۰



ما يوجد الرحمة منه ويقى ما اقرب رحم فلان اذا كان ذارحه وبر والرحمة الرحمة والرحمة الرحمة  
 واما ما روى عن ابن عباس انها اسنان رقيقة احدتها ارق من الاخر فالرحمة الرحمة والرحمة الرحمة  
 على عباد الله بالورق والورق هو الورق على ان يكون عليه الفضل بعد الفضل والفضل بعد الفضل  
 ذلك بالورقة لان الله تعالى لا يوصف بالورقة وورقه على السبعين شاة اسئل عن السبعين شاة عن معنى اسم  
 الله الرحمة الرحمة قال فلان الرحمة قال جميع العالم قلنا الرحمة قال بالمؤمنين خاصة وروى  
 عن علي بن محمد بن سنان قال قام رجل الى علي بن الحسين عليه السلام قال اخبرني عن معنى اسم الله الرحمة  
 الرحمة فقال علي بن الحسين عليه السلام اخبرني عن معنى اسم الله الرحمة فقال علي بن الحسين عليه السلام  
 فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن معنى اسم الله الرحمة فقال علي بن الحسين عليه السلام قال علي بن الحسين عليه السلام  
 معنى الرحمة الذي هو رحمة الله على عباده في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه  
 عنهم مولد رزقه ولان الله تعالى في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه  
 وجعلته رحمة الله على عباده وهو رحمة الله على عباده وهو رحمة الله على عباده وهو رحمة الله على عباده  
 ليست في القلب كما هو للبشر من اللطف والشفقة بين الناس والعام فانها انما هي الرحمة على الناس  
 اذا راي شيئا من العالم ما رايه فادبره وما افطن طبعه من رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه  
 شانه فيقول العلم والحكمة الذائبة ولا انفعال هناك كما عرفنا رايك من فضل الله والاشياء التي  
 على ذلك ان من احسن الى غيره وانعم عليه بوصفه بالرحمة وان لم يعلم من رزقه القلب عليه من رحمة  
 بالرحمة من لا يفهم من رزقه القلب اقوى من وصفه بالرحمة بذلك لان مشقة  
 الفضل والاشياء على من لا يفهم من رزقه القلب اقوى من وصفه بالرحمة بذلك لان مشقة  
 امتنع من الفضل والاشياء على من لا يفهم من رزقه القلب اقوى من وصفه بالرحمة بذلك لان مشقة  
 معنى الرحمة في الاصل رقة القلب ثم انقل بالنعمة الى ما ذكرنا وقد وصف الله رقة القلب بالرحمة  
 هك ورحمة ولا شاة في رقة القلب انما وصف رقة القلب بالرحمة لانها قايما بها والرحمة  
 التي هي الرحمة في الاكثر وبوجد عند كل محل وصفه الله تعالى بانها رحمة لما كانت بوجود عند  
 المحبة في الاكثر والرحمة الرحمة بصفة بالفضل بل بصفة بالفضل بل بصفة بالفضل بل بصفة بالفضل  
 انما صفت المحسن الى غيره المنعم عليه بالرحمة وان لم يصفه الله تعالى بالرحمة وان لم يصفه الله تعالى بالرحمة  
 سمي الصغور الرحمة وواجب الرحمة من حيث كان من الرحمة لان المنعم به سفاط الصغور الرحمة من حيث كان  
 بايصا للنعمة فان شاة سائل اذا كانت الرحمة من النعمة وعند ان نعم الله تعالى شاة سائل للنعمة  
 فاي معنى لاستثناء الاخر من محلة المحققين في قوله تعالى ولو شاة ربك لجعل الناس استة  
 واحدا ولا يبرلون مختلفين الا من رحم ربك لذلك خلقهم لم يوجب خلقهم لخصا الرحمة بقوله وقوم

وهذا

ومعنى كونه عام لانهم لو خلقهم للنعمة والرحمة لما حسن عقاب الله من الذين ومنه خلة  
 المستحقين بحسب عنه بانه لا يستهتر في ان نعم الله تعالى شاة سائل للنعمة والرحمة  
 ما يخلق بها بعض العباد اما لا يستهتر في ان نعم الله تعالى شاة سائل للنعمة والرحمة  
 رحم ربك على النعمة بالثواب ما لا يخلقها لانه لا يخلقها لانه لا يخلقها لانه لا يخلقها لانه لا يخلقها  
 الثواب باعماله ووصل الى هذه النعمة من لم يستحقها لم يصل اليها وان حمل الرحمة في الاثر على النعمة  
 بالتوفيق بالامانة والملاطف الذي وقع بعد فعل الامانة كانت هذه النعمة بصفة لانه  
 لم يجمع على سائر المكلفين بها فحيث لو كان في مقابلة ان لهم توفيقا وان في الاثر ما يخلقها  
 عن الامانة فانها فاختصا هذه النعمة ببعض الذين لا يمنع من شمول نعم الله تعالى شاة سائل للنعمة  
 لا يمنع من شمول نعم الله تعالى شاة سائل للنعمة لانها لا يخلقها لانه لا يخلقها لانه لا يخلقها لانه لا يخلقها  
 المحققين واجوبتها فاقول ان سائل سائل فقال في هذا الاثر بصفة انهم شاة سائل للنعمة  
 احسن واحد وانما يجمع على الامانة والهدى وهذا خلاف ما ذهبوا اليه ثم قال ولذا لا يخلقهم  
 فلا يخلق من يكون على اثره لانه لا يخلقهم لان الكرامة في الرحمة يكون بصفة تلك ولما قال  
 ذلك كان رجوعه الى الاشارة الى رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه  
 الاشارة لان الرحمة بصفة غير ذلك من رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه  
 بنصف الامانة والنجاة ولهم من المشيئة في الاشارة وانما ارادهم ان يخرجوا من قدرته وانهم من الامانة  
 لا يصح من رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه  
 فهو اول رحمة على الاشارة الى الفضا فلان الرحمة اقرب من الاشارة الى الفضا على الفضا على الفضا  
 في تلك الرحمة طهر الشاة ان تدرك الكرامة بالرحمة لان نابت الرحمة غير حقيقه واذا كثرها بلفظ الشاة  
 كانت الكرامة غير المعنى وهو الفضل والاشياء كما قالوا شاة كذا شاة يرون شاة كذا شاة  
 هذا رحمة من ربي ولم يقل هذا وانما اراد هذا الفضل بل وقال امر الغيبين من رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه  
 كحرق بدير السانية المنظر فقال المنظر ولم يقل المنظر لانه ذهب الى الضمن وقال يا ابا العجنان  
 الشاة غير الساحة منها قبلهم على الطريق الواضح قال القراء انما لم يقل شاة لانهم ذهبوا الى ان الرحمة  
 والسمعة مصلتان والعرب تقول قصار المرء بغيره لان نابت المشاة برب الفضل وهو نابت  
 على ان قوله لا يرحم ربك بل على ان يرحم الفضل من ذلك في موضع على ان يكون قوله لا يرحم  
 ولما خلقهم كذا رحمة فاعلم على الامانة وكونهم من رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه على ما في رزقه  
 هذا الاثر في قوله وما خلفنا الحق والاشياء لا يثبت في قوله تعالى ولو شاة ربك لجعل الناس استة  
 واحدا تصفها ان لو شاة ان يخلقهم اجتمعوا في الجنة فيكونوا في الجنة واحدة واحدا واحدا

هذه الآية







هو الذي علمني

موقر الاله في  
الفاشون في  
فشيح الاله  
الاله في

ای اخذ می شود  
واحد به

11



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الذي هو

البركة والبركة



هو الكتاب الذي

الجواب نعم

مفتی







لهذا وجدنا مقتضى الشريعة لا ترى ان من ليس بمجاهد انما يكون مجاهداً في الدنيا واما  
 ذكره لانه قد يكون في الدنيا ولا يكون في الآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ومن ليس بمجاهد  
 انما كان في الدنيا ولا يكون في الآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 الاثبات ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 ذلك اننا اذا وجدنا احدنا لا يظلم ولا يظلمه في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 المذمة لانه قد يشترك في الظلم ونفي الظلم في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 الاثبات وهو ان يقول وهو من نذره في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 علمه في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 في عدة مواضع من الظاهر المجرب كذا يصح في عدة مواضع وفي كل موضع وصفه في عدة مواضع  
 او من صفات الاثبات في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 بان يكون حقاً لا شبهة فيه ولا في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 اللفظ في الوجود العلم والقدر والاداء والتجوز وسائر الالفاظ التي وصف الله جل وعز بها  
 على كل المذموم والذميمة بالله الكبر المعاني في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 ولا اثبات في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 بعضنا في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 والا لم يحصل المذموم وعلى قول هذا الفاعل بالاثبات ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 عباد الله فاجرون مكافون على قدر عقولنا وظاقتنا قال الله تعالى لا يكلف الله نقلاً  
 وسعيها وقال عز وجل ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة به فينصركم بقدر ما تصدق والاثبات بان الله  
 جل شأنه موجود حتى علم قلوبهم في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 لكن على وجهه اتم وأبلغ لا على وجه الناقص الذي في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 فنقول من الوجود في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 بل معانٍ بعضها ومنها هي الصبر المحاصلة في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 المحصنة في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 كان فانه يتم فانه ثابته في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 لذاته يتم المحصنة في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 لذاته من فانه ثابته في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة

القول وهو الوجود المحاصل لتمام الحقائق لسائر الموجودات بالهوية التي هي المبدأ الاول للملك والذات  
 تتم وقدس بحرم هذا الوجود الخاص به بالخالف لسائر الموجودات بقبا ما بالذات المتعبد او لزم ما  
 لقول سائر الوجودات لكان لذاته المقدسة آثاراً وصفاتاً يتخرج منها مبدأ هذا الوجود المطلق  
 العام الذي هو عرش الاشياء اللازم لغيره من الموجودات ولا بد ان اللازم لا يقتضي ذلك  
 الملتزم بل بالتحقيق ولا لزم من ادراك الوجود ذلك جميع الوجودات الخاصة فهو واجب الوجود  
 لذاته يتم شأنه بهذا المعنى العام الذي عرفنا الاشياء من خرج من اشار خصوصاً فانه يتم الخصائص  
 تسمى ذاته اولاً وادباً واللبس الظاهر الجبري يعلم انه لا يبرز عما ذكرناه ان يكون المعنى العام للوجود  
 الذي هو لغير الاشياء عين فانه يتم كما ظن بعض الناس ويتعبد به وهو يقض الظن بل يشهد  
 ولا يتعبد به أهل الشريعة المبين ولا يكون هذا المعنى العام جزءاً لذاته يتم اصلاً وطناً بل هو  
 التركيب فانه يتم كما ظن بعض الناس قال بالاشياء اللفظية فربما يشترطه في السابق كطه  
 اللاحق من بعض الظن ثم نعرف الحق ولا نكن من الفاظ الذين نكفون من هذا لكن **أما** قال بعض  
 المحققين في الاشياء عن معنى الرواية هو ان الله يتم بتكليفه للمؤمنين في الآخرة انكشاف السعد  
 مستند اليه وادراكه في يوم القيمة كما يرى للغير لغير البشر ويحق في الآخرة  
 يمنع الحديث وثابتاً لا يكون خبراً واحداً والثابت لا يتغير صحة لا يقيد علماً بقبا ثابته ولا يعاباً  
 يمكن حمله على الكسب العام عن معرفته مع غيره وعلمه في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 الغاوي الكمال وقد اثبتنا ان الله استدل الغاويين وقد ذكرنا المؤمنين من المؤمنين في الدنيا والآخرة  
 هل واثبت ذلك بان المؤمنين فقال ما بعد ذلك لا ارى لانه العبد يشاهد الله في الدنيا والآخرة  
 الفاعل في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 حيا كما كان الكافي **الاشياء** في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 هو التام فيقول **قال الصادق** من مشى مسلماً وهو توسع في السلم فسد الميراث والاشياء  
 من قبله وسلم والاشياء من قبله وسلم والاشياء من قبله وسلم والاشياء من قبله وسلم  
 الصفة في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة ولا يكون في الدنيا والآخرة  
 عند ربهم والسلام هو الله عز وجل وفاداة الجنة ويجوز ان يكون ماها سلاماً لان الصابرين لها  
 يعلم فيها كل ما يلقى في الدنيا من مرض او مصيبة موت ومهر وشباب ذلك مني والاشياء من  
 الاثبات والاعطاء وقوله عز وجل سلام لك من اصحاب الجنة يقولون سلاماً لك من اي مخرج خرجت  
 سلاماً وسلم في الجنة والاشياء من قبله وسلم والاشياء من قبله وسلم والاشياء من قبله وسلم  
 سلاماً ووضوا وتقال حتى القبول من القول سلاماً لانهم لم يسموا السلام في الاصل بل

في الدنيا والآخرة  
 في الدنيا والآخرة  
 في الدنيا والآخرة







برزخ منه قال هو الايمان قال قلت وايدلهم برزخ منه قال هو الايمان وغير قوله نعم والزعم كلمة  
 المقوي قال هو كلمة المقوي والحدك وما يثبت في القلوب من صفته الاسلام وما يظهر من العمل  
 به قال نعم في ذيل حدك وكيفية سماعه والايمان هو ما يثبت في القلوب من صفته الاسلام وما  
 يظهر من العمل به فظهر من هو الاستقامة القلبية بغير الى الله وصحت العمل بالطاعة لله والتمسك  
 لا امر الله روي جازم منها ابن عباس عن ابي جعفر قال يقول الايمان ما استقر في القلب بغير الى الله  
 وصحت العمل بالطاعة لله والتمسك لا امر الله فهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله والادوار  
 والعمل بها الطاعة لله بغير الى الله وهو ان يطاع الله ولا يعصى وهو معرفة امر الله بغير الى الله والتمسك  
 الاسلام جميع ما ذكرنا عند كونه في كل امر عليه السلام صريحا والاسلام الظاهر الذي عليه الناس  
 وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وهو الذي يحق به الدماء ويؤذي به الاثام و  
 يستحل به الفروج وهو من الله لاسم الاسلام قبل ان يكونوا احبكم بغير الى الله بغير الى الله  
 وهو ضعف الله وخل حسن من الله ضعفه فالانسان لا يشرك الا بالاسلام لا يشرك الا بالاسلام  
 ولا يشرك الا بغير الى الله فانه قد قرر به العمل ولا يشرك الا بغير الى الله بغير الى الله وهو من الله  
 ومن امر الله نعم بغير الى الله ومن فاما شركان في الخصم وعشر اهلها لكن المؤمن بفضل على المسلم  
 بما يبرئ الله في خشا بالاعتراف على قدر رحمة ايمان خفا فاكثرة وهو جليل شانه بقوله المؤمنين  
 بما يثبت من الحب من ابناء العلم والحكمة وفيه البقايين والمعرفة فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون  
 مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما وقد يكون العبد يخرج من الايمان بفعل كبيرة ويتوب  
 فيدخل فيه ولا يخرج من الاسلام فالايمان فوق الاسلام وفضل منه بدرجته كما فضل الكعبة على المسجد  
 الحرام ايضا احل ان الايمان لما كان اخفى من الاسلام والاسلام الذي ليس منه الايمان هو قول  
 صوفى واقران تحت بالشهادة ان لا اله الا الله والدين والدنيا الاخص الدنيا والاداء الامانة  
 واستحلال الفروج والاسلام عرف بالناس الحجة وفيه الوفاء ومعرفة العمل بالشأن وعما في الوحي  
 وانما احب اهل البيت عليهم السلام جميع تلك المراتب انما يحصل الايمان فهو المراد والجملة والاشارة  
 الاسلام فكان له ذلك قال امير المؤمنين واذا يدبر الايمان في قوله لا اله الا الله لا يشك في ان لا اله الا الله  
 احدية ولا يشك في احدية الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين  
 هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاعتراف هو العمل والاعتراف هو الاقرار ان المؤمن لم يخذل في  
 غرويه ولكن اقامه من غير فاختاره ان المؤمن يرى نفسه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله الذي يسته  
 يبعد ما عرفهم فاعترفوا انكارا والكافرون في المناقطين باعمالهم البنية الكفرية بذلك انما هو الاصل  
 القلبي بل هو المراد في الحقيقة من الاسلام **فان قالوا ان لكل شئ حقيقته وعلى كل حقيقته حقيقته**

عما يرام

الايمان

الايمان اي ما يثبت الايمان على ما يفهم من كلامهم عليهم السلام الصبر عند المبالاة والشك عند الاختار  
 والتمسك بقضاء الله والمقوي على الله والتسليم لامر الله وبغير الى الله المؤمنين عن ان الله نعم جمل  
 الايمان على اربعة وعشرون عام من الصبر اليقين والتسليم اليقين في الصبر ذلك على اربع شعبات الشوق  
 والاشفاق والازم عند الرزق فمن اشفاق الى الجنة خلة في الشوق ومن اشفاق من النار رجع عن  
 الحرما ومن زهد الدنيا هان عليه المصيبة ومن زهد الموت سارع الى الجحيم واليقين على  
 اربع شعبات صبر الفطنة وقبول الحكمة ومقتضى العبر وسند الاولين فمن ارضى الفطنة عن الحكمة وقبول  
 ثابوا الحكمة عن العبر وقبول العبر عن السنن ومن عرض السنن فكانا مع الاولين واهلكوا في الآخرة  
 ونظروا في الحق بما ينجي ومن هلك بما هلك واما هلك الله من هلكات بمقتضى الفطنة على اربع شعبات  
 فامتنع الفهم وبغير العلم وفهم الحكمة وروضة العلم فمن فهم فترجع العلم وفهم عن الحق لله فزاد  
 حلمه بغير علم فاما من وعاش في الناس حبيدا والجملة على اربع شعبات على الامير بالمعروف والنهي عن المنكر وكسده  
 في المؤمن وشأن الفاسقين من اهل المعروف وشأن المؤمنين من اهل المنكر وعلم انهما منافقان ومن  
 كسده من صفته في الخاطن فحق الذي عليه وشأن الفاسقين عضد الله عضد الله نعم له فذلك  
 الايمان وقمانه وشعبته لركان اربعة المؤكل على الله وتقوي على امر الله والتمسك بقضاء الله  
 التسليم لامر الله فالايان افضل الاعمال الخمسة واعلم انها درجة واشرفها منزلة واستأصافها خطا وهو  
 ما لا يقبل الله شيئا الا به فهو الايمان بالله الذي لا اله الا هو وله خال لا دينا وطريقا في الدنيا  
 قال ابو بصير عن ابي عبد الله نعم وضع الايمان على سبعة اسماء ورواية اخرى قال الايمان اعتراف ورجاء وفي  
 رواية اخرى اكثر من ذلك وقل المتقدمي درجة الايمان ومن اناله بجحيا خلة في الاخلاق الخمسة  
 العفة والكثرة والشد والضعف الاعتناء بالحق في القوة والضعف في الاعمال الصالحة والكثرة  
 والقليل وهذا لا يدخل تحت المحصر العدة فاعين العدة بها باعتبار ادخال المعبر بعضها في بعض فلا تقس  
 بين الروايات واذا عرفت هذا فاعلم ان من الايمان التسام المسمى بانه من صفته الناقص اليقين نعمتها ومنه  
 الرابع الزيادة بجماله ويؤيد في الرواية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت لابي عبد الله العباسي اي  
 الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به فقلت فاهو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلم  
 الاعمال ودرجة واشرفها منزلة واستأصافها خطا فالحق لا يخبر في الايمان اقول هو علة قول لا اله الا الله  
 فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بغير الى الله بين في كتابه راجع قوله فانه يجمع بين  
 الكليات ويدخل في ليه قال قلت صفته بجملة فقلت صفته بجملة قال الايمان اخلاص دينا وطريقا في الدنيا  
 منه التسام المسمى بانه من صفته الناقص اليقين نعمتها ومنه الرابع الزيادة بجماله فقلت ان الايمان  
 ليس من بعضه ويزيد بالعلم فقلت كيف ذلك قال لان الله نعم فرض الايمان على جلاله من ادم وقسمها

ومعها











على وجه متبعه لا ينقص منها خسر ولا يتقدم مسبوقا ولا مقصودا فاعلم اننا فضلنا ذلك  
اولا بهذا الامر واخرها ولو لم يكن السابق الا بالثبوت فضل على السابق لان الحق لا يزل  
والحق لا يزل الذليل اخذنا منه موضع الحاجة وذلك السابق اماه الذر وعندنا كما لا يدرك  
الصبر ان بعض قريش قال لم يزل الله بآي شيء يثبت الانبياء وانما يثبت اخرهم ونعائهم فقال  
آني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب عن اخذ الله شيث النبيين وشهدتهم على انفسهم الشيث  
فكنت اول من بقي فاعلم اني متبعهم بالاقرار بالله تعالى في الشرف والرياسة والعقل والبصيرة وبذلك  
ذلك قول الصبر ان الله وضع الانبياء على العلم والبر والصدق والميلين والرضا والوفاء والعلم  
الحكم ثم قدم ذلك بغير ان من جعل منه هذا السبعة الاسم فهو كما لم يحتمل وفيه بعض الناس  
وليفضل التمامين وبعض السبعة حتى انتهى الى سبعة ثم قال لا تحملوا على احسن التمامين وعلى  
التمامين ثلاثة منهم فلو لم يكن حتى انتهى الى سبعة او في التمامين الذي عندنا وهو النبي  
اباها الى الانبياء بنفسه المقسمة الشريفة او بعبارة الاخر الطاهرين والعلم الراعيين المقربين  
اشهر ولا يخفى على ذوي البصيرة ان السابق في الاجابة للمعنى دليل على زيادة البصيرة والعقل والشرف  
الذي هي الكمال والفضيلة وهذا المعنى يرجع الى الشافعي على التمامين لا يخفى ان معنى اباها  
واخرها في كل اسم اولها ما لو اخرها في الاقرار والاجابة وسبب الفضل في الاقرار والاجابة  
الى الاقرار في رتبة ما في ما قبل في جميع الاحتمالات **الاجابة** كمال من قبل كمال علم ان الانبياء  
كما عرف هو معنى وضعه فانه بمقتضى هو المؤمن لما كان لا ايمان خذود وركاب وفهم  
ودرجا وفضل في فضائل فبذلك يكون المؤمن بهذا الصفة مستصفا بذلك الصفة فيكون مستصفا  
وغلا ثبات وفضائل في كماله وحقوقه وعلمه يكون له جنود اعوان منجيات ونبوءات علمه كماله  
فهذه النجاة **الاول** فينبغي ان يعلم المؤمن حدود الانبياء ليكون سعيه في الانصاف بها وقسطها  
وترتبه ما بينها في امرى على ما قال ابو اليسر شهاب ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا قرار  
بما جاء به من عند الله وقسط الخلق اداء الزكوة وصوم شهر رمضان واجتنب البهت وكذا غيره واما عداوة  
عدو قوا والادخول مع الصائين وبعد علمه هذا الحد زد وغرا بطنا وادها بايجان قبل على الله يكون  
مستصفا بالامان فان الانبياء ليس يعلم فقط بل عمل مع العلم والعمل انما يكون بالنبوة لعل النبي صلى  
الله الاعمال بالنبوة وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله وقوله  
ومن كانت هجرته الى دنياه فهو الاصل في هجرته الى دنياه هجرته الى الله وقوله لا اله الا الله  
بنيته وقوله الرضا لا قول الا بغير ولا عمل الا بغير ولا ان الفعل اذا امكن وقوله على وجهه  
غيره والاشارة لم يحصل الا من قبل الا بالنبوة ولا لزم التخرج من غير تخرج ولا يقبل العمل الا خلا

ينهم ودا

ينهم ودا امرنا الا بالاخلاق والقد شهابا ودا امرنا الا بغير الله مخلصين له الدين وقال الله  
الدين الحاضر **عنا** يا ايها الذين آمنوا ان الله لا اله الا الله وهو العزيز المتوكل وقد بينا الله  
شرح الوحدانية **الاشهاد** ان محمدا رسول الله وبيته علي بن ابي طالب **الثالث** الا انهم  
جاء به من عند الله وهو امر محجل ومعه قسطه وكذا سبعة اجناس كثيرة وانواع مشوعة واشخاصة من عند الله  
والاصل فيها خلق الخلق اذ ان الزكوة وصوم شهر رمضان واجتنب البهت وكذا غيره واما سبعة من عند الله  
وعداوة عدوهم وعلل هذا وجبه ذكره عن علي عليه السلام ما جاء به من عند الله وقوله لا اله الا الله  
النباتات على وجهه لا يمكن المزج عليه وذكره الجميع بطول الكلام ومخرج المرام **الرابع** الدخول  
مع الشافعين وهو القول بما ناهى مؤلفا ومولى المسلمين اصل المؤمنين واولا ذلك احد عشر ائمة  
المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وتبقي لنا ائمة الله العزير في هذا الكتاب عند ذكر الامانة  
فيقربان بين الناس بالنبوة والا خلاص من ان يكونا الله خاصة **قوله** **والا لله التوفيق**  
اعلم ان النبوة عبارة عن اربعة متعلق بالقلب عن نباشات النفس وميلها ونحوها الى ما فيه خيرا  
وميلها الى ما اصل في النبوة باعث العقل والعبرة فيها بحسن الفؤاد في توجبه وهذا القدر امر  
ينفصل عنه احد من العقلاء عند قصد الانبياء كما يشهد به الوجدان ومن هنا قال بعض الحكماء  
لو كلفنا الله تعاقب الفناء وعبارة من العبادات بغيره لكان تكليفها بما لا يطاق وهو كماله  
من تدبره في ذلك الحق وقال الحق الطوسي قدس سره في بعض رسائله النبوة هي الفضل الى الفضل  
ويجوز اسطره بين العلم والعمل اذ لا يعمل الشيء لم يكن قصدا وما لم يقصد لم يصدر عنه ثم لما كان  
الناس لا الغالب على الوضوء الى مقصودين كاصل على الاطلاق وهو الله تعالى لا بد ان نشأ لها على قصد  
المقرب اليه وعندها القلابة في الوضوء بما فيها اربعة ايجاد الفعل على الوجه المأمور به بشرعها وازاد  
بالارادة اربعة القاعل فخرت اربعة الله تعالى لا فعلها وبالفعل ما يتم توطيئ النفس على الترتيب فاعلم  
نبته الصوة والاحرام واثباتها وبما اتمونه ما يرجح فعله شرعا فدخل في النبوة وخرج المباح الجار  
متعلق بالارادة لا بالاجاد يخرج العسر ويظهر كما ذكرنا ان النبوة ليست من قول الناس وعندها القاعل  
اصل كذا في غير محرم تحريم الناس او حجب نفس من يقول لا مدخل القول بما لا بد على المراد العبدية والفكر  
بما وضع بعضه في امره اصله والشرعية ان الفضل الى فضل الا فقال لا يقبل توقف على القسط  
بوجه من الوجوه بل بما كلفه فعله وادخاله في النبوة على وجهه القاعل ادخاله في الدين فالبعض فيكون  
لشرعها محرم فان الوطافا شرعها موقوف على الشرع ومع فقد فلا توفيق واذ تعرف ذلك  
فاعلم ان كان محرم الاعمال واعلم ان هذا محتمل ومن لم يوفقه بغيره لم يكن معتبرا في نظر الشرع  
وبذلك غلب ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى وفي غير النسخ ان الاعمال بالنبوة وانما لكل امرئ ما نوى

قوله











بالاحتجاج اليه

كالاريا او رغبى احد ما جرت له الامتناع وان فتم ما ليس بلزوم ولا ضمان كضم الزدة فقول السوق  
والاكثر من قول مثل مع غيره لغيره في الفهمه ملا اراده ان يكون عليها لانها داخله في عمومها ليست  
لاولى عند الاجراء لانها لا تشاغل بالاحتجاج اليه وان احتمل القول بعينه بالاجراء كما في الثاني **اشارة**  
**فيها** **اشارة** قد روي في كلام الصانع عند تفسيره قول الله سبحانه ليبلوكم انكم احسن عملا ان الله  
افضل من العمل وقد ذكره في رواية اخرى قال تعالى النبي صلى الله عليه وسلم من عمل من عمله ونسب الكافيه من عمله  
وكل ما يدل على نية وقد ذكره في رواية اخرى في الصحيحين عن احمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب قال ان الله قد جعل الارادته في  
ذو النية من نية محسنة ولو عملها كنية له حسنة ومن عمل محسنة وعملها كنية له حسنة ومن عمل محسنة ولو  
يعملها كنية له حسنة ومن عملها كنية له حسنة وقد روي في الصحيحين عن احمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب  
انهما واقعا معا واشهد هاهنا ان بين ظهورهما عند الروايات اختلاف وتناقض وجوز ان بعضها  
يدل على ما على ان النية افضل من العمل وبعضها يدل على العكس وبعضها يدل على انها على بعضها  
يدل على ان النية الحرة لا تعاقب فيها فلا تكون من افضل ان تكون مثل من العمل ولا الاحتجاج  
في النية عن الاختلاف والاشارة في افكاره في نية وقال الحسن وازا ذكر طرايب منها في كتبهم يكون  
وفي السند عند كذا **فان قيل** **وبالله** **استمع** **في** **القصص** **من** **هذا** **الاشارة** **والتي** **ان** **تخرج**  
كثرة صحتها ان لفظة خير ليس اسم يقضي بل هي موضوع لما فيه منفعة ويكون معنى الكلام ان  
نية المؤمن خير من عمله الخ لا حتى لا يرد مقتضى ان النية لا يدخلها الثمر والمشر كما يدخل ذلك  
الاعمال ومع كون من السجدة وكذا القول في لفظة شر عدم ان الله المتقبل وهذا المنفعة  
للسيد المرتضى قد مر من غير نية في التلخيص بين التلخيص وبينها ما غلب في قوله وسلم وكذا  
التناقض في قوله صلى الله عليه وسلم الكافيه من عمله وبين كلام احمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب  
لكن لا يجري في كلام الشافعي النية افضل الاعمال **ومنها** ان لفظة افضل التقصير قد يكون  
مجرة عن الراجح كما في قوله صلى الله عليه وسلم من كان في هذا غنى فهو في الآخرة غنى افضل سبيل انظر الى هذا  
بماضنا لا يباخر له لاننا استوفينا من الظلم فلا يباخر حتى اذا وانك استوفيت حيلة الله كما يقال  
من حراز يكون قد تم الكلام عند قوله صلى الله عليه وسلم من كان في الآخرة غنى فهو في الآخرة غنى افضل  
فيما يباخر له من حيلة الله لئلا يباخر في حيله فان قلت ففقت هذا الكلام ان يكون في قوله  
قوله النبي صلى الله عليه وسلم النية افضل الاعمال فيكون على الالة محققا فالجواب قلت ان النية  
عمل كما جاز ان يسمى فضلا عن كونها عملا على ما علمنا ان هذا النية كما ذكره السيد ولا يخفى عليك  
ان في هذا كلاما فاضلا وخلافا للفظ **اشارة** **في** **القصص** **من** **هذا** **الاشارة** **والتي** **ان** **تخرج**  
على الالة التي ذكرها السيد وهو قوله صلى الله عليه وسلم من كان في الآخرة غنى فهو في الآخرة غنى افضل

القول

النظر في

الخالق يحشر من كابدوا المذنب من الافاث والفاثات قال الله تعالى كابدوا اول خلقهم فقال كابدوا  
تقوى ون فقال ويصير اليك خبر **والجواب** عن سؤاله ان العبي لا قول العبي عن ناس  
الانبات والادلاء والعبي التي ارادها المكلفين في انفسهم وفيما يشاهد والعبي الثاني عن علي بن ابي  
بالاخوة والاقران بما جازي به المكلفون فيها من ثواب وعقاب وقد قال قوم ان لا يترفعوا  
بما قبلنا من قوله صلى الله عليه وسلم وبكم الذي يرحيكم الفلانة القليلة تنغول في فضل القول وقد ذكرنا في يوم  
وحملنا في في البحر الجمر وقد خافنا من الطغيان وفضلنا من طغيانهم عن خلقنا تقصيرا ثم قال  
جل السعة بعد ذلك ومن كان في هذا على يقين في هذا المقام وغيره من هذا المقام في الاخوة اعني في  
عما عنت عنه من الاخوة اعني يكون قوله في هذا كناية عن النية لا عن العمل ويقال ان ابن عباس  
سأله عن مثل هذا لا يترفع الا ان لا يباينها في نفسه من النية او بل المذكور في ثوابها ان المراد كان  
في هذا في الدنيا اعني في ان بان بالله والمعرفة بما اوجب الله عليه من النية فهو في الآخرة اعني  
الحشر والموت يعني انه لا يترفع الا في طريقها ولا يفضل اليها ويقصد الحجة اذا سئل وقد انفق  
ان من ضل عن معرفة الله تعالى لا يباين بكونه بوالعبادة منقطع الحجة فمفهوم الفاضل في قوله  
ان العبي لا قول عن المعرفة ولا يباين والاشارة في معنى النية في الاخبار عن علم ثوابها لا كناية النية  
بالله من الخوف والطمع والخير الذي ازاله الله عن المؤمنين الفاضل في قوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
ومن عادة العرب ان تستقي من اسنادهم وقوى خبره بانما هي من العبي وبضعف من السند وبانه  
قرر العبي قال الله تعالى قال الله تعالى من قرأ عين خيرا ما كانوا يعملون وعلى الآخرة النية  
اذا اراد باعني ان النية النية والنية كان في موضع لان على الفاضل ضلالا يتبعه بلفظه  
اصل وزايقا ان يكون العبي الاول عن النية والنية الاخرة في العبي على سبيل العقوبة كما قال  
الله تعالى ويحشر يوم القيمة لعنني قال لو حشرني لعنني وقد كنت بعيرا قال كذا لما انتك  
ايامنا فنيتهما وكذا لما يوقى على الآخرة الاول يكون المراد بعين الاول والنية النية  
الاخرة في العبي ويقول العبي في قوله صلى الله عليه وسلم ويحشر يوم القيمة لعنني عن الثواب وعن الحجة  
وفي قوله صلى الله عليه وسلم لو حشرني لعنني علان معناه انك كنت بعيرا في اعتقادى وطلب من جبرك  
ارجو الحشر الى الثواب وطريق الحجة والحشر في الحجة انه لا يجوز ان يرد العبي قول والاشارة  
جميعا الاخرة في العبي لا يترفع الى كل من كان في النية الدنيا من هو مؤثر كافر وطابع وما  
يكون في الآخرة كات وهذا باطل وعلى الجواب ان يعنى بوالقوله كما بدأنا اول خلقهم فقال  
على الاخبار عن الالة وعدم المشقة في الآخرة كما انها معدومة في الابداء وقوله صلى الله عليه وسلم  
البوق حديد على الاخبار عن قوة المعرفة والاشارة باللة في الدنيا يكون في الآخرة غافرا قوله

قوله











الشبهة والعرض الغم والغم الذي يوافيه تلك الافعال ثم قال قدس سره وماذا لم يقع تلك الصفتا الذي منه  
نور الله مضطجع قال والى ذلك لئلا يظن ان ثوب البنية لا يجوز ان ينادى ويزيد على  
ثواب بقول لا خال ثم اجاب بان خلاف الظاهر بين عند مجرى ما يقصر اللفظ البنية هو هذا  
حاصل وهو مغاير لغيره المشافين بمثل هذا جمعا بين هذا الخبر وبينه وانما خبره بان كلامه  
قدس سره لا يدفع العقل بان هذا المعنى خلاف الظاهر من شيئا كان من لان ظاهر ان بنية  
المؤمن لا يعمل خير من هذا الفعل **وقد علمنا** انما ذكره قدس سره انهم وهو ان المراد ان بنية المؤمن  
بغير عمل خير من عمل بنية غيره ثم قال يحكمه المرتضى به واجاب عنه بافتل المقصود بنية المفسد  
والعمل بغير بنية لا خير فيه فانه يكون ذا خلا في المقصود فلهذا لا يوجب العمل بغير العمل وانما  
ما ذكره الشيخ حسين بن عبيد الصمد الحارثي الحارثي وهو ان طبيعة البنية خير من طبيعة العمل  
لانها لا يترتب عليها اعتقادات اصل بل ان كانت خيرا انما علمنا وان كانت شر كان وجودها كذا  
بجلاف العقل فان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فتصح ان البنية هي التي  
خير من العمل ولا يخفى ان كلامه نور من خبر كلامه حق بل قد يبر بعض الاختلاف الات كقولها وعقل  
تمه الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه واله ان بنية الكافر خير من عمله لانه شر عند **وقد علمنا** انما ذكره الشيخ  
البهاقي الفاضل قدس سره وهو ان المراد بنية المؤمن اعطافه نحو ولا يربى خير من اعطافه لانه شر من الخوف  
في البنية وعدمه بوجوب الخوف في الشار بخلاف الفعل ويجوز ان يكون هذا الاشكال والاختلاف **وقد علمنا**  
ما ذكره قدس سره انهم وهو ان البنية ليست بحجة فقال عند الصلوات والصوم والصدقة وليس على  
اوصافه او ادريس سرته الى الله نعم فلا خطأ في هذا الاشارة بما ذكره وصورة ما يقينك  
هي انها انما هذا التحريك لك ويجعل نفسي انما البنية المعبر عنها بغير النفس ومقابلها وتوجهها الى  
ما خيرة منها ومطلبها اما غاها جلا واما اجلا وهذا الانفعال والميل انه لا يكون حاصل لها الا  
بممكنها اختراعها ولا كسبا بغير النطق بل لا اللفظ وتصرف تلك المعاني وماذا لا لا كقول  
الشك الشك في المقام والميل اليه قاصدا حصول الميل والاشياء وكقول الفارغ اعشق فلانا  
واجبه وانما البنية واجبه بل لا تجزى الى اكتسابه القلب الى الشيء وبسبب البنية قبله عليه  
الا بتجصيل الاستبابة الموجبة لذلك الميل والانفعال واجبا بنا لا مؤثر للمنافاة لذلك الصفا  
له فان النفس انما تنعش الى الفعل وتقتصد بميل اليه بتجصيله لا لغيره بل انما طاعة بالاعمال  
عليها من الصفتا فانما علمنا على قلب المدرس شائبة الشهوة وطهها والفضيلة واقتال الطلبي  
عليه وانما طاعة الله فلا يمكن من الشهوة بل بنية التقرب الى الله سبحانه ينشر العلم وارشاد الجاهل  
بل لا يكون تدريس البنية لا بتجصيل تلك المقاصد الوهية ولا غرض الفاسد وان قال بل بنية ادريس

قوله

قربة الى الله نعم وتقتوى ذلك بقوله انما بنية في ضميره وما دام لم يقع تلك الصفتا الذي منه  
قربة لا غيره بنية اصله وكذا ان كان قلبك عند بنية الصلوات منها كما في امور الدنيا والديانات  
اليها والاشغال في طلبها فالبنية لك قربة بكلية الى الصلوات وبسبب الميل الى الصلوات اليها  
والافعال المحيطة عليها بل يكون دخولك فيها دخول شكاك طامس بغيرها ويكون قولك اصل  
قربة الى الله نعم كقول الشك الشك في الطعام وقول الفارغ اعشق فلانا مثلا والمخالص  
لا يحصل لك البنية الكاملة المستدجبة في الطيات من دون ذلك الميل والامثال وقوله ما يقينك  
من الصلوات في الاشغال وهو لا يثبت الا اذا صرفت قلبك عن الامور الدنيوية وطهرت  
نفسك عن الصفتا الذي منه البنية وقطعت نظرك عن حظوظك العاجلة بالكلية فحينها  
يظهر ان البنية اشرف من العمل اكبر فيكون خيرا من العمل وافضل منه فيكون قوله غير مناف  
لقوله بنية المؤمن خير من عمله بل هو كما لو كان المؤمن له في هذه سبعة عشر وجها للنقص عن  
الاختلاف والشافعي يذهب الى ان البنية والجمع بينهما فانه خير من العمل والشافعي يذهب الى  
وبالاخبار رجعت لذلك وانما انما يمكن التوفيق بين الاخبار المذكورة بان بنية المؤمن خير  
فعله على المعنى المقصود كذا هو الظاهر من الحديث والشافعية عند وقوع الاشياء في البنية ان  
خير افعاله وان شرا فشره واما عمله فلهذا يقع الاستبابة كذا اذا وجد امره في بنية واما اذا  
بالا بانه وظهر لها الخيرة فلا شبهة في هذا الصورة والعشما بالله منها ان بنية خير  
وليس في عمله خير فنية المؤمن افضل فعمله او بنية دائما يكون خيرا وعمله قد يقع بالنية على  
وجبه لا يكون خيرا فيكون بنية المؤمن خيرا من عمله وافضل منه لذلك وعليه هذا القياس من بنية  
الكافر شر من عمله بالمعنى المقصود انما يمكن ان يقع عمله بالاشياء على وجه يكون خيرا فيكون  
بنية الكافر يكون دائما شر من عمله بالمعنى المقصود **الاشياء** في بنية المؤمن  
ان كان لا يثبت واما انما لا يثبت في الاشياء بها وحفظها فبقول قدس سره انما ذكره كلامه انما  
المؤمنين ثم ان الامور اربعة اركان الموكلة على الله وتقوى على الله والرضا بقضائه  
الله والسير على امر الله والى الله نعم جعل الامور على رتبة وغايم على الصبر واليقين والعقد  
والجها فبقول المؤمن ان بنية تلك الاشياء في مقصود في الصلوات البنية الموكلة مشق من الوكلاء  
بقولهم انما فلا ان اى قربة اليه واعتمد عليه فيه ويسمى للميل الى البنية كمالا ورجح يكون  
الوكيل فبقول معنى مقصود ويكون بمعنى الفاعل اذا كان بمعنى الخافض ومنه حينئذ الله و  
فهم الوكيل فيكون وكلمته فيقول كل قبل الوكلاء ويسمى بفتح الواو والكسر لغرضه وتوكل على الله  
اصد عليه وفوقه وتوكل عليه امره كان واسم النكلا بضم الناء وبفتح مقصود الامر اليه

قوله















الملك ما تنفعه لمؤخره واذا عرف معنى المولى على الله وتوحيده في الامم الى جل شانته ومقتبلته  
فانما انما الرضا با اكبر هو خلاف الخط كالرغوة في كسر المرء وصحتها بلغة فليس و منهم والمزاد  
بالرضا بقضا الله عز وجل الاعراض الخط بل عكس القول المبني من لو كان غير كما يرد عليه قوله  
الصبر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المبني من لو كان غير ولعل في قوله جل شانته اكبر انما سوا  
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما انعم الله عليكم الى مرتبة الرضا ونظم من حقيقة معناه ثم لا يخفى عليك  
انما المنة العظمى التي هي بالله الاعظم وبغيره لا يحصل الغناء ولا يتيسر الوصول الى مرتبة  
الغناء والبقاء انما يحصل بعد العلم التام والمعرفة الكاملة بالله جل شانته وصفاته وفعاله  
ويستلزم ذلك قول الصبر ان علم الناس بالله رضاهم بقضائه الله ولعل الشرح كل انتم انما كان  
الحب بوزن الرضا با فقال الحب يتناهي عن الحب المحبة من الله قال الحب شاع المبدأ الى  
الشيء المبدأ وهو انما يكون اذا كان ذلك الشيء موافقا في الحقيقة بميل الله الى ما يوافق  
وهو يكون بغير الرضا بغير ما ذكره الصبر حين سأل عن قول اوله فكيف علم انه يوفق فقال  
امتن قلبك فان كنت تودك فانه يؤدك سببا اذا اخبر احدنا الاخر بحبه فانه يؤجب  
الاخر المحبة اي كما وردت بعض المرات فانما اعرفت هذا فالحبة انما يحصل بعد المعرفة بغير اقوى  
اللدنة اشد واكثر كانت المحبة اقوى وكلما كانت المحبة اقوى واشد كان الرضا با افضل  
الحب اكثر يكون كلما قال الله تعالى جل شانته ارضاكم بقضائه الله نعم وما ذكرنا بغيره  
صحة القول بان الرضا سكون القلب تحت جري الماء وبانه سرور القلب على الفضا وبانه  
استقبال الاحكام بالفرح وبان الرضا ما قال غارث لما قال يقول اللهم ارض عنا اما السجني  
ان يطلب به ضارته من الرضا ايضا **الكتاب الرابع** في بيان مراتب الرضا وقول المولى في بيان مراتب الرضا  
مقام الرضا بقضا الله جل شانته الذي هو من كان الايمان ووعايد العشرة العرفية والنية  
الصدق من المقامات والذوق العليان الذي يكون تاما سعيه وانما امره في حصول  
الله نعم وضيقا وفعاله فانها اجل اللذات ولا يتصور ان يورث علمها الذي الاخرم هذه  
اللدنة فان اللذات تابعه للادراكات والانسان جامع مجله من القوى والظواهر ولكل منها لذة  
ولذلك في بابها مقتضى طبعها الذي خلقت له فغيره الغضب خلقت للشهوات والاشواق  
الطعام لتحصيل الغذاء الذي به لقول فلا يجر لذة الاولى في الغلبة والاشفاق والشقاء في  
منيل الغذاء والطعام وهكذا سائر القوى والظواهر وفي القلب غير من يستحق البصيرة الباطنة  
وتوكلها باليقين بعلمها حقايق الامور كلها فتشبع طبعها المعرفة والعلم وهو من  
مقتضى الرغوة بغيره ومنه الى الكمال لان الانسان به ولذا يرتاح الطبع اذ انشغل بالذكاء وغلبة العلم

والعلم بذلك الشيء  
مكتفيا بالعلم الغفيرة

لا بد من العلم

لانه يستشرح كمال ذاته وجلال علمه فيجب بنفسه وبشأنه ولما كانت لذة العلم بقدرته في العلم  
وليس في الوجوه شيء اجل واعلى واشرف واكمل من خالق الوجود ومكملها ومبرها ومبدئها ومعيد  
ومنتها وممرها فلهذا المعرفة بالله جل شانته اقوى من سائر اللذات لمن الرغوة في المعرفة بكل اللذات  
المعرفة بغيره المشغول بانه منطوق بخصه اللذة عند من اذنها وهم قابيل كما نالها هو انما  
فانما يتجسس اذ انما انما هو انما فنانا حشدا من كذا حشدا فصار هو الورد اذ انما هو انما  
تركب للتأني في انهم وديهم شغلا بذكره بادبني وديهم وكلما ازدادت نال المعرفة ازدادت  
اللدنة وازداد بارها اذ زاد الشوق والميل الى الله جل شانته والمعرفة له حصة يصل الى مرتبة اشار اليها انهم  
المؤمنين وسيد العارفين من ان الله نعم شرا لا ولا ياتر افاش هو اسكر واذا سكر واذا فرحوا واذا فرحوا  
طابوا واذا طابوا زادوا واذا زادوا خلصوا واذا خلصوا طابوا واذا طابوا وجدوا واذا وجدوا طابوا  
واذا وصلوا لصلواتهم ازيدوا اتصوا لافقهم بديهم وبغيرهم بديهم وعند خلق هذه المرتبة  
للمسكين يكون واذا غدا حدوده والله جل شانته يحب من يحب من بفضله من بفضله من بفضله من بفضله  
عاشوا امتيحا عاينوا في الغرة ورتبه في الانوار راضيا بقضائه الله وقدره وح بكل ما ياتر الله  
جل شانته والذين امنوا اشهدوا الله في ما هم في المرام فلو ذلك شاكلا لذلك فقول  
مثال ذلك ان من كان عالما بالفعلة لم يقصده كبره اذا نظره في مقتضاه وواجبه انما بغيره  
وعرفه فحصله اجرة لا محنة وكلما اطاع في مقتضاه ازيدوا له حبا وكلما تقصدوا الرجل في الشاغلين حبه  
الشكر فحصله اذا سمع من ربه شكر ما عظم به حقه وصغره اذ اذ به شوقه واداد له حبا وكما سار  
الشغاف والفضائل العالقي قد فهم ان فلا فاقصده ان حن الصديق ولكن لا يذكر ما في  
الصديق فيكون معرفته بغيره فاقصده بغيره والبصيرة فاقصده على الصديق واطاع على ما في  
العقاب فضاغته في لانه ان عاين الصغرة والشكر للصديق بغيره كالمصداق الفاعل في الرضا  
له حبه في الشاغلين انما الطالب المشوق بحبه الله نعم الراعي الفاعل في الراعي البينة فضاغته ان  
الديناء وانه طهره وبغيره في العلم والذكر الدائم والفكر اللازم في عاين صنع الله نعمه فخلق فضاغته  
يخطه منها فبذلك في انما انما في الديناء الاخر في الديناء الاخر في الديناء فانه انما انما  
الا لواع على ما صنع الله في خلقه من ربي بغيره فبغيره فبغيره فبغيره فبغيره فبغيره فبغيره  
اعطاه وكلما ازيدوا على حاجته صنع الله اطلعا على الله فبذلك على عظمة الصانع وجلاله وادابيه  
وله حبه واذا تمت المحبة فبذلك حصل منها الرضا بجمعها بالي من قبل الله نعم من ربي فضاغته في  
عني شدة ورخاء وبؤس ولا واما في الاخر فضاغته فضاغته الله نعم وبغيره فضاغته جل شانته رضى الله  
ابا كرايها الاخوان هذه الدرة العليا وبذلك المرتبة القصوى بالحكمة الرقيقة والعلوية البصيرة

عقله

اعلم ان



اعلم ان ما ذكرنا ظهر للمؤمنين العالم لما اقبلوا على الرضا وهو الذي من المطالب الشرعي والمادى المتعبد  
وهو باب الله اعظم ليس هو الرضا بل الرضا بما قد روي في حق الرضا من غير ما ظاهروا به من  
باهره فان الاول ينافي اولئك الملام والمناهي والاولى بالمشايخ لا يتبعه شيء من ذلك وبذلك ظهر لنا  
بل على ما هو فوق ذلك قول الصادق عليه السلام في وصية الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله  
التي هي في المكون والرضا شفاع في الرضا فان من رضى الله في الرضا والرضا حقيقة هو الرضا في نفسه  
الرضا انهم جميع في حق العبودية وقسمه الرضا سر في القلب مما ياتي تحت الباطن فيقول لعل  
الغلبا لوجود شمله وبالغفوة وكفر بما خا رجاء من رضى الله في الرضا وعجزت عن تلك العبودية لله كغيرها  
في صفة رضى الله عن الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
لا يغفل الله عن رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
فاجب عنه بان السيرة في ذلك الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
ورضى الله في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
وسئل عنه وعلمهم انهم جميع في حق العبودية وقسمه الرضا سر في القلب مما ياتي تحت الباطن فيقول لعل  
والمثل ولهذا انكر الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
سبيل وما في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
من رضى الله في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
وقال الله في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
ورسوله في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
ابو زر بن العبد في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
لا يؤمن القيد حتى يكون القيد من رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
او رضى الله في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
المؤمن ان رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
مجا بكونه لرضا الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
عز وجل في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
باعتبار في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
فصل في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
على قلبه فليست له اركان فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
مؤمنين عزم وقال من المؤمنين عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل

اصبر على فراغك وقال سيد الشهداء عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
حتى لا ينجو من رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
متعلقين وقال سيد الشهداء عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
وانت نفسي بيد رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
في مناجاة الله في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
بجامع قلوبهم وقال عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
فان في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
لما نزل رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
وقال عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
الطبيعي في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
وشوق اليك لا يلبس الا النظر في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
روحت وسعتي لشعبه الاطمين وعزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
لا يجلوه الا عفو له ووسواس حذر لا يبرح الا منك وقول الله عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
اوجر فضله في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
فذلك عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
فان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فقل لربنا الله عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
احبه الله عز وجل كان من الامين وهو ان عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
فقال لهم ما الذي بلغكم فقالوا الحق من الله ان الله عز وجل قال فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
ثم قال عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
الله ان يعطيكم ما ترضون ثم جاءهم الى ثلثة اخرى فاذنهم اشد حولا وقهر كان غل وجوههم  
المرا بانك تقول فقال ما الذي بلغكم فاذنهم اشد حولا وقهر كان غل وجوههم  
الحق في ذلك من الرضا بان الله عز وجل قال فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
يتعلمون الفلتان من الرضا بان الله عز وجل قال فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
القلب مثل الاناء الذي لا يجمع العسل مثله في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
فكان للجنة فان يحبه بكل قلبه وما دام يلبس الى غيره فلو تفر قلبه مشغول به غيره فبقدر  
ذلك يفتقر رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل  
اسم الله وقال الله عزم في رضى الله في الرضا من الرضا في قوله تعالى فاصبر لرضاء الله فالرضا الامام ع قال فيقول لعل

بالذكر











بمن يتكبر عن عبادته ولا يزال ما عند وقال لا والله لا يبلغ عند الله العلم الاستحياء اليه  
 وصول الله ثم وجه الله عبدا طلب من الله حاجته فالحق في الدعاء استحياء أو لرب يستحيي فلا يهتد الأبر  
 وادعوا ربهم أن لا يكون يدعوا ربهم شيئا وكثيرا دعوا ربهم شيئا وكثيرا دعوا ربهم شيئا وكثيرا  
 متقانا فالرضا وقد اشق الله عز وجل على بعض عباده بقوله يدعونا دعونا دعونا دعونا  
 على الدعاء العقل انهم فان دفع الضرر عن النفس مع الضرر عليه والتكبر منه واجب حصول الضرر  
 ضرر في الوقوع لكل الشئ في دار الدنيا ان كل الشئ لا ينفع مما يشترى نفسه ويشتري عقله ويشتري  
 به افاض من عقل يحصل عارض فيشترى من الخير او من خارج كاذبه ظاهره مكره وبنا له من غير طوع او اجار  
 ولو دخل من الكل لا العقل يجوز وقوته ضياعا واعماله بها كمال وهو في دار الخلق لا لا يستقر  
 في حال فيها به لا ينفع عنها ادمى ما بالفضل او بالقوة فضررها افاضل او متوقع للضرر  
 وكل ما يجبر ان الله مع الفقد عليه والدعاء حصل لذلك وهو قد ينجي من الضرر في وقت  
 امير المؤمنين ع وسيد الوصيين ع هذا المعنى حيث قال فانما هذا ينفع وان عظمت بلوه باقى  
 بالدعاء من المعاني الذي لا يامن ويظهر منه حجاب كل احد الى الدعاء وقال سيدنا المفلح ع في حق  
 صم وسلم الا انكم تله سلاحا يتبينكم فرائدكم وهدوا زواياكم قالوا بل فان يدعون ربكم بالليل  
 النهار فان سلاح المؤمن الدعاء وقال ع الدعاء سلاح المؤمن وعون الدين ونور المشي والارواح والافعال  
 المؤمنين وسيد الوصيين وسيد القادريين الدعاء من المؤمنين ومنهم من يكثر من الدعاء في وقت الحاجة  
 سيدنا الساجدين ع الدعاء يدفع البلاء النازل وما لا ينزل وقال الباقر ع الا انكم على شئ لم يستأجر  
 منه رسول الله ع فليس يعلم ان الدعاء والعقضاء قد ابرم ابرما وضعه الله وقال الصادق ع الدعاء انقذ  
 من الدنيا الخلد وقال علي بن الحسن ع ما من رجل يهتدي على عبادة مؤمن فيحصل غرضه الا ان كان  
 البلاء طويلا فادخل البلاء فطلبكم بالدعاء والضرر الى الله ع وقال الكاظم ع الدعاء من نافع ما  
 بقدر فقلت فانه قد دفع عنه فانه قد دفعه قال لا يكون وقال ع الدعاء من نافع ما بعد ما ابر  
 ابر ما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل خير ومفتاح كل حاجة ولا يزال فانه الله ع الا بالدعاء وان لم يكن  
 باب يكثر فيه لا يبرأ من ان يفتح حبسنا ولعل مراده ع بيت ان الامر في الاشكال والخصائص الحقا فانه  
 شغلنا ان يكون صقلا بالدعاء وان لا يحصل الا بره وقال ع صلى الله عليه واله فالدعاء والطالب الله في  
 البلاء وقد قدره ووفقه فلم يبق الا امساؤه فانادى على الله وسئل عن من صرعه وقال ابو عبد الله ع  
 ان الله ع قد دفع جالدها الا لعل في علي ان يتكلم فيسبب ليل في ما وفق العبد من ذلك الدعاء  
 كاصنافه فما يجتهد من جده الا ان يرضى ان يرضى من وجهه ويقترب من فعله في هذا الحد شيئا  
 الى العشر دفع البلاء بالدعاء وانما كيف يتبع مع الابرار وهو ان الدعاء والاستجابة انهم فالاكثر

الدعاء  
 قول الله عز وجل  
 يدعونا دعونا  
 دعونا دعونا  
 دعونا دعونا  
 دعونا دعونا

الدعاء  
 قول الله عز وجل  
 يدعونا دعونا  
 دعونا دعونا  
 دعونا دعونا  
 دعونا دعونا

الدعاء  
 قول الله عز وجل  
 يدعونا دعونا  
 دعونا دعونا  
 دعونا دعونا  
 دعونا دعونا

المعنى والمعنى اذا وقفا فان قال قائل سلنا جميعا ذكرنا وصلى الله على النبي وآله وسلم  
 بعد بل يقول لا تعلم معنى الدعاء انما انفتحت فاستدركه ومعنى نفسه فان العارف بالله وصفا والحق  
 يعرف ان الباري سبحانه لا يفعل خيرا ولا يفتق الحق الحكيم وانما الذي لا يستحقه الوسائل فاشتمل  
 خلافا المصلحة لا يفعل مع الدعاء وما اشتمل عليه المصلحة فانه يفعل وان لم يستدركه انما الشئ  
 الا انما وخلفه على الكامل وقد رتب اليه المصلحة وحسنه المفاضلة وحسنه واحسا الله قلنا انما  
 الدعاء عبادة في نفسه عبادة لله عبادة به لما فيه من افعال الخشوع والمذلل والافتقار  
 وهو امر مطلق لا يتغير في كل حال وبذلك انما انما قال الله ع لا الدعاء هو الحق الذي قال الله  
 ع ان الذين يستكبرون عن عبادتي الا ابراهيم ابراهيم الله ولا يفعل الا ما قد فرغ منه وفادعوا ربهم  
 قال قلت لا يستجيبون رجال من اهل السماوات في ساعة واحدة فلا هذا القدر من كانت تلك اوتيه  
 اكثر من دعاؤه ودعاؤه اكثر وكان دعاؤه اكثر فربما اوتيه ثم اضرب في عشا واحدا بها افضل  
 قال كل من فعل كل حسن فليكن في ذلك علة ان كل لحن وان كل لحن افضل فقال الدعاء افضل  
 افاض الله ع قول الله عز وجل وقال ع ادعوا في استجيب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي في شدة  
 جنتهم والذين من الله العيش من الله افضل من الله افضل البسمة العيش من الله العيش  
 من الله العيش البسمة اشد من من الله اشد من من الله اشد من ان دعا المؤمن في كل  
 عمله وثباته على الاخرة كما يشاء في عمله وما وعظ الله بها عبيته ع يا عبيتي اذ لي بذلك  
 اكثر ذكر في الخلق واعلم ان شئ ع ان يتصلح في ذلك جانا ولا تكن ميتا وفانما  
 لا يمنع ان يكون موقع ما سألنا من الله بعبادته لا يكون مصلحته ومصلته ومصلته ومصلته  
 الصبر ع في قوله لم يستجيب عبد القبر بيا مصلته ابراهيم ولا يفعل الا ما قد فرغ منه وفادعوا ربهم  
 لا ينال الا بمسئلهما ولوان عبد سداؤه ولوليس له يعط شيئا فاسئل يعطها بمسئلهما ليس ثاب  
 بقرع الابو شك ان يفتح حبسنا ثم يقول لا اجابة ان كان مصلحته والمصلحة في تعبها اعجاب  
 وان اضحت المصلحة عاجزها الى وقتنا جئت الى ذلك الوقت وكاننا لقائنا من الدعاء مع  
 خصوص الاجابة ربنا الاجابة الصبر ان لم يرق صعب المصلحة في وقت كانت في الاجابة مقتصد  
 يعلمها الله ع لا يجزى استحق بالدعاء والمثابا ويدفع عنه الشؤ مشاهما وبذلك لا يترك  
 عن النبي ع ما من عبد دعا الله سبحانه ودعوه ليس فيها قطيعه رحم ولا اثم الا اعطاه الله تعالى الخصال  
 ثلث اما ان يجعل دعوتيه وانما ان يدعوه وانما ان يدعوه عن السوء مشاهما قالوا يا رسول الله  
 اذن تكسر الله الكبر وما ترك عز المؤمن من ربا اخر من العبد اجابة الدعاء يكون اعظم  
 لاجل شانه واجل العطا الاصل وبما اخر الاجابة عن العبد ليرتقا صالحه وعظيم منزلته عند الله ع

التي يتحقق











او يتخلل بينهما وبيننا فيفسد زناهما ولم يطع الله باكره ولم يعصه بغيره وروى عن الحكم  
 وعبد الله بن يزيد جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال  
 ابو عبد الله ع استطاع ان يفعل ما لم يكون قال لا استطاع ان يتهمى عما يكون قال لا فقال ابو  
 الله ع متى استطاع قال لا ادرى قال فقال ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا يجعل منهم الاستطاعة  
 ثم لم يقض لهم ثم استطاعوا للفعل وقضا الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوا لم يكونوا  
 مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوا لان الله عز وجل ان يشاء في ذلك ما يشاء قالوا فماذا  
 قال لو كانوا يحبون ان كانوا معذورين قال متغوض اليهم قال لا قال فاسم قال علم فيهم ففعل محبت  
 فيهم الله الفعل فاذا فعلوا كما وضع الفعل مستطيعين قال البصرى استندنا في ذلك وانك اهل بيت  
 النبوة والرياسة وروى الفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شئ الله ان يكون مستطيعا لما اراد  
 ان يكون فاعمله قال وسعته يقول شئ الله وان لا يكون لم يشرع في ذلك شئ الا  
 بعلمه وادوم ذلك ولم يجز ان يقال له ثالث شئ الله ولم يشرع له ان لا يكون شئ الله  
 ان يكون مستطيعا الى اخره الى ان الله تعالى شئ الله وادوم له المنهية عن المكلف مع وجوده انما عليه  
 واستطاعه فعلها ليكون مستطيعا للمدح والمذموم في شئ الله وقوله ع شئ الله ان لا يكون في ذلك  
 شئ الا بعلمه لاشارة الى معنى قوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله فشيئ الله تعالى في المشاؤون  
 معناه فاذا ذكرتم وروى سيف بن عميرة عن ابي عبد الله ع قال قال رجل لعنه الله ففعل الله ففعل الله  
 اي قدر وجبت للناس ما اصابهم ام جعل فقالوا ان القدر والقيل بمنزلة الروح والجسد فالروح  
 بغير جسد لا يحس والجسد بغير روح صورته لا حركته فافادوا حقيقة قولهم وصلى الله على محمد وآله  
 فلو لم يكن القدر واصفا على العقل لم يعرف الخلق من الخلق وكان القدر شئ الله لم يحس ولو لم يكن  
 العقل لم يكن القدر لم يحس ولو لم يكن ما اصابهم ما قوتوا والله منه العون لعنه الصالحين  
 ثم قال لان من اجور الناس من راي جوره عدا وعدا المحدث جوره الا ان للمحدث بعض اصحاب  
 عبيد بعض ما امر بغيره وعبد بعض ما امر به فافادوا الله بعبد جبر الله له العبد في الدين  
 في فلبس فابصر ما اصابه من العبد في فلبس ما فلبس من العبد الى السائل عن القدر ففعل الله  
 هذا منه هذا منه وروى ابن عمر بن قيس عن ابن عباس قال قال امير المؤمنين ع عن علي عدا ما اصاب  
 الى ما اصابه ففعل الله ما امر به ففعل الله ما امر به ففعل الله ما امر به ففعل الله ما امر به ففعل الله ما امر به  
 وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال له قوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله وما تشاءون الا ان يشاء الله  
 لا المشية اليه تشاءون وروى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع  
 بالكونة وهم يتفهمون بالفتنة فقالوا لست اكلهم بالله لستطيع ام مع الله لستطيع فلم يدروا

بعض اصحاب  
 الله من الخلق  
 الله من الخلق

علمه

عليه فقال امير المؤمنين ان زعمت انك بالله لستطيع فلبس اليك من الامم عني وان زعمت انك مع  
 الله لستطيع فقد زعمت انك شريك معي في ملكه وان زعمت انك من الله لستطيع فقد  
 ادعيت الرقبة من دون الله تعالى فقال يا امير المؤمنين لا بالله لستطيع فقال ما انت لو فاذ  
 غيره هذا لصريت عنك ولا يخفى على ذوى البصائر السليمة والعقول المستقيمة الناطقة في  
 ثلث الافان المروية عن ابي عبد الله ع في اسرار العلوم الحقيقية والمعارف الاطرية الذين هم متصفوا  
 الدجى واعلام الوذى عليهم الصلوة والسلام من الصلوة الا ان القول في القضاء والقدر وازد  
 ما فعل عظماء علمهم السلام من غير عني ويكون موجبا للالقاء في الهلكة في الدين والى هلكة  
 اكبر اعظم من صفات العلم باصول الدين واذ كان كلام بعضهم تلاعبا فاقول قال لما كان  
 هم المعاني من الله سبحانه وهو العالم بطريقه والمعلوم بغيره العالم وبمجهله محبت ربه  
 نفسه ولا اش العلم في المقتضى بان يتحد فيه ما لا يكون له في حد ذاته بل هو تابع للمعقول والحكم  
 على المعلوم فابع لا فلا حكم من العالم على المعلوم الا بالمعقول وبما يقتضيه مقتضى هذه الحكمة  
 المحررة فاذ الله سبحانه على الخلق الكفر والفصيح من نفسه بل افضاء عليهم بالنسبة لعلهم  
 ان يجعلهم كما امر او عاصها كما يطلبهم من عني القصور الكسبية اليهم بالنجاسة العينية فافادوا في  
 علم الله سبحانه ظهر فيهم وجوه انهم العبدية فلبس الحق الا فاضته الوجوه عليهم والحكم عليهم  
 فلا يجدوا الا انفسهم ولا يدركوا الا انفسهم ولا يتبع الحق الا فاضته الوجوه عليهم لان ذلك  
 له لا لهم ولذلك قال ما يتكلم القول لدى وما انا بظالم للعبيد ماى فادركت عليهم الكفر الكبر  
 يشبههم ثم طيبهم بالعبودية وسعهم ان بالقول بربنا ما علمنا انما علمنا انما علمنا انما علمنا  
 اعطى فامرهم منهم ما هم عابده فان كان ظاهرا فيهم الظالمون ولذلك قال فلان كانوا انفسهم  
 بظلمهم وفي التوبة من جبر الله ومن جبر الله ومن جبر الله ومن جبر الله ومن جبر الله ومن جبر الله  
 فذلت لو كانت المعلومات اعطيت الحق سبحانه العلم من نفسها فقد توقفت حصول العلم له على  
 المعلومات ومن توقفت وصفت على شئ كانه مقرر الى ذلك الشئ ووصفت العلم سبحانه  
 ووصفت الى فكان بالبر من هذا ان يكون في نفسه مقرر الى شئ يقال الله عز وجل خلقوا  
 كبريا فلما لم يكن الامر كان بل الله سبحانه اعلم الخلق فانه يعلم صلا في منة تعالى غير مستغنى  
 ما هي عليه ما افاضت به في عا غير انما احدثت في نفسها فافادوا في عا غير انما احدثت في نفسها  
 لها فافادوا ما افاضت به في عا غير انما احدثت في نفسها فافادوا في عا غير انما احدثت في نفسها  
 فافادوا في عا غير انما احدثت في نفسها فافادوا في عا غير انما احدثت في نفسها فافادوا في عا غير انما احدثت في نفسها  
 الا ما علمه فافادوا في عا غير انما احدثت في نفسها فافادوا في عا غير انما احدثت في نفسها

روى



وتقع فهو الذي عليه المكن في حال شؤنه في العلم فثبت له حقيقة العقل وسوئته نافية للعلم  
نسبة نافية للعلم والمعلوم انت وحققت فثبت العقل بعد اعطائهم هذا به الجميع  
فثبتوا واستعدوا لهم وعدم قبول بعضها الهداية وذلك لان الاختيار في حق الحق بها فثبت  
وحداية المشية فثبتت الحق في حجبها ما هو المكن عليه من حيث ما هو الحق عليه فالعلم ولكن حق الحق  
شئ وعلا من حق عليه كذا الغدات قالنا بالحق القول الذي في هذا هو الذي يليق بحقيقة الحق والذي هو  
الى الكون ولو شئنا لا بدنا كل نفس هذا فاشاء قال المكن قابل للهداية والصلوات من حيث ما هو  
فهو موضوع الانفسا وفي نفس الامر ليس الحق فيه الا امر واحد فان قلت خفايا الخلق فان واستعملنا  
قابضه الحق سبحانه فهو جعلها كذا فلنا الخفايا غير محولة بل هو صفة علمية لا انفسية وانما الخلق  
وجودها في الاختيار والوجودات نافية للتحقيق وقال في موضع اخر قد ثبت ان الله عز وجل  
صفات واسما متعابلة من من وضا الكمال وتعالى الجلال وطا ههنا بينه وبينها فظهر ان  
تلك الاسماء فكل اسمها بوجوب شائق اذ من سبحانه وقدرته الى الجهاد مخلوق بديل علمه من حيث  
انصافه في تلك الصفة فذلك ان فثبت وجه الله عز وجل الجهاد والمخلوقات كلها يكون منظار  
لاسمائه المحسوس بحال الصفة العليا مثل ما كان فيها واوجد المظاهر القهرية التي لا تبرز عليها  
الا ان القهر من الجهد وسالكه والرقوم وسما وليها ما كان معقوا غفوقا او وجد بجاني للعقود  
الغفلان بظهورها انما تبرز منه وقس على هذا فالملكوت ومن ضاهاهم من الاختيار واهل الجنة  
مظاهر اللطف الشياطين ومن والاهم من الاشياء واهل النار مظاهر القهر منها بظهور  
السعيا والشفاعة فمنهم شق وسعيد فظهر ان لا وجه لاسماء العلم والعباد الى الله سبحانه لان  
هذا الترتيب والتميز من وقوعه في طرق اللطف واخرى في طرق القهر من ضرورتها  
الوجود والاختيار ومن مقتضيات الحكمة والعدالة ورفها قال بعض العلماء بتعريفه لا بد من العلم  
الى الله الجاهل من حيث يتجلى من تحت تصرفه ويزهر بها وبعضهم كناسا بعبد الان كانهما  
مضمر وديان ملكه وبسبب العلم الى الله تعالى في تخصيص كل من عبده ما يخصه من ان كلامها  
ضوء وكفى مقامه هذانها ما فاول في هذا المقام وهو كما ترى والظواهر ان نفس علم العلم  
غرضنا هذه الكلمات وان كان الفاعل غيرنا ونرجع الى الذي كما فيه فقولنا **فانما عرفنا الرضا**  
**بقضا الله بظهور الشاهر السليم** لا لعله جل شأنه فانه اذا بلغ الرضا الفاعل الغفوق حصل السليم  
ابضاح اعلم ان السليم ان يسلم كل النسبة الى النفس حتى توكل على الله جل شأنه اليقين يكون من من  
نور مرتبة النور وكل هؤلاء فوق مرتبة الرضا الذين جعلناهم افاض الله عليهم اسما هذا الطبع  
واضحا بما وفي مرتبة السليم بحسب بعضه وموافق طبعه مما القه فسلما الى الله تعالى ولا يكون من الشئ

بعضه

باضاح يكون له مؤلف ومخالفة لعقل قوله نعم ثم لا يجدر في انفسهم حرجا ما قضيت من شئ  
الرضا وقوله جل شأنه وقوله لا يجدر في انفسهم حرجا ما قضيت من شئ  
فروغنا ثم لا يجدر في انفسهم حرجا ما قضيت من شئ  
هو من غنا ثم لا يجدر في انفسهم حرجا ما قضيت من شئ  
واضاح وهو في الحقيقة مؤلف من العلم بالمعلوم والعلم بان خالف هذا العلم حال فالبقيين هو  
تعليم انك قد علمته وتعلم انك قد علمته الى ما لا يشانه كادراك الذات فانك تدرك ذاتك وتعلم  
انك ادركته وتعلم انك ادركته الى ما لا يشانه وكذا ابو عبيد الله انما قال العرش في الاول قد قال  
قلت جعلت فداك فاحدا النور في البقيين قال فاحدا البقيين قال لا تخاف مع الله شيئا وكل شيء  
بدل اعلى ان البقيين يحصل العلم والمعرفة بالله جل شأنه وتوضيح هذا ان الحق عز وجل انما  
الباطن بسبب توقع مكرهه يكون سببا حصوله يمكن الوقوع او توقعه من غير توقع تلافت  
متقد من كان له بقين بالله لعله بانه جل شأنه علمه فادرجه عند فعله ما يشاء بقدرته و  
يحكم ما يشاء بعونه وبكيفية مكرهه ولا يكف فيه شيء ولا حول ولا قوة الا بالله فلا يخاف مع الله  
جل شأنه البقية البقيين انما يحصل من العلم والمعرفة وكذا ان العلم والمعرفة لها مراتب فكان البقية  
مراتب في الترتيب ودرج البقيين وعين البقيين وحق البقيين قال عز وجل كلوا مما رزقناكم  
البقيين لشر من الخير ثم لا يشانه البقيين وقال جل شأنه وبصليته بيمينه من هذا الحق البقية  
وشبهها وهذا المراتب في المثل بالشار والشار وقالوا امشوا بيمينه لا شيا بتوسطه والشار بيمينه علم  
البقيين وشاهد جرم النار المفضي للنور على ما قيل الاضياء امثلة بين البقيين وقاين  
النار في كل ما يصل اليه من نور وبقيتنا النار وخذها بيمينه من حق البقيين وماء بديل على فضله  
البقيين انما من حق العلم ومرتبة النور والحب والانس والشوق والرضا والسليم وقوله جل شأنه  
والذين يؤمنون بما اوتوا من ربهم والآخرتهم يوقنون اولئك على درجات  
وبهم واولئك هم السالحون وقوله السليم من اول ما اوتيتهم من البقيين وغيره الصبر اولى  
خطر منها الى ما فانه من رضى الله تعالى وقيام الليل وقوله لما قيل له جعل حسن البقيين كثير  
الذوق وبسبب جهته الدنيا للبقيين فقال ما ادعى الاول ذوق وان كان من غير مرتبة  
العقل وسبب البقيين لمرصته الذوق لانه كلما اذنت فبما تاب واستغفر فقدم فيكفر فوير  
ويشبه فضل يدخل الجنة وقوله البقيين الامثلة كل يقول المقام في وصيته كونه نايه  
لا استطاع العمل الا بالبقيين ولا يقبل امر الا بقدر يقينه ولا ينقص عامل حتى يتقص عليه وقوله  
امين المؤمنين ثم لا يجدر احدكم علم الامثلة حتى يعلم ان ما احصاه لم يكن له خطا لم يكن

بعضه



هذه  
مقولات داخل وشوق تجوز  
منه شوق من العون من  
بعضه ان اجل المرحله  
تأخر في قسمة وكونه

البقي

فمنها العبد  
القضايا

محمود النور



هو التوسط في اداء الفرائض والسنن بين الزه والنام والكافة في الاعطاء بين القصد والكثرة  
 التام **البخشاش** في باب العبدية باب الاخلاق فهو هو التوسط بين السفاهة  
 والبلاهة في القوة العقلية وبين الحكمة وبين الجهل والجنون في القوة الغضبية وبين الشجاعة والبرص  
 وجود الشهوة في القوة الشهوية وبين العفة اذا عرفت هذا فاعلم انه قد حصلت هذه الاوصاف  
 صفات ملكات حصلت خالصة اخرى متشابهة من تازجها واختلاطها وهي المتابعة بالعبد فاعلم  
 بحيط بانواع كثيرة الفضائل خالصة الجسدية بانواعها ومخاطب بحيثين من الرذائل مما طرأ اخرها و  
 تقصيرها وعبر عنها بليل الشرح بالجور والظلم وانتقلا ما على نفسه وعلى غيره وتلك الصفات الباطنية  
 الواقعة في الوسط هي المشاهدة بالعدالة والرفق والامتناع والمقترية شيت تلك الصفات الجسدية  
 التي للقلب في الصفات الظاهرة المحسوسة فكان طاركا من الصفات الظاهرة ولا يوصف بالحسن  
 الا بحسن جنتها ونوسطها بين الافراط والمقترية كانت تلك الصفات الباطنية التي هي صفات القلب والكرامة  
 من القوة الناطقة والغضبية والشهوية ولا يوصف بالحسن فالمرحون جميعها ولا يوصف  
 بين الافراط والمقترية على ما ذكرنا وتارة بالمرجح فكما ان اعتدال المزاج وهو ان يكون قد توفرت  
 الانقسام على المعتد من الصفات بعضها وبكيفية انها القسط الذي ينبغي له على اعتداله وفيه  
 واستقامة المزاج المذكور وكل غنى من وجهه وسلاسة وهي طارئة بعدد غيرها الافعال من الموضع  
 لها سلمية يتوقف على فساد الارض المتعد وزوالها كانت اعتدال تلك الصفات واستقامتها  
 يتوقف على زوال الارض الغليظة التي هي الاخلاق الدائمة الواقعة في طرفة الافراط والمقترية  
 ان انواع شؤون المراتب وتفرقة الانصاف اوها سببها يتغير بغيرها الا بعض صفات المزاج و  
 صفة زوال افعال سلمية لا يحصل الا بقصدان جميعها كانت الاخلاق الدائمة على سببها يتغير بغيرها  
 القصد والنجاة في النشأ بين حسن القول في الدارين وسببها على المراتب والملاكون لا يحصل  
 الا برفل جميعها ومن هنا يظهر سر وطم خير الامور وسطها والنجاة بعدد ان المزاج كلما كان قريب  
 الى الاعتدال الحقيقية اكثر يكون وجه النجاة اكثر فتكون النفس القاضية من البسائط القاضية على الشر  
 فيكون نالها كمال الاعتدال في امتهات الاخلاق الحسنة واصفها كما يبلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اليه غيره ولهذا قال الله تعالى من شأنا عليه وانك اعلم خلو عظيم ولهذا اخبرنا رجلا نعم على حجة كل شئ  
 فاستجاب لله وسما الله تعالى بالجهت الناس بعد شفا وتون في القربى البعثة فبقي ان يقتد  
 به فانه قال في بعثت لائم مكارم الاخلاق اذا عرفت هذا فظهر ان الله الذي من دعاء الانبياء  
 وقد ذكرنا لك معناه اذا وجد مؤمن يكون لهم فهم غامض متعق غابر وعلم كثير وعلم طاهر واضح  
 وحلم واسع من شرايق كما قال صلى الله عليه وسلم من علم ما في الاربع شعب غاصت نفوسه وعلم العلم وظهر

الحكم وروضة الحامض من فهم فجميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن علم لم يضرط في امره وقفا  
 التماس جدي **وقال الجيها** الذي هو من وعاء الايمان فهو من اهلها من احكامها الجيها  
 الاصفه هو الجيها مع الكفا واليقين ويجيب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ونايته مع الحق وعلى يقينه  
 الاستلزام وعلى المقصود يثبت توجبه الى الجيها الوجوبية تجزئة الى الله ويجوبه على الكفاية الا في موضع  
 واذا وقف في الصف يقول يا جاهد بسبيل الله لوجوبه قربة الى الله نعم ويقضيل جميع ذلك فذكر  
 في كتاب الغفر مع العفة الا ما تمه وضو الله عليه من **وقايت** الجيها الاكثر وهو على انما يعرض  
 المقصود علمنا جها المتكلمين من علماء الدين في حل شبهة المظلمين واعدا الدين قال الله عز وجل  
 وجاهدوا من جحيطا كبير ويمكن ان يقال عليه قوله من جها الجيها الاصفه الى الجيها الاكثر وعلى هذا  
 في الآية الكريمة دلالة على ان جها الجيها واعظم جها المتكلمين في حل شبهة المظلمين واعدا الدين  
 والاكثر على الجيها هو الجيها مع سبب النفس الذي هو اعدا الاعدا وكفر الا هو او يقاها الا  
 وطعنا الشبهة واما بدل على الجيها فاما رواية المقري عن فضل بن عياض قال سألت ابا عبد الله  
 عن الجيها منه ام فمنه فقال الجيها على اربعة وجوه جها وان فرض جها انه لا يقاوم الا مع جها  
 وجها منه فما احد الغرضين فاما هذا الرجل ففسر معاصير الله نعم وهو اعظم الجيها وجها هذا  
 الذين يلوكم في الكفا وفرض واما الجيها الذي هو من الايمان يوم الا مع فرض فان جها هذا لعد  
 فرض على جميع الامه ولو تركوا الجيها لانهم الغدايب وهذا هو غدايب الامه وهو من على انام  
 وحده ان باقي القصد مع الامه فجا هذا هم واما الجيها الذي هو منة فكل من قام بها الرجل وجها هذا  
 اقامتها ولو غيرها واجبا لها فالعمل والسعي فيها افضل الاعمال لانها الخيائنة وقد قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من عمل بها واجب من عمل بها اليوم العشرة من غير ان يقص من اجورهم شئ  
**ابيضاح** فنقول اعلم ان الجيها لغة ضلال من الجهد وهو المشقة والمبالغة والجها بكسر الجيم مصدر  
 جاهد بجها جها واداء جاهدة وبفتح الجيم الارض الضيقة التي لا يثبت فيها البدن والجهد بالضم  
 والجحاز وبالفح في غيرهم الوسع والظافة وقال ابن ابي الوسم الوسع والظافة وبالفح المشقة وعند  
 ابن القيسار بالفح لاجل التهاية والظافة وهو مصدر جها الامر جها من ان يفتح اذا طلبت شئ لئلا  
 يبلغ غايته في الطلب فمرى قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدا بها وشرا بها ونوع المشقة وبذلك  
 الظافة في النفس المال ومنها الاعمال كلمة الاستلزام واثارة شفا بالايتم فهو من اعظم اركانها فانك  
 الله فوق كل شئ برحق يقبل التوبة في سبيل الله فلا يشق وقوله تعالى والله وحي رسول الله  
 المؤمنين من الايمان الجيها ياب من باب الجنة ففهم الله لا وليا له وامر الله لجل شأنه في قوله تعالى فليقلنا  
 في سبيل الله الذين يشرون الجاهل الدنيا بالآخر للسعد المخلصين وهم الذين يتبعون الحق الذين بالبحر



الاخوة اي يدي تلك بهذ رضا واثباتا كما برضى الجاهل بالتمن عوصا عن نفسه ثم الله جل  
 شانته على الجهاد عظميا في قوله نعم ومن يقابل في سبيل الله فيقتل او يقتل فيقتل في سبيل الله  
 بان الجهاد لا بد من الفوز باحد الحسنيين اما الاخر فبقره فلا ريب فيها فانها لا تفرق بين  
 سواء غلب او غلب واما الدين فبقره فانها حاصلة مع الظفر فظفر ومع عدمه فبقره فلا ريب فيها  
 ويحصل على المدح والثناء ويبدل باسمه على عظمى الجهاد والجهاد الخاليع عليه قوله نعم ان الله  
 اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فيقالون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ويقتلون  
 عليه حلفه التوبة ولا يجزى القرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشر وابعدكم الذي اباكم  
 برونه لك هو الفوز العظيم وقوله نعم في سورة البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله الا هو  
 قوله نعم في قوله انهم ان ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل الجاهل الا في نظر هذا لا يابا  
 بدل على انها وروث في الجهاد مع الكفار والبيعة الذي هو الجهاد الاصغر فاذا كان امرنا  
 هذا المبلغ من العظمة فامر الجهاد الاكبر الذي مع النفس وجنودها ما مضى وعظم شانته ولعل  
 الشرح قد علم الجهاد مع النفس الاكبر واللوامة على الجهاد في سبيل الله نعم في قوله نعم يا ايها الذين  
 امنوا اتقوا الله واسمعوا لآي الله الوحيه وجاهدوا في سبيل الله فاعلمون فضيلة الاول وعظم شانته  
 بالنسبة الى الثاني وكان الثاني من صفته عاين الاول وتواضع فان الايام الفضيلة اشده من الايام  
 الجهادية والصبر عليها اصعب من جبريلها وجاهد نفسها بضمير على الايام الجهادية بضمير الجهاد  
 البنية اذا عرفت هذا فاعلم انه قد ورد في الصدق قدس سره باستماع العار غير اسير اسير اسير  
 غير اسير المؤمنين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سيرة فلما رجوا قال من جاء يعوق فقتل الجهاد الاصغر  
 عليهم الجهاد الاكبر في سبيل الله وما الجهاد الاكبر فان جنت النفس ثم قال نعم افضل الجهاد  
 من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقال امير المؤمنين ع جاهد هؤلاء كما يجاهد عدوك وقال الصادق  
 اجعل قلبك قربا تبرا او لدا واصلا واجعل عليك والدان بعة واجعل نفسك عدوا لجاهد بها  
 واجعل مالك عارضا تروها بركا واجعل لسانك الى اللب والاضاح اعلم ان المراد بالجهد التفر  
 الجهاد مع النفس الامارة واللوامة في صفته النفس المطمئنة وفي كلام الصم ما رواه الكاظمي والقبلي  
 قدس سرهما ما يدل على ان المراد بالنفس المطمئنة المحمودة والهل بنية والمراد بالرجوع الى ربك  
 واصبته اي الى لا يترجم جنته اي الى التوكل في عيشا في عيشه محمد واهل بيته والمواد الجهاد النفس  
 الامارة الغير الطمينة والمطمئنة لما امر الله نعم ورسوله وسلم واهل بيته عليهم السلام به الامارة  
 بالسوء واللوامة لا ما رواها بالسوء جنتا وذن حين قهرها وبعتها على ملة ذمة الطاعة عجايزة  
 التمسيتها وراحتها على تمر الاوقات ونحاشيتها على ما رواها ونحاشتها وخسرتها في ذات المعاملة والتمسيتها

وكرهوا

وكرهوا اليه بنية والسبعية بالروايات وتزكيتها بالجهاد الجهادية والروايات كذا فان الجهاد  
 قد اخرج من كتبها وقد خاب من دينها قال الشيخ العارف البهائي روح الله روحه قد يقين ان فيه الاية على  
 عدم جهر النفس والمخاض لادلالة فيه على ذلك بل هو في قوله التي بن جنته كتابه عز وجل النفس التي  
 تجرد النفس كما لا يبين ان بن جنته وقد فاضلت اليه الفقيه والعقبة وانما ان البنية التمازير  
 شهيد به لانها انما البنية والمكاشفة الدورية وان في كلامه ص يمكن ان يكون لا يشك ان الاقتر  
 الامارة واللوامة اللتين يجب الجهاد معهما الكثرة فعلمها بالاهل المتعلقة بالجهاد الجهادية  
 في الصفات المدونة للقوى الجهادية الشهوة والعصبية مثالا لها كانها تلتفت في صفة الجهاد  
 سكناء في مساكن الجهادية بن جنته التي من لبيت المسكن فانها صاكن الفضل ولا يعل  
 في قوله نعم في جاهد اخر عدوك نفسك التي بين جنبيك الاشارة الى ما قلنا من الاشارة  
 وهو علم بجاهد ولا حاجة الى القول بان النفس قد يطلق على جامع الصفات المدونة ومنه قوله الجهاد  
 المقدس والقوى العقبة كما قال ابو حامد في كتاب مارج العدم ثم تدرك اذا عرفت هذا فاعلم انه  
 يتضمّن هذا الحديث اضطلاع النفس بتجليها تكفل للجهد الجهادي بان يصدهم الطريق  
 القوي والصلوات الشقيقة حيث قال في بيان والذين جاهدوا في الله ولعنوا الهة من قبلنا فبقي على كل  
 نفس ان يجاهد نفسه بالجاهلية المرافعة وبصدها عن المخطوط الفانية الدينية وبصدها عن علمها  
 حرمانها وسكانها وخطرها وخطوطها فان كل نفس من انفس العبر جوهرة نفسية لا عورثها  
 يمكن ان يشترى بها كثر كنوز لا يقاس من بغيره ابد الاباد وانقضت هذا لا تقاس من بغيره او مصورة  
 الى ما يجلب لها ان حزن عظيم هابل لا شجرة برفق فاعلم اذا عرفت ذلك فابين لك دستور  
 ان عدت به لعل بيبك **فاقول** فينبغي للعبد اذا اصبح وقبله فريضة الصبح على نافضة الله  
 سبحانه ان يتوجه الى نفسه ويقول ليلها نفس ليس في بضاعة الا العزم ومنها بغيره فهو من المال  
 وهذا هو الحد يد قد امل في الله نعم فيه وانهم به على وادى وفان كنت تلهي ان ترجي الى الدنيا  
 يوما واحد الغنى في غير هذا لما فارغ من انك توفيت ثم وروث فاباك ثم انك ان لا يتبع هذا  
 البؤس والعيوب واللبلة اربع وعشيرة ساعة وقد ورد في الخبر انه ينشأ ليلها غايب  
 واللبلة اربع وعشيرة خلة في جنته لم منها خلة في ليلها مائة نور فاحسنه التي عملها في ذلك الشا  
 فينال من الفرح والسرور والاستبشار ما لو وزع على اهل النار لا شغلهم ذلك عن الاستبشار  
 وينبغي لغيره اخرى في ليلها مظلة فيفوح ندمها في شاة ظلامها ومن الساعة التي عزم الله تعالى  
 فيها فينال من الفرح والسرور ما لو وزع على اهل الجنة لشغلهم بها بغيرها وينبغي لغيره اخرى  
 في ليلها فريضة ليس في شاة ومن الساعة التي نام فيها واشغل ليلته من مناخا في الدنيا فبقي على كل

انفسهم في حق الله ودينه  
 النفس في حق الله ودينه  
 النفس في حق الله ودينه

وكرهوا















ناه فی الارض خضیب  
بانیتهما فاما ناه و خضیب  
و نه و خضیب ای خضیب  
و نه

ایمان الہی تعالیٰ  
عالمات

بِالْقَلَمِ

و در سفر خود به کربلا و مدینه و  
البادجور دریا

فلا تعجب مني ظالم

معاشا از بیج چری  
یکشیدن

2001







کتابخانه فقیر خان

انك زاهد

مصطفیٰ خان



مصيبة فان ذلك لم يخلطه اذ افاق الى دار المصائب وقد كان له بد من دخولها واعظم هذا  
 كله انه قد حذر منها فلم يجد روحه فيها فلم يحفظ ونصح فلم يقبل الضيق واتبع هو به وشيئ  
 بانفس قد كنت وانت خارج السجين من الاشياء وبسببها من الاخبار غلما دخلت الى السجين  
 ذلك كله عنك وجئت مسجوناً من اسيرة تشوقهم الى النجاة فبقيت في الذي جعلك على دخول السجين  
 البس هذا كله لم يخلطه ان بانفس قد كنت في عالم الوحدة مبصر وعينه عالمه بتصريح القول كلها  
 صفة تدبرين بدبك وبسببها في عالم الكون وفي اسفلها عالم الكون والفسا  
 اسود عظم وهو بلوح كما بلوح الحجر الاموي في الماء الشفا فقام لك ان تدخله لتبصره وتعلمه  
 عليه فاعرفه على ذلك خرج من رتبة الموحدين في رتبة الاشياء ومضيت مع الحزن  
 تطليعين ما هو تبه نصرت الى عالم الكون والفسا فكان مثلك ذلك الحزن في عالم الوحدة  
 وزغبت وشوقك في عالم الكون كالطائر في القيد المصير في الجنة وكالمسكين الذي في  
 الماء الى ارضه ان يبلغ علم الصفا فبقيت في عالم الوحدة وبسببها في عالم الكون  
 الظلمة وما زجرت شعني نورك وظلمك واعلمك وخفي عنك جميع معلوماك وما كنت تبصر  
 وتبصر اسيرة هسة قلبك هذا كله لم يخلطه انك القديم ولكن سترت الرجو في بانفس فاصداك  
 الضالة التي كانت في الطبيعة فاسلمت منها وتبعت فان لقاءك منها هو سبب خلاصك ودخولك  
 والى لاجع لك هذه الاشياء كلها في معنى واحد ليسهل عليك علمها فان هذه الاشياء كلها لم يخلطها  
 معتر واحد وهو الشدة في الحس الى كل ما وجد له بد بالعدل فخذت به واستعملته فانفس لم تزل  
 تطفئ ودار الشوق الى طيف الاوجاع تعرض اليك ثم تزل وتشرح منها واولج الشوق الى  
 بصرها منها السبر الى ان يداو بها بالفعل ودوامها في اوقات الصبر عنها لان حبها لم يزل  
 ووعدها مقاديرها وقد يفتنه بانفس ان يعلم ان شوق النفس كلها الى ما كل رغبها ما هو خارج عن  
 الماكل والشراب الماكل اضرها وذلك لان الجسد لا يشتهي الا شربة الاقذار شبع ولا يشتهي  
 النكاح الا بعد ان شرب وكان الكون جميع المقتضى الى الحالمه للنفس على ركونها الى المحجوز  
 الى الصفة والخساسة والذناعة بانفس كان في قدر جرات فلا تقوى وقد صوبت فلا تقوى  
 ففطم حزنك وبسببها عفت عنك باقاعات هلك وشوقك بانفس الى الاعمال او وقع في جحيم  
 معدور عند نفسه وعند غيره واما البصيرة الى اللجب وهو يقصر في قلبه نفسه في جهنم وشوق  
 فاقى عند رغب نفسه وعند غيره بانفس فاعظم حزنه والواقع في المكرة يعلم ويقصر في حزنه  
 ومعنى عند رغبته ومعنى عند نفسه وطمئنته فاعلم نفسه **الفصل الثاني عشر** بانفس في حزنه  
 الصبر في الظفر ففاز بالظلمة وان اسعد الشدة انما في حزنه وطمئنته في حزنه النفس على

فصل في حزن

نيل حزنه  
الفرح الضويرة

الحزن ومن اسلف الاشياء انما في حزنه بانفس فاقى في جميع مطالبها بانفس الصبر في حزنه  
 النفس لاشد الذي كذب الحزن وتذكر الشقا بانفس ان حزنه الصبر في الحزن والظفر وحزنه  
 تفرط في حزنه والنفس بانفس في الصبر اليأس على حزنه في حزنه وانما العيشة واعظم الحزن  
 احزنه في حزنه الحزن والمطلوب الصبر في حزنه في حزنه الحزن في حزنه الحزن في حزنه  
 بعينه وعينه وتوقفت في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 بالنفس في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 الصبر في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 سلطانك وهذا هو حزنك فاحذر ربه بانفس في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 والصبر في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 فلا تفرط في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 ونفسه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 منعقة في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 اضلع من حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 على الانبساط في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 الكدر والنفس في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 استأنفى في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
**الفصل الثالث عشر** بانفس في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 والدليل البين على هذا ان جميع ما تشا فيه النفس في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 اذ كان حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 يتوجه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 بانفس في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 عنها حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 منها بانفس في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 والصبر في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 ذهبت صلب المعنى المنفرد في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه  
 ترجع في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه في حزنه

الحزن



على ان يمتد كاشان رتب الدنيا فعند اقرب رتبها المنة الصبر فقد حصل هذا الشرح انه  
 ان يكون لاكت با نها زلفا فيحصل رتبة المحقق والدناءة والمكان يكون رتبة صاحب الحق  
 الدنيا مع الصبر عليها فيحصل على مقام الملهة وقد عاينه في الطبيعة ولا كل الملهة مع كسبها  
 الشرف في العرش من المخلوق مع اكتساب الخلق من الدناءة بالنفس ان عرض الحق وشفاء العقل ان  
 يكون الاشياء على ترتيبها الطبيعي ثابتة فاذا كانت كذلك فالخسما واكملها واعدها وذلك  
 لصانع الذي ينبغي ان يكون هو يستعمل الاداة لا كاداع يكون مستعملة له كالقار من الذي ينبغي  
 ان يكون هو الذي يريد ان يدير العرش ويجبره ويرضه لان يكون العرش يدبره الفاضل وكما  
 الشاطا الذي من الواجب ان يكون هو المدير للعرش والسايطان ان يكون العرش يدبره ويسوق  
 فاذا جرت هذا الاشياء على كمالها الطبيعي ظهر الحق والحق الحسنة الجليل واذا انكسب بالفساد  
 ظهر الشر والحق وان انفس ان كان المحمد بالنفس بجبر ومها بغيره وبنفسه وبنفسه  
 وبغيره وقد وجب من ان الاقرار بان الحسد في النفس من العتق ان يكون الاصل من الشاطا  
 وليست عليه وليست عليه فان الصانع المدير الجاهل اذا اتخذ الاداة استعملت ترتيبها وترتيبها  
 ترتيبها على استقامتها ولا كسبها بها فيحصل على عتق طاعة بغير الحق باطلا وبغير الحق  
 والحسن الجليل انما اذا يصير الحق الطافل البصير للاتباع الشرع عند المبدأ الاعلى لا كسبها الجاهل  
 الحسنة بالنفس ان السبب صفة لا يخلو الخلق في البنية وانما هي محضة بغيرها القادر اذا انجز  
 بها القادر الشدتين من نفسه الضعيف من الضام بتدبيرها فيحصل طاعة وادارة في كل  
 الفاضل من الحق على الطالبين البصر فاكتسب نفسه باصنافها الى الخير من انفسها الحسنة التي يكون  
 هذا النفس شر من يبيع الخير والفساد ثم يقتصر على ما عليه من سبله سببا من انفسها فيكون طاعة  
 الفساد الخير والفساد للساكن والموسر ما الجاهل فانه اذا اعجزت السياسة من ذلك والجبر وبذلك  
 ان بقوته وطبعه فانقوم بها وباضافها في يدنا ونادى بها ونصير جميع قوتها الى الشد  
 والتمس المدير الجليل العتق والادارة فيكون ذلك النفس شر من يبيع الشر والجور ثم يغفر  
 لها من سببها فيكون بذلك طاعة الجور والشر وهما السبب في الدوس والنفس اذا دخلت  
 عالم الاحلام فينبغي ان تتصل ان الشايم الحالم قبلنا هو قائم فاما ثانيا واما حالم ثانيا  
 فاذا استيقظ فاما هو قائم انفسه من قوت العرش ورجع الى قوت الطبيعة كرجل البصير اللون بالفتح  
 صير من النجلى فاما هو قائم انفسه من قوت الطبيعة فيكون في الدنيا قائم بالعرش ثم يغفر له  
 له القوم بالعرش العتق والادارة فكانت انما اكتسب قوتها فاذا انفسه فاما انفسه من قوت النور  
 بالنفس يفتي قول هذا واعلم اننا انفس الدنيا اداة وان جميع ما انفسه من الدنيا اداة

احلام كما

احلام كما ان بعض النور الذي هو بالعرض السبع الزوايا في كل واحد من هذه الاشياء  
 النورية من جميع الاشياء التي كانت مشاهدا لها السلاخا كليا ورجعت الى مشاهدا لاشياء  
 الطبيعة التي هي بالعرض الثابتة انفسها اشد تحقفا من تلك الاشياء التي هي بالعرض  
 السبع الزوايا وكان اذا استيقظت من نومها الطبيعة الذي هو الدنيا ورجعت الى البقطة  
 الحقيقية التي هي عالم العقل فاننا انما نرجع الى الدنيا واشياء انفسها اشد تحقفا من تلك  
 كانت مشاهدا له في رقدنا في عالم الطبيعة فكما اننا انفس احلام الدنيا ليست بحق بل انفسنا  
 لا انفس الدنيا فكذلك انفسنا التي هي بالعرض السبع الزوايا في كل واحد من هذه الاشياء  
 الحق انفسنا في هذا المعنى فاننا انفسنا من غير مشاهدا في عالم العقل الذي هو الحق والمحل  
 في رباط واحد من خلبا القدر عظم عالمها وبعد المرحضة منها وان فرجة كل واحد منها من رباط  
 انفسنا في رباطها فاننا انفسنا من غير مشاهدا في عالم العقل الذي هو الحق والمحل  
 كسلاكلها انواع العذاب فكيف دار بطلنا شيئا على نفسه في الشكل كحل وقطع ذبنا ونور  
 ربط مع اسد او حرم قطع صلب بالنفس هل يكون انفسه من حرم الى المقادير من مشاهدا وهل  
 يكون انفسه من حرم الى رباط جاهل بالنفس فاننا كانت راحة الحق ان يخل من رباط المبدأ والشر  
 العالم ان يخل من رباط المبدأ الجاهل فان كانت بالنفس بغير من حقيقة هذا المكش فكلما كانت  
 النفس اضعف من ان كانت متكررة لذلك فاستعملت في رتبة المبدأ الاعلى في رتبة الاصل  
 المحيية من النظم الى الاقوال بالنفس فاعلم جوهري واعتبره واعلم ان جوهري النفس جوهري في  
 الشر من انفسها جميع العوالم وخلقها بكل محل وانها ليست في قبض الاخابين في عالم الجبر  
 فيكون انفسها مشاهدا لهذه الحسنة مشاهدا لما كل والمشارب وجميع منها الطبيعة وادارة  
 تنسب الى عالمها الاصل كما يكون نفسا حرة حاسنة محسنة مستعملة محركة بها بجملة فان  
 استحيات وقابل في الدنيا وادارة فهذا المشاهدي في النفس وهي الجبر والمنسبة في جميع ما  
 احتوى عليه ما يكون النفس وتارة تنسب الى عالم العقل فيكون مشهورة الصور المهيول  
 مدركة للثبات في الاول من مشهورة مستعملة غافلة لجميع المعاني الفاعلة البسيطة وتارة تنسب الى  
 العالم الاخر فيكون من مشهورة الجبر فيكون منها خلوة من الجور والشر فانه مشهورة حكمة الاقوال  
 مشهورة من اوضح الدلائل على ان النفس فانسب العالم الاول ما هو موجود في حلقها انفسها  
 فيكون الى الحاسة بجميع الاشياء التي تحتوي عليها الملكوت الاعظم من ثلثه مستقرة راضية فانه  
 الرضى دون ان يبلغ العالم العلوي العقلية بجميع ما فيها في ثلثه النفس غير اليه شيئا فانه مستقرة  
 فانه الرضا في رتبته المستقرة فانه رتبته المستقرة في ثلثه النفس هل يكون انفسه منك واعظم

الانفس باطن

أشياء







عن المنكر واولئك هم المفلحون اي المتفوقين على الله وقال فرجل بابها الذين اسواقوا انفسكم  
اهلككم فادركوها الناس والجن امة الى غير ذلك من الاباث وقال رسول الله ص لا يزال الناس  
يخرجون امرجا بالمعصية وهو غير المنكر وتعاونا على البر فادركوا على ذلك ترفع عنهم البركات  
سلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء وقال ص من طلب مرضا للناس لم يسلط  
الله كان حاملا في الناس فاما من اراد ان يظفر الله عز وجل بما يقض الناس كفاه الله عز وجل عدا  
كل هذو وحسد كل حاسد وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصر وفيه هبل وقال ابن جرير في  
من ترك انكار المنكر قبل موته ولم يات به موته بين الاخبار وقال رسول الله ص من ترك  
وخرج منكم رجل على خبر او اشارة فهو شريك وقال رسول الله ص لا يترك رجل امر من  
المنام قد اخذ منه الزانية من كل مكان مجاهدة بالمعروف ونهي عن المنكر فاحلها من بينهم ويجعله  
من المؤمنين وخطب ابن المؤمنين صلوات الله عليه وسلم في الله ص والشيء عليه قال انما بعد قاتل  
انا هلك من كان قبلكم حيث طاعوا امر الله عليه ولم يات به الزانية من كل مكان مجاهدة بالمعروف  
لما قاموا في المعاصي ولم يات به الزانية من كل مكان مجاهدة بالمعروف والاعجاب في ذلك واما  
المعروف في امر المنكر واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يترك لغير الله ولا لغيره ولا  
ان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس فما قدر الله لها من غير زيادة او نقصان فان  
اصاب احدكم مصيبة في اهل او مال او نفس وراى عند اخيه حقة في اهل او مال فلا يكون له  
قصة فان امر المسلم فالرفقش واداره بظلمه فحسب لها اذا ذكرت فغير في محال تمام الناس كالباشر  
الفالح الذي ينظر اول قوة من قدامه بوجوب له المعصية ويدفع عنه بها المعصية كانت له الموت والبركة  
من الخيانة ينظر في الله ص احسن الحسنين اما ما ذاعبا الى الله عز وجل فاعند الله خير له واما ما ذاق  
من الله فاهو ذاق اهل ومال ومعه حبيب ودينه ان المال والبشر حرقا للدين والاهل والاهل  
حرقا للاخرة وقد يجهلها الله لا قوم فاحذر من الله ص ما خذ كثر نصرة وخشوع خشيته  
ليست بقدره واعلموا في غير ذلك لا سمعة فانه من يعمل لغير الله بكل الله الى من عمل له الله  
من ان الله لا يهدي القوم المضلين ولا يهدي القوم المضلين ولا يهدي القوم المضلين ولا يهدي القوم المضلين  
الطال الغاية الصالحة الى الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل  
الطال الغاية الصالحة الى الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل  
المعصية الصالحة الى الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل  
فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل

امر

المنكر

المنكر وهو الذي ينادي بانه عيسى بن مريم قال يكون في اخر الزمان قوم يبيعونهم قوم مراءون يتفكرون  
ويتسكبون خدنا وسفها لا يؤمنون امر جمع عرف في حياء من كرا اذا امتوا الضمير طلبوا  
نفسهم الرخص والمغاذير يتبعون زلات العلماء وفساد علمهم يقبلون على الضلالت والفساد وقال  
نكبتهم في قنص قال ولما جرت في التلويح بيننا فاعلموا ما فعلهم ولما ماتوا لم يرضوا عما فعلوا  
الفريقين واشرفها ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فخرجت عنهم بها تمام الفريضة عن الله ص  
الله عليهم فبقوا بعقاربهم في تلك الاراضي دار الفجاءة والصغار في دار الكبر ان الامر بالمعروف  
النهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنه نزل الصالحين فربما يصير عظمهم بها بقاء الفريضة وبما في ذلك  
محال المكاشفة تراها المظالم في الارض وينصف من الاعداء ويستقيم الاسراف فيكم في اقبلوا فيكم في التلويح  
بالسنة وصلى الله عليها جاهدكم ولا تخافون في الله لولا انكم لم تقاتلوا في الله لولا انكم لم تقاتلوا في الله  
عليهم انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيعون في الارض بغير الحق والملك لهم عدا في الله  
في اهدوهم يا ايها الذين آمنوا يقولوا فيكم خير طالبا بين سلطانا ولا باعين ما لا اكره من ديني بالعلم  
ظلمة يفتي الى امر الله ويحفظ طاعته وقال ابو جعفر ما قدس له لولا ان الله خلقها  
من قواها بحجة غير منع وقال ص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلفان من خلق الله فمن ضل  
احد الله ومن خذلها خذل الله وقال الكاظم ع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الله عليه السلام في قوله عز وجل ان الله عز وجل لا يهدي القوم المضلين ولا يهدي القوم المضلين ولا يهدي القوم المضلين  
معتق من قولك ما من الف اربعين الفا من المؤمنين وسائر الف اربعين الفا من المؤمنين وقال ع  
الاشارة بما بال الاخبار فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل فادركوا الله عز وجل  
الحسن عليه السلام في قوله عز وجل ان الله عز وجل لا يهدي القوم المضلين ولا يهدي القوم المضلين ولا يهدي القوم المضلين  
وبركته في امر المؤمنين ع انه قال العبد في اربع النوايا ما وعظ الله به والى ما من مؤمنة على  
الاخبار وان يقول لولا انهم لم يأتوا في الارض الاثم وقال الحسن الذي كفر من مؤمنة على  
الى قوله ليس كما كانوا يفعلون وانما غاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين  
بين اظهروا المنكر والفساد فلهذا يقولون في ذلك رغبة فيما كانوا ياتون منهم وروية ما يحدروا  
والله يقول فلا تحسبوا الناس اشد خشية وقال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اشد خشية الله من بعض  
بالعرف وبنوا عن المنكر في الله ص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فخرجت عنهم بها تمام الفريضة عن الله ص  
اذا اريدت ولما كانت قاصدا فلما كان في كل ما فيها وصعبا وذلك ان الامر بالمعروف والنهي عن  
عن المنكر في الامور الاسلما مع والمظالم في الارض في الفريضة والفساد في الفريضة والفساد في الفريضة  
من مواضعها وروية ما في حقها ثم انما بها العينة عصابة بالعلم مشهورة بلحظة في كونه فيها

نفع الشيء فيمنع  
يشيخ الى الموت

المنكر



لصغيره من غير ان يبالى في انفس الناس بما يكمل الشرف ويكرهكم الضعيف وموتكم كمن لا فضل لكم  
عليه ولا بد لكم عند تسعون في الخواص اذا استغث من طلابها وتوفى في الطريق بجبر  
الموت وكذا لا كابر البس كل ذلك انما لم يجرى عندكم من الدنيا بحق الله وان كنتم  
عز الكثرة تقترون فاستحققتهم بحق الله فما حق الضعفاء من ضعفكم فاستحققتهم منكم فظلمتم  
فلا بالابدال من قوة ولا نفسا خاطركم بما الذي خلقها ولا عيشة غير عادتها في ذلك الله انتم تعلمون  
على الله حسنة وبما وده رسله واما من عزه الله فقد خشيتم عليكم انتم المستنون على الله ان تحللكم  
نعمته فغدا انكم تعلمون من كرامة الله منزلة فضله بما وفره من الله الا يكون وانتم بالله في  
عبادة تكثر من عظمته من قوة ولا تفرعون وانتم بعضكم اياكم تفرعون في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والجميع اليكم والفرقة المداين منكم ولا في منكم منكم ولا  
من عمل بها يتقون وبالاوتيا والمصداق عند الظلمة فامضون كل ذلك انما انكر الله بزره منكم  
والناسي وانتم عنه فالتقون وانتم اعظم الناس مضية لما غلبتم عليه من منازلة العلم والوحي  
ذلك بان جاري الامور والاحكام على انكم العلم بالله لا من انما على طاعة وحرام فانه المستنون  
تلك المنزلة وانما سلمت ذلك لا بغيركم على الحق واخلاقكم في الشبهة بعد اليقين والواحدة ولو  
صبر على الاذى وتعلمت المؤمن في ذات الله كانت امور الله عليكم تروا عنكم بقدر ذلك انكم  
ترجع ذلككم منكم الظلمة منكم انكم واستسلمت امور الله في ابدانهم يقولون بالقياس واليتم  
في الشهوات سلطان على ذلك فلا يكون الموت وانما انكم بالحق الذي هو غناكم فاستسلم الضعفاء  
في ابدانهم من بن مستعد من قوة وبني مستضعف على معيشة مغلوب يتقنون في الملك  
بازادهم وبني شعرون الجري باهوانهم اخذوا بالاشهر وجبوا على الجبن في كل امة منهم على من  
خطيب مصقع فالارض لم شاعروا ابدانهم فيها مصفوفة والناس لم حول لا يدعون بذلك اس  
من بين جبال عند روك سطوة على الضعفاء شدة طاعة لا يفسر الملك المعبد فما عجبوا  
لا العجب من غاش غشوم ومصدق ظلم وغلام على المؤمنين به من غيرهم فانه الله لما رزقنا  
تنازعنا والقاض بحكمه فيما شجر بيننا اللهم انك تعلم انه لم يكن ما كان مناشا فينا سلطان  
ولا انما سافر في قول الحضا ولكن ليري الظالم منكم ويظهر الاصلح من ذلك ولا في الناس الظلم  
منكم ذلك ويعمل بغير انك ومنك ولكم فانكم لا تفترون ما تفتنوننا قوى الظلم  
عليكم وعما في طغاة نور بينكم وخيبنا الله وعليه توكلنا واليه انبثنا واليه الحضر والحق  
شرائط الامم بالمعروف والنهي عن المنكر في على قارون غدا انهم انظر الامم بالمعروف والنهي عن المنكر  
اوليبت هو على الانه جميعا فقال لا قبل له قال انما هو على القوي الطاع الغام والمعرف من

فقال العبد وحده  
الضم الغلام  
وكانت الامم بالمعروف والنهي عن المنكر في على قارون غدا انهم انظر الامم بالمعروف والنهي عن المنكر اوليبت هو على الانه جميعا فقال لا قبل له قال انما هو على القوي الطاع الغام والمعرف من

الملك

الملك على الضعفاء الذين لا يبالون من ان ياتي يقول من الحق الى الباطل والذليل على  
ذلك كما ان الله عز وجل قال لا اله الا الله عز وجل وان كنتم من الله عز وجل  
عز المنكر فغدا خاضع بظلام كما قال الله عز وجل من قومه موسى انه يهدون بالحق وبه يعدلون  
ولم يقل غدا انه موسى الا على كل قومه ومم هو شام مختلفه ولا نه واحد ضا احدا كما قال الله  
عز وجل ان ابراهيم انه فانا لله يقولون مطيعا لله عز وجل وليس على من يعلم ذلك في هذا المستند  
من مرج اذا كان لقوة له ولا عند ولا طاعة قال استند معك يا عيسى يقول وسئل عن المستند  
الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الجنه كاهل عدل عند امام جائر فاما هذا اعلان بامر بعد  
معرفته وهو مع ذلك قبل منه ولا فلا قال ابو الحسن انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن  
في غطاء او جاهل فاعلم واقا حاشا سوطا او سيف فلا يعلم منه انه يفتي ان بالخطا هل يفتي  
غير الامم بالمعروف والنهي عن المنكر اذى او لا فانا جاسا وبنياد ذلك قول الله فاما مناشا  
له باخذ اصعبها من قومه باجته غير منع بفتح الماء اي من خبر ان يصيبه اذى بقلعه وبني  
ويعل في ذلك الحق الواقع في كلامه عز وجل ولا تلقوا بهاكم اليك المنكر انما ايضا اعلم انما  
ذكرنا بظهر وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شرعا وعليه الاجماع واما انما لا يفتي عقلا ان لا  
فتية هو لان واما القائلون بوجوبها عقلا فاحقوا بانها لطف وكل لطف واجب ما الاخر  
فاحقوا بانها لو كان بالعقل لم يرتفع معقروا ولم يقع منكروا يكون الله نعم خلا بالواجب الا ان  
بعضهم يظن فالحلزم مثله بين الملازمة ان الامر بالمعروف اذا كان هو العمل عليه خبيثة النية  
المنكر هو المنع منه فانه يجب على كل من حصل وجب الوجوب في حقه فكان يجب على الله نعم المحلل  
المعروف والمنع عن المنكر فاما ان يفعل ما فلا يرتفع معقروا ولا يقع منكروا ولا الجاه الا انما  
فيكون خلا بالواجب قبل منة نظرا لما ان يكون الواجب علينا في الامر المنع عن الواجب عليه  
فانا الواجب يختلف باختلاف الاجزاء والناهيين فالعامة يجب عليه بالفتاى الناس والاشد  
الغايه والاشد لا غير وهذا كان الواجب مختلفا بالنسبة اليها جازا خلا لغيره بالنسبة اليها والاشد  
وبوجه عليه من ذلك النوع ولا نذارا بالمخالفة كمالا يطل التكليف اما ان وجب فاعلم ان  
او الكفاية في الاول لا يكون الا في حق الكفاية وعلى الثاني يدل قوله تعالى ولكن منكم منكم امر بوجوب  
الى المعروف والمعروف والنهي عن المنكر حيث لم يعم ذلك وانهم الحكم في نظر الشرع فيحصل  
المعروف والامتناع عن المنكر ولم يتعلق عرضة ببقاعه منها اشهر من ان يكون واجبا على الكفاية  
وعندنا ان الاول اشبه بالصدق والاولى بالصدق في كل واحد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
فهو على ما ذكره عن قول الاستكاف قال لا يبالى باعبد الله عز وجل جبر العقبة وانصت في شدة

بوجه كماله











الحمد للذي  
مصدق الخبر

الدين الحق

حضرت عائشة رضى الله عنها  
اهل باقاهم من اهل البيت

شهدا کرام و کرم  
حضور

ارشاد











الاولى الحامى  
فوشى الحامى  
والاولى الحامى  
مولى الحامى

الاولاد

الاكل والاشرب قبل اعضاءه وبهتفر اجزائه حتى مضى بها كما كان اول مره ثم اذ شفا  
 الشرف فمزم من قول الاله والاشرف واوضح لجلده بنجوم منكم ذرة وشمس منك فز وجبا  
 سائر وكتب طاب ووصراط وميزان ونسبا وملكه فكره لظروته ولا يقصو لثقله ما هم ومفعول  
 ما هو مفعول المعنى ذلك من هولاء يوم القيمة وعقيلتها وعقولها ما لها البصر من هولاء ما  
 القادرين واما علمه فمما لا يؤرخ العلم والمعنى علمنا ان ذلك لا يملك لنفسه خلق ولا نفعا  
 ولا صواب ولا حجة ولا قدر وان مضى قبل عهده لم يزل لا يترك على شيء وان لم يزل بالغير ولا كذا  
 وان لم يزل عن الاكشاف بالبطم والكبرياء والعصر والمجد والعلم بان الكبرياء لا يليق الا بذكره انتم  
 لاننا كبرنا باقتناعكم ان الذات وكما صفاتها واما علمها فمجمع ذلك خاصته لغيره لان وجوده اتم  
 الموجودات واهمها واما كماله الاكضاء الذات له وكما الذات عبارة عن كمال الوجب ومجمع صفاته لخالقه  
 له بحيث لا يكون له وصف مشطر ولا ابدال ويصنع غيره ويؤكل من وجوده سواها لا يشغره ويحكر  
 والصفات من جميع ذلك ان المسحق للعظمة والكبرياء ليس الا هو وانك تدرك اول من كل ذلك  
 اقل من كل شيء ولا يليق بك الا التواضع والذل والهوان وهو معنى التواضع وخبرته واما  
 انه في كبره فمما لا يزل ان تلك المحبة فمما انما يمتد من القلب وحرى في جداول الاعضاء والخواص  
 وشماتها انما يمتد منها انواع العباد والفضائل والافاضل منها العبادات البتة كالذكر والصلوات  
 والصوم ونحوها ومنها حيا السرة الفقراء وحبهم ومعاملتهم وتقدبهم في الطرق والجلال ومنها  
 لبن القول وحسن المباشرة والرفق بداري الحاجات ومنها الشكر عند حد وشكر النعم ووضع النعمة  
 ومنها الاستيلاء بالاستسلام ويزل المرء ويؤتيه ما ذكرنا عاذا بحسن بن الجهم عن علي بن الحسن عليه السلام  
 قال التواضع ان تعطي الناس ما تحتجب ان تعطاه وفي نسخة اخرى قال قلت فاحد التواضع الذي  
 اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجته انما ان يعرف المرء قدر نفسه فمنها  
 صفة انما يقبل بسلام لا يجانب بالي احد الا مثل ما يؤتى البسران راي سبيله واما ما تحتجب من  
 العبد طاعة الناس والالتفات الحسنين وما ذكرنا غايبا عنك من التواضع ان رضى الجاهل  
 دون الحليم وان شتم علمه متبقي وان تزل المرء وان كنت متعاقا ولا تحتج ان تخطي الله وفي  
 وعنه قال افطره رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين خبز مسجدا فقال هل شئت ان افطاه او من بن خولي  
 الانشاء بعس بن جعفر بن جعفر فلما وضعه عليه ضمها ثم قال ان بان بكيفية ما حدثنا من الجاهل الشرف  
 ولا اخره ولكن التواضع لله فان من تواضع لله وغفر الله عنه ومن تبت عليه غفر الله عنه ومن تواضع لله  
 وزعم الله ومن تبت عليه غفر الله عنه ومن تبت عليه غفر الله عنه فان اوحى الله نعم الى مؤمن ان يا اوتى  
 انك تملكنا انصفتك بكراي ومن خلفه قال يا اوتى انك تملكنا انصفتك بكراي ومن خلفه قال يا اوتى انك تملكنا

عبدالله



عبادته على الباطن فلم يجد منهم احدا اذ انفسا في ملك يده فاصبحت صفة خلقه على التراب  
او تامل على الارض وما المدايح والوردية فيه فذكر في القرآن والسنة كقولهم اتبعوا المولى  
الاقرين والآخرين واحضض جنانا لمن اتبعك من المؤمنين وقوله نعم ثلاث الدار الاخرة بطنها  
للمؤمنين لا يربدون علوا في الارض ولا فسادا والواقبة للمتقين وقوله النبي كما تواضع احد  
الاربع لله وعلم النبي ان التواضع يزيد صاحبه رفعة فلو تواضعوا لرفعكم الله وعنه فان اتوا تيم  
المؤمنين من اتى في التواضع والذل والافتقار في الدنيا فله في الآخرة ما كان ذلك من الله  
وعنه انه قال لا تحسبوا انكم اعداء الله وانما اعداء الله الذين اتوا التواضع والذل والافتقار  
انهم على الجحيم وهؤلاء اعداء الله وهم يتقربون لله تعالى لا لطلب الدنيا بل لطلب الآخرة  
لعلهم يخلصوا الى الله امر طيعا وامرا بغيره فلهذا يتقربون لله تعالى لا لطلب الدنيا بل لطلب الآخرة  
التواضع اصل كل شريف ومربية وبقية ولو كان التواضع لغير الله لكان الخلق لطلب الدنيا  
الغواجب والتواضع ما يكون لله وفي الله وما شأكم ومن تواضع لله شرف الله عليه كثير من الدنيا  
ولا اصل التواضع علامات يعرف بها اهل السنة والجماعة من اهل الارض من الغافلين عن الله عز وجل  
وعلى الارواح والجن يعرفون كمال البصيرة واسئل التواضع من اجل الله وهيبته وعظمته وولده  
عز وجل عبادة برضاها وبقبالتها الا ويا هذا التواضع وما يقترحه حقيقة التواضع الا المقر بغيره  
الغافلون بوجدانهم قال الله عز وجل في حق الذين آمنوا وعملوا الصالحات لا يدخلهم حساب  
الجاهلون قالوا اسئلا والتواضع من رزق المشيوع والتواضع والتواضع والحق لا يابن الا انها  
ولا يعلم الشر من التواضع الحقيقية الا بالتواضع في ذات الله نعم وروي عن الصادق عليه السلام قال سمعت ابا جعفر  
يقول ان ربي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب من كان تواضعا او متواضعا ولا يكره ان يقر  
الحيث يميل وروي عن ابي عبد الله عليه السلام ان التواضع من رزق المشيوع والتواضع والتواضع والحق لا يابن الا انها  
قال وصلى الله على خير خلق الله وانا حقيقة الكبر في حق الله تعالى فلهذا تواضعوا لله تعالى لا لطلب الدنيا بل لطلب الآخرة  
منهم ومنهم من تواضع لله تعالى لا لطلب الدنيا بل لطلب الآخرة منهم ومنهم من تواضع لله تعالى لا لطلب الدنيا بل لطلب الآخرة  
المؤمنين والفقير والركون الى ما بهتوره من كمالها وشرفها الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ  
بفكر الكبر من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى  
لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره غيبا سارا من كبره وعلوه وافتقاره الى الله تعالى واعباده من رزق الله  
خاتما من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
الكال في النفس واستقطاعه عن الله تعالى به والركون الى الله والفرج به مع الفقار غيبا بل النفس الى العبد يكون  
افضل منه وهذا القصد الاجتهاد بفضل العبد في الكبر في الكبر من ان يرى ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره

والعبد

والعبد من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
وجاءه وكما يراه في جميع المكاتبات وقد العلم بغيره وشدة احتياجه واقعة فلهذا التواضع  
في جميع الاحوال والسنة في العلم بغيره في الامور وقد تصور لها والفضل عنها بالحق فان كان في الدنيا  
والمكبر من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
لصوق الماء برزق الاور والبط والاولى وما لولاه واما من الاعمال والنزق في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور  
هذا التواضع في جميع الاحوال والسنة في العلم بغيره في الامور وقد تصور لها والفضل عنها بالحق فان كان في الدنيا  
الاظهار عنها بالحق في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
انه ينبغي ان يكون غايته في الدنيا ما لا يضره في الآخرة ولا يضره في الآخرة ولا يضره في الآخرة ولا يضره في الآخرة  
الغير منها خافه كالغنى والفقير والركون الى ما بهتوره من كمالها وشرفها الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ  
والعبد من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
القول والاشارة في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
الواردية فيه من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
ساعة رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
عبد الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
كل جبار وعبد وقوله نعم وفرض بكف غيبا من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
الشكر على الكبرياء والوفاء والعظمة ارازي من نازعوني واحدهما القبة في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
فرضكم في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
لحسبك اخلافا وانا اعقبكم البنا واعدكم من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
فقد علمنا ان رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
ولم يزل الجبار اعظم بعبد الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
والجبار بعبد الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
الرجال بعادهم كل شيء من التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
الناس والوفاء على الله وقول الباقية في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
ان الكبرياء من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
كلها فالتواضع على العبد من رزق الله تعالى في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره  
التواضع في حق التواضع وما يلزم من ذلك التصور اعني تصور ان الله تعالى لا يحب على العبد ان يقطع النظر بغيره

والتواضع



وتجالت بهم عقول الخوف والوقوف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يجزأه بطرفي وفيه اخرى ينظر  
الله الى رجل يجزأه فجاءه رجل من بني النضير فقال يا رسول الله ما اعظم كبريائك قل ان الله اعظم من المثل وقال  
عيسى بن الحنفلي ان علم الله كتابه ثم علمت ان راعوا لم يلبسوا قال ان يؤسف ما قدم الشيخ يعقوب  
ودخله السالك فلم يتر له البنية فطهره ثوبه فقال يا يوسف ابط راحلتك فخرج منها نور ساطع فضا  
في جوف السما فقال يوسف طيب رسل ما هذا النور الذي خرج من راحلتك قال نعم النور فرغ عليك ما لم  
تنزل الى الشيخ يعقوب فدا يكون في عقبات بني وقال الباقر الكوفي راء الله والمنكبة ما فرغ الله ودا  
وقال الشيخ عمن ارجع الله نعم الى داود وما بافا ودكا ان اقرنا النسل الى الله نعم الموصوف كل العبد  
الناس من الله المنكبة ون وقال نعم ان في حجة لو ادبها المنكبة يقال ان الله شدة حره وحره  
ان ما دون له ان تنفس ففس احرق بجمته وقال نعم ان في السما ملكين وكل واحد من الغياض ان تواضع فضا  
ومن تكبر وضعا وقال نعم ان المنكبة بن يميلون في صول الدار يقولون ان الناس حتى يفرق الله من الحبس  
وقال نعم الكبر ان بعض الناس يسبق الحق ويضره في رواية اخرى سفة الحق بان يجعل الحق وينظر على  
اهله والعرض محبة الناس في العبرة عليهم وكذا الابان الاحادثة الواحدة في مدح التواضع فلا  
مقدرة الكبر والمنكبة والمنكبة وبالحكم اناس خلق فيهم لا احسن الفهم الكبر حط الى الجفط بغرق عظمته  
من خلق فاضل الاقوي غابر غير خوف ان يقول حره وعظمته لان ذلك خلق الله عز وجل فليس  
بعضها بعضا فلا ذلك لا يدخل الجنة من قبل شفا لا ذرة من الكبر انما هو حقيقة الكبر وضعت له ذلك  
ان الكبر الحقيقة لا يوجب الا في ذاته نعم شانه والمنكبة ليس الا هو قسم كبرانه من كبره في الغيا السنية  
بما الله وهو من الخلق الا فقال ولعل الذنوب وبدل اعلا حقته ذلك ما دوني محمد مسلم قال سألني  
اعلم انما الصائم قال له العبد في الاكل الا فضل قال في الجملته انك قال ما اعظم الذنوب قال في الجملته  
لما قلت وما الحسن قول الحسن العيصي انما يضل الخمر بعد كل يوم مرتين ثم يتكبر بها راجعا  
السمو او قد قال وفي انفسكم اقل البغضون وراى بعضهم المهلبات هو يتجبر في جنة فقال يا باطل الله  
هذه مشبهة ببعضنا الله وسؤله فقال المهلب ما قرنه في الاطراف انك خطفة قدره وترك  
حقيقته صدقة وانما بين ذلك تحمل غدة من المهلبات ترك مشبهة تلك واما ابو داود عارفت  
الضوءية وصفتهم قال على المنهج الذي له المنكبة من الغيا هو الزهاد العارفين وصفتهم زهاد الدنيا  
ان يتفرغوا عما يشبه من الحق ويتكبر على كل شيء سوا الحق فيكون مستحضر المذنبات والآخره جنة  
مترها فان يشبه كل من غا الحق نعم وهذا عند العارفات معاملة وما حضرة ما يشري بمناجاة الدنيا  
بمناجاة الآخرة فذلك الشيء عما جلا طمعا في اخفا فجل او اتاهوا ولم وما اجته وعارفة وزلت قد  
شبهوا المنكبة والمنكبة فهو يتجبر ان كان ذلك لا تانا واما المنكبة فيسبح كل شيء مخطوته وان يباهيه

[illegible]







لا يتحقق طلبك ان تحصل هذا الوسط الذي هو الحرف المستقيم امرا مستحقا في هذا الحرف وسائر الحروف  
 وطرفا منه وما كان كطرفه لا فخر الذي هو النكبة التي كان الامل الى الحرف المستقيم في المال عند  
 احمد وفيها به الجمل الحق مع ان غايته ما قد عرفت اذ عرفت هذا فاعلم انه قد عرفت ان موضع  
 البراهن لكن اذا عرفت ان موضعها في المقصود في طبعها فيجب ان يكون موضعها في المقصود انما كان  
 بطريق بانها في موضعها في المقصود هل هذا وقد كان في كثير من عند الناس مشهورا في  
 فلا حاجة الى ذكرها في هذا المقام قال الشيخ البرقي في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
**الشئ او لا** يعني في شرح اسم القدوس في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 معناه الملك وفيها الملك القدوس وعظمهم سيد وقد عرفت انهم في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 قولك قال سيد الملك وكذا في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 رسول الله السيد العرب في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 قال لما اضرحت طائفة كما اضرحت طائفة في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 قال الشيخ الشهيد قدس سره في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 ليس في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 وقد عرفت ان بعض الاحاد في السيد الكبير ما كانا في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 على الله تعالى اجمعين **باب الثالث في شرح اسم القدوس** في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 الذي هو السبوح صفوه في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 وهو السبوح وكان السبوح في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 الشئ اذا نزه وعظم فقد عرفت ان السبوح في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 لشدة العز والقدوس وقد عرفت ان السبوح في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 ومن السبوح في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 هو حروفه على قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 رضى وفيه من قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 وكيف بالبرهان قد عرفت ان السبوح في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 عن كل ما لا ينبغي ان يكون في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 ويجوز ان يكون في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 الله في شرح هذا الاسم لا وجه له الا ان يكون مراده ان سبحان الله هو معنى السبوح وهو هذا  
 ما قبل في شرح السبوح وهو المراد عن كل ما لا ينبغي ان يكون في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في

في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في

في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في

في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في

وهو بعد قوله قضاها في احد ما فظا في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 هذا ما ورد في الحديث عن هشام الجعفي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى الله اعلم الغيوب  
 ثم يحذف عن الغيوب في المعاني في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 الشرائع الظن والظن في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 الله لا يملك على العباد ما يريد في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 كل ما يقاوم الله وهو عجزا عن التزيم الطاق وكان في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 معنى السبوح عند شرح اسم القدوس في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 بعد صلوة الجمعة وكما في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 والاربعين الذي هو الشهيد في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 على ان المكان مكان له لا نزه وجل كان ولا مكان وقال الكفعمي رحمه الله تعالى في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 الخاص للشاهد الذي لا يفرق بين شئ وهذا الجوف في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 سر اذا قلنا على كل شئ شهيد اعلم تطلع على ما نشاء ان يشاء فاعلم في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 السبوح في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 الشهادة والعبادة في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 العليم واذا احتجبت الى العيب الامور الباطنة فهو الخبير واذا احتجبت الى الامور الظاهرة فهو الشهيد  
 وقد عرفت مع هذا ان الشهيد على الخلق يوم القيامة بما علم وشاهد منه **اشهد** اعلم ان اصول تلك  
 الكلمة في اللغة ما يمتنع الاطلاق والمعاينة يقال شهد الشئ اطلق عليه ما بينه فانما شاهد  
 وشهيد بمعنى الاول يقال شهد العبد اذ كثر في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 شهد العبد على خصه فانما شاهد وشهيد ومنه قيل للمقول في حقه في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 ما كان بينه وبين المالك كخصه وقد يقال الشهيد على القائم بالشهادة والخاص ولا ما في  
 وكان من بينه وبينه لا يمتنع الاطلاق والمعاينة يقال شهد الشئ اطلق عليه ما بينه فانما شاهد  
 يرى ما لا يرى الغائب الخاص الخاص المطع يعلم ما لا يعلم الغائب ليس ذلك الا ان يقولوا ان  
 كلها خاصه عند شاهد ومعاينة ومعرفة كونه غير غائبة عنه في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 شاهد شاهده الى ان علمه في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في  
 الى الابد بما يغيبه بل الكمال الى الابد خاصه عند مع شئ ما شئ ليس معه من الابد الى الابد  
 الابد وهذا سر من سر لا يعلمه الا هو سلمه بالعلم الله تعالى شانه والعيب الشئ انما يكون ان

في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في

في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في قوله في النكبة عند جواز ذلك في



وجميع حوارحه وظواهره في الكذب ما هيته ومغيبته فكم يتعدى بغيره لكونه قول وفعل الصانع  
 يظهر كنهه من هذا الشاهد في جميع اقواله وافعاله فيشك كل احد ويصدق كل احد في جميع اقوال  
 والافعال يظهر الكذب فيها **الباب الثاني في شرح الاسم الثاني** الاصطناع الذي  
 هو الصانع فنقول قال الصدوق رحمه الله معناه الصانع كل مصنوع اي خالق كل مخلوق ومبتدع  
 جميع المبدع بكل ذلك ذال علمه ان لا يشبهه شيء من خلقه ولا يشبهه شيئاً من ان لا يشبهه شيئاً  
 فعلا يشبهه فاعلم ان لها اجساماً وافعالها غير اجسامها وادعوه بجل بقية عن ان يشبهه اعضاها لحم ودم  
 عظم وشعر وعصب وعروق ولعصاً وجوارح واجزاء ونور وظلمة وارض وسما وجحر وشجر  
 غيره لانها موصوفة بالخلق وكل ذلك فعله وصنعه غير جمل جميع ذلك لجل على هذا المعنى وهذا  
 على انفراد وعلى انه تعالى لم يخلط خلقه وان لا يشبهه له وقال البعض الحكماء في هذا المعنى هو يصف  
 الترتيب حيوي في جفون في ففون بدت فاجازت صنعتها المليك باصطناع النفع طاعات  
 كان خلقها فذهب سبيلك على عن الزهر من دجرب يا الله لعل له شريك وقال الكفيع  
 الصانع فاعل الصنعة والله صانع كل مصنوع وخالق كل مخلوق وكل موجود سواء هو فعله وذكر  
 الشيخ شرطه ان لا يشبهه في الخواص في الفرق بين الصانع والخالق والناظر ان الصانع هو  
 الموجد للشيء الخارج له ان لا يعدم الما لوجوده والخالق هو المقتدر الاشياء على مقتضى حكمه سواء  
 خرجنا الى الوجود والا والناظر هو الموجد لها من غير قفائها والناظر لها بعضا بعضا بالصورة  
 والاشكال وقال بعضهم الصنع هو تربيته الصورة بالعضد **الباب الثاني في شرح الاسم**  
 في شرح الاسم السابع والاربعين الذي هو الظاهر فنقول ظهر الشيء من باق في قرب وفعل والاسم  
 الظاهر وهو المظاهر للشيء والخلق هو ظاهره العرض اي يرى من الخلق ومعناه في شانه تعالى انه تعالى  
 على الاشياء والانداد والاعداد وشرعنا جميع المكنات ونقول المخلوقات من الخلق والازوال  
 السكون والانداد وغير ذلك لان جميع ذلك متحد مخلوق وعاجز صغيره من جميع المكنات  
 دليل على محله الحدوث واصله صانع صانع قادر قوي طاهر غير عيوب المخلوقات فمن غرضها المكنات  
 لانها دللت من جميع جهاتها على صانع صنمها واتحد احدتها ووجب على جميع غايات عملها انشاؤها  
 واشتغالها ان يكون ذال على صانع صنمها فصرح في عالم كبير **الباب الثالث في شرح الاسم**  
 في شرح الاسم الثامن والاربعين الذي هو المجد فنقول اعلم اننا القد قال الصدوق قد مر معنا  
 الحكم بالقد والحق وتسميه بقرسعالا انه يصعد والمراد به العاقل والقد من الشئ المصنوع وفعله  
 وحكمه ايضا خلقه تعالى لان اسم الذي من الاشياء الحسن المباركة معناه ذو الخلق الخالق المجد والقد  
 للذات من كون جميع اقواله وافعاله وادبها وصناعتها وقوله تعالى خلق الزبيب في النظام







مكتبة  
مجلس  
العلماء  
بمكة

عقلم

四











وكلل نوحيدم

المصنف

الكتاب الثاني

انہما ملکت







قد عرفنا اننا بالاشياء والافعال كاهوتنا الجنب والجناتنا وهو من غلبا بل قهر باغنا  
 علمه المخلوقات وبعد باغنا عدد كونه من المخلوقات وعلمه امكان بلوغ العقل والحواس  
 الى اكثر فانه وضعنا انما يصاح اعلم ان مقتضى الحق قدس سره انه قد علم ان قهره قهره في الاشياء  
 بل اذ ادانتى قهرت بالاجابة ومعنىه ونفسي او علمه على باقى العبد بل هو ما لم يجرى به شيئا  
 بقهره المسافر لان قهرت من غير من احواله ولم يحف عليه ويكون قوله نعم الجب على هذا ناكدا  
 للقهر فكانه اذ ادانتى قهرت قهره بشيئا او ادانتى بحيث لا يخفى على احواله انما يقول القائل اذا  
 وصف قهره بالقهر عن صاحبه والعلم بما له انما يجتنب اسم كل صفة وجبته انك وما جرى هذا  
 الجرح وقد روي ان قوما سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم فقالوا له رتبنا قهرت قهرنا جندنا بعدد فنادى قهره  
 نعم هذا الابرار اعرض هذا فتقول ان سأل سائل كيف من الاجابة وتكفل بما قد روي عن يد روي  
 فلا يخاف بحسب بانه يجمل ان يكون له ان يقول الجب عوق الداع اي اسمع وعوت فان لم يسمع يكون  
 بمعنى يجب يقال سمع الله ان جدي انما هو اجاب الله سمعه والشيء ان لا اعلم ان دعوت الله حتى يسمع  
 ان لا يكون انما سمع ما اقول ويحجب بمعنى لم يسمع كما يقال للرجل دعوت من لا يجيب اي من لا يسمع  
 ويجعل ان يكون معنى هذا الابرار الى الجب عوق الداع اذا دعاني على الوجه الصحيح وبالشرط الذي  
 يجب ان يقاوم الداع وهو ان يدعوا بشرط المصلحة ولا يطلب قهره ضا بده عوي على كل حال ومن  
 دعا بهذا الشرط فهو كجواب على كل حال على ما لا يخفى على ذي البصيرة ويجعل ان يكون معنى غايته  
 ويكون الاجابة الشاوية الجبر على ذلك ويجعل ان يكون المعنى ان العبد اذا سأل الله نعم غنايته  
 اعطاه صلواته عليه به واجابة البرية ان لم يكن في اعطائه اياه في الدنيا صلواته وجعل له يعطيه  
 ذلك في الدنيا واعطاه في الآخرة فهو يجب له دعائه على كل حال احسن من ذلك كما انما هو كالجبر  
 لما قلنا في هذا المقام فتقول انما علمت ان معنى قهره نعم من خلقه وكذا علمه على خلقه ليس قهره باعوانا  
 مكاتبين بل انما العلم الاستعلاء نعم باعوان غرضي من خلقه ولا قهره سائرهم في المكان كما قال  
 اعلم المؤمنون ان فان حكم الوهم بان ما استعلاء على الاشياء وكان بعد عنها بقدر علوه عليها وفاضل  
 منها فقد سألها فاعلمتها احكم مقتضى على المحسوسات فاستبان استعلاء نعم ولكن منها ما لا يقهر  
 بالمعاني التي ذكرناها بل كان الاستعلاء والمفرد به معنيين له نعم فهو قيل شانه العلي العالي القهرية  
 الداني في علوه قهرت وان حق قهره وروى عن علي الاطير وما ذكرنا نظم معنى قوله نعم ومن اقرب اليه  
 من جيل الوزيد وما روي الاخيلا ولا دجته من ان نعم اقرب من كل قهرت وادق من كل ان فان نعم اقرب  
 الى العبد من كل انما لا يخفى نفسها وهو سخطه انما العبد المحسوسات وبظهر هذا  
 معنى لقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم نقول يمكن ان يجمل القهر على قهرها فاعلم على خلقها

وقهره على البصائر في صورته قهره منها او قهره على خلقه هذا العمل قول امير المؤمنين ع الحمد لله الذي  
 علما يتجول ويد بطوله حيث جعل في طول وقصره وشخصه وشخصه سبدا لدنوه كما جعل جوده سبدا  
 لدنوه فقد بين نعم اميرنا في الاشياء البرية قدس سره من كثر ذكر القهر المحبب الله نعم الله تعالى  
**الاشياء** في شرح الاسم الثاني والاسم الذي هو القهر فتقول هو القهر الذي لا يذوق  
 بذاته وبه قيام كل موجود في الجاهل وقد تخرج وحفظه وشانه هو قائم على كل نفس كسبائتي  
 بارزاتهم واجاهلهم واعلمه وبطل هو العلم على كل شيء بالزغابة وبطل هو العلم بالامور من قهره  
 يقوم بهذا الامر اي يعلم ما فيه وقال بن جبر والفضل هو العلم في الخوض في الغاموس القهر والقهر  
 الذي لا يذوق من انما في قول وقال ابو حامد في المقصد الاسنى عند شرح هذا الاسم من لاسما الخسنة  
 اعلم ان الاشياء تنقسم الى فاعلمه العقل كالارض والارض فاعلمه انما هي انما هي انما هي  
 يحتاج الى العقل فاعلمه انما في نفسه لا ان الجوهري ان قام بنفسه مستغنيا عن العقل فغيره فليس مستغنيا  
 عن امره ولا بد منها لوجوده ويكون شرطه في وجوده فلا يكون قائما بنفسه لانه يحتاج في قوامه الى  
 وجوده غيره فان كان في الوجود موجودا فكيف فانه بذاته ولا قوام له بغيره ولا شرطه في قوام وجوده  
 غيره فهو قائم بنفسه نعم فان كان مع ذلك فهو بكل موجود حتى لا يتصور الاشياء وجوده ولا قوام  
 وجوده الابرار فهو القهر لان قوامه بذاته وقوام كل شيء به والشيء ان لا الله عز وجل ومداخل العبد  
 هذا الوصف وحظه من بعد استغناؤه عما سوى الله نعم اميرنا في الاشياء البرية قدس سره من كثر  
 كثر احصل له بقية الغالب من نفس الحق القهر على خاتم احي الله ذكره وان كان خاتما من خوفه  
**الاشياء** في شرح الاسم الثالث التبين الذي هو القهر فتقول قال الصمد  
 رضي الله عنه القاهر انما مشفق من العبد له نعمها الملك فقال فان في قبضه وهذا الصنف  
 في قبضه من قوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة وهذا كقول الله عز وجل وله الملك يوم  
 ينفخ في الصور وقوله عز وجل لا امر بوقد الله وقوله نعم مالك يوم الدين ومنها انما الله وفردك  
 قوله للميت قبضه الله اليه ومنه قوله عز وجل ثم جعلنا القدر عليهم لئلا يمت قبضنا البنا قبضا لغيره  
 التمسك لا يؤخذ بالبرحم والله نعم فاعلمها ومطلها ما من هذا قوله نعم والله بعضه ويبسطه في ليله  
 على عبده فضل وقابضه على ما شاء من غايبه وادابه والقبض قبض البرحم اليه وهو غلبة نعمه شانه  
 ضيق ولو كان القبض والبسط الذي ذكرنا الله عز وجل من قبض البرحم لما جاز ان يكون في وقت واحد  
 وباسط الاستعلاء ذلك الله نعم ذكره في كل ما عزه قبضه لا نفس ويبسط الرزق ويعمل ما يريد وقال  
 الهروي والله نعم قبض ويبسط اي يهبتي على قوته وروحه على قومه وذلك لئلا يمت عليه بالعلم الصالح  
 لعبت **الاشياء** الرابع في شرح الاسم الرابع والمشير الذي هو الباطل فتقول قال

في شرح  
 في شرح  
 في شرح

في شرح  
 في شرح  
 في شرح

في شرح  
 في شرح  
 في شرح



الله تعالى رحمه الله تعالى المفضل قد بسط على عباده ومفضلوا وسبغ عليهم نعمه انهم في كلامه وكذا  
 من في شرح هذه الامور ان لا يخفى ان فقه بعض الارواح بالافتاح حاصل لو ابدى بالافتاح الانساني  
 اعني الانساني لا الانساني بعض اعدام الذات لانها غير واقع بل القبول لها انما هو انما لا يادو  
 البراجم مفاعيل الانساني والمعاد بها هذا الاصل وما ذكره قد مر في بيان فقه بعض البراجم غير الله سبحانه  
 باني اسباب بطايقه الله لا بل العقلية والشوق الى الغايب ومحصل ما ذكره ان العاقل الذي يقبل الارواح  
 غير العاقل ويجعله والطيفه بل العلم بالصبر وخر القبول لاجل صبره وان لم يصبر او دخل في غيره الفاء  
 الناصب ان عوفو عابا وعدا واعلمه البساط الذي يسطر الارواح على الاغنياء بحسب كمالها الغنى والفقرة  
 الشاغل لاجلها والهم هل يشكر من نعمته او يكفر من قلة نعمته فانما في بعض الارواح من لا يقبل نعمته  
 وقضاؤه بل لا والله انما ليس في غير بعض لبط ما امر الله به فله غير الله نعمه انما لا يقبل وقضا  
 وقال الكفيع في حسن القرآن والجميع بين هذين الاسمان ونظما انما لا يراعى الفقه الكامل بل قد  
 على الحكمة الباقية قال عز وجل والله يقبض ويبسط فاذكرنا العاقل صفة في البساط كمن كانت  
 قد قبضت النعمة على المنع والحرمان واذا وصلت احدنا بالآخر فقد جئت بل في بعضه قال اولئك  
 بين بك الله عز وجل ان لا يفرح كل اسير بما له بل ما جئ به لا غراب في غير الحكمة انما هي كرامة وقال ابو حامد  
 في شرح هذه الامور ان العاقل الباطن هو الذي يقبض الارواح غير الاشباح عند المات وبسط  
 الارواح في الاشباح عند الحيوان يقبض الصدقات عن الاغنياء ويبسط الرزق للفقراء ويقبض الرزق  
 غير العاقل لا يفرح طافه ويبسط على الاغنياء حتى لا يبقى قارة ويقبض الغايب فيضيقها ويبسط  
 الغايب فيجوسها كل ذلك بحسب الحكمة والمصلحة واللطف الغنيمة انما اعلم ان في اطلاق هذين  
 الاسمان على الله تعالى شأنه وشأنه هذا القبض والبسط اي الضيق والوسع في افعال الله تعالى بالنسبة  
 الى ما هو الاعلى والادنى لا هو الوجود ولا له ظاهره وباطنه على انما شأنه فاعل ما لا قادر  
 محض ان يفعل بالقبض والاختيار لا بالاجابات والاضطرار وانما افعال الله سبحانه لا مفسدة  
 لا اختيار احد بالقبض عنه واعتقانه بالبسط عليه لا يقدح في فعله اصله انما في هذا العاقل الباطن  
 في الباطن من يدافع الحكم ولو في جوامع الحكم فسادا بهبط فلو بالعبادة ما يتركهم من الله ونعماته  
 ولطفه ورحمته وكرمه ورحمته ومغفرته وقدرته يقبضها بما يندفع به من جلال الله وكرمه  
 وعظمته وقهره وبطشه وقضون غدايه وبنائه ونفاته من اعدائه ارضي قال الشيخ البزعي رحمه  
 تركيب العاقل وهو واقع به عشر اربعين الى تسعة احدى البنى العاقل في شرح  
 الاسم الخامس السنين الذي هو العاقل فحقول وفي بعض نسخ التوحيد في اقسامه قال الصمد  
 وضاع الله عز وجل في مشق من العاقل ومثل العاقل ان الله عز وجل على ثلثة اوجه فوجه منها هو الحكم

في شرح هذه الامور

ولا انما يقال فحق على ان يكون اي حكم عليه من الزيادة ومنه قوله عز وجل وقضه ربنا لا نقض الا  
 اياه ووجهه انما هو الخير ومنه قوله عز وجل وقضنا الذي لم يمل في الكتاب اي اجبت انما من نزل على  
 لك السبح ومنه منها هو الامام ومنه قوله عز وجل وقضه من سبغ سبغ الى بوز ومنه قوله الطبق  
 وقضه فلان حاشته من يدافع اتم خارج على ما شاء الله ان يضلح اعلم ان القضا يقال على ما ذكره الاول  
 قضا الوضوء والامر قال عز من قائل وقضه ربنا لا نقض الا اياه ومنه قوله عز وجل وقضنا الله  
 موصى الامر اي شئنا قضاء الاعلام قال عز من قائل وقضنا الذي لم يمل الى علمنا انما الله  
 الفراع ولا اوراق عز من قائل فاذ نقضتم فناسكم وقول عز وجل فاذ نقضت الشاغل فانتشر الى  
 فرغتم من ناسكم ومن رواه القائلون انما بعد الفاعل من قائل فاضف فاض الى اصله انما  
 فاعل واضف فاض من امر الدنيا انما ناسم الخوف قال عز من قائل ويقبض على ما يشاء ومنه قوله  
 يقبض عليهم فهو في الاشياء ويحبو العذاب قال عز من قائل وانذروهم يوم العذاب وقضى امرهم  
 وجب العذاب ومنه في يوسف قضا الامر الذي منتهى فسوف ان الله لكان قائل فاعز قائل  
 وكان امره مقضيا اي مكتوبا بالاشياء الامام قال عز من قائل فاذ نقضت يوسف الى امره وبنا الاطمان  
 قضت اي امتت الاشياء الحكم قال عز من قائل وقضى بينهم بالحق اي حكم والله يقبض الحق في حكم  
 العاقل المحل قال عز من قائل فاضف من سبغ سبغ الى جليلين قاله الطبرسي قال المحرك اي فرغ من  
 خلقهم وشما قضا الفراع الحار في عشر العلم قال عز من قائل لا حاجة في نفس يقبضها اي علمها  
 الاشياء العشر المول قال عز من قائل والله يقبض الحق اي يقول الحق فالا قضاء انما الاشياء  
 عشر البقية قال شأنه فلما مضى على الموت اي قد فاه **الاربعة عشر** قضاء الفصل قال  
 عز من قائل ولا اجل مستحق يقض بينهم يقال يقض الحكم كذا في الاكفيع في بيان  
 معنى القضاء **الباب الثاني في شرح الاسم السادس السنين** الذي هو الجيد  
 فقوله الجيد العزم والكرم والشرف وجل ما جدمهم شريف وقال الله تعالى وقضه ربنا الكرم والعزم  
 منه قوله عز وجل بل هو قمران مجيد اي كرمهم عزير ومجد الرجل ومجد الفتى ومجد كرم فاعلم ومنه  
 ثلثان مجيد مجيد مجيد خلفه عظموه وقال الجوهري المجيد الواسع الكرم ورجل واحد اذا كان خيرا  
 واسع العطاء وقال النوراني في المعجم العالي والكرم والشرف العاقل وقال الحرف في قوله والكرم  
 المجيد اي الشرف المجيد كمالهم الشرف الواسع ورجل واحد مفضل كثير الخير قال الشهاب المجيد  
 زان الجبل فاعلم ان الله المجيد في الجيد قال الكفيع في القصور العكر ان القبول للمناقب في العفة  
 امر شاك قال الشيخ البزعي للمجد ذكره في القاموس يؤيد النور **الباب السابع والثلاثون** في شرح  
 الاسم السابع والستين الذي هو الولي فقوله في اللغة الولي مقبل بمعنى فاعل من وليه فاقام به وصفه

في شرح هذه الامور

في شرح هذه الامور



الغرض

الحامد لله رب العالمين  
الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



هو المصنف في  
السنن والذم  
في شرحه

بیتھوڑی

مكتبة  
مجمع  
الملك  
عبد  
الملك  
عبد  
الملك

قبل

و از این جهت



والتجربة في كل شيء

صالحات

کتابخانه مجلس شورای ملی

والقبلي















المبرجوبة كذا قبل والبضاح المطام ولخفاق ناهو الحق من المزم ان ضربا حظا لمتد باللا للو لمتد  
 واخر من يالذ لا لظا بوضا وضرة من فضلا وانها ان نعتا بنفها كانت بمنع الاضحا  
 ولا يستدح الا الى الله نعم قال الله نعم والذين جاء هذا وانشا الهندية هم سبلنا ومثله قوله نعم  
 هدينا الجدين وقوله نعم هدينا الصراط المستقيم وان تعد بالادام اولى كانت بمنع اراء  
 الطريق وهو حق كما يستدح البند الى الضمان بقوله نعم ان هذا الضمان بهما للمنى حتى توى  
 والى السبق كقول نعم انك لست كالى صراط مستقيم ولا ينجى على المناقل انه كفى في اخذ الا لا اوتى  
 نعم وانما مؤخره نعم بنامه فاستحق العن على المسكر وفي الدبش بجواز وقوعهم في الضلال لا اوتى  
 بعد الوضو الى الحق فطهر ان النفا سيرة التوريج ناطقة بالانجيل الغفير من قوم مؤمنين بصحة ما يابا  
 اصله والتدبر الغليل الذين امنوا بقوله انما هم ولم يردوا في الضلال الشاشية قوله نعم  
 بحجبة نك لا تستكر لحيث والناو بيل بان مقتا انك لا تستكر ان اراءه الطبريق بكل الجدين بل اننا  
 بيجب ان لا نرد من لوانا لا ينجى عن كل ضلال الشاشية عدم مساعده كلام اهل الغنبل نداء  
 باننا فيه ومع ذلك فالقول ان المقدس بنفسها لا يستدل الا البنية نعم مستعصم بقوله نعم حكما بين  
 ابراهيم ثم يا اباي اني قد جاء من العالم صالرا بانك فابتنع اهل صراطا سوبا وعن مؤمن ان الضمور  
 يا حق وابتعدنا هدا كرسيل الرشا واما القول باننا ضا به بقوله نعم واما مؤمن هدينا هم فاستحق  
 العن على المسكر فهو قاض اذا الكلام في العن الى المقول الاشكال الاول فان بعض المحققين كل من قال  
 ان الهداية ان تعد بنفسها الى المقول الثاني لا الى المطلوب المجتنب وكل من قال باننا ان تعدت  
 الى المقول الثاني باللام اولى كانت بمنع اراءه الطبريق المراد اراءه المقول الثاني للاعتراف  
 المجتنب ببدفع كثير من الاعتراف انما كلامه قال الصريح الطامى الدليل من قوله نعم وكل من  
 هادى ابع قال بعضهم المسكر هدينا هدا كذا لا فالحق بغيره من المؤمنين وهو الذي يقدر به الرسل  
 قال الله نعم وانك لست كالى صراط مستقيم فثبت له المسكر الذي مقتا ذلك لا طلة دعوى البنية  
 ونصره هو نعم بالهك الذي مقتا الشاهد والوثيق ففلا البنية صراحتا لا هدا كذا من حيث الله  
 جسدك انما قال الصمد قدس سره مقتا انما من هدينا هم الى الحق والمسكر الله نعم على ذلك  
 اوجه فوجه هو الدلالة على الذين وقد رطم جميعا عليه والشاهد هو انما هو وهو هدا كذا من حيث الله  
 نعم الله نعم والشاهد هو النجاة وقد بين الله عز وجل انه يستهدى المؤمنين بعد وفاءهم فاما الذين  
 قتلا في سبيل الله فلن يقبل اعمالهم سديهم وجعلناهم بالهم ولا يكون المسكر بعد الموت لئلا لا التوا  
 والنجاة وكلت قوله عز وجل ويقتل الله الظالمين اي يهلكهم ويغياقهم وهو كقوله عز وجل يقتل اعلمهم  
 اي اهلنا اعلمهم ويحط بهم كغيرهم وقال الشيخ الفاضل ابو القاسم لحيمة هدا كذا من حيث الله نعم

كانت بمنع الرشا  
 لا يفعل الضمان

على جميع

على جميع عباده واكرمهم بنور توحيد فطرهم عليه ودلهم على قصد مراده واقدروهم على العقول  
 هو الاطعام والكد لا بل والاعلام والرسل الموقدين بالحق المؤكدة بهما لك هدا كذا من حيث الله نعم  
 اما بيتا هدا كذا من حيث الله نعم فاحكامه سبحانه وتعالى فاما مؤمن هدينا هم فاستحق العن على المسكر  
 واما اكرمهم بنور توحيد فطرهم عليه ولا فطر الله الفطر لئلا ينسب اليها وقال رسول الله نعم كل من  
 يؤد على الفطر واما ابواه بهو فانه يبضلهم ويحبسنا وانفاذ الرسل واما من فانا والذين والمسكر  
 ثابوا الحش بالشرع والشرع لئلا يضلوا ولا يضلوا بالاطعام والاستعانة بالوثيق واما هو الذي  
 سائر الجوارح الى مصالحها والهم اكرمهم على الرزق وجعلنا المشا كفى من غير الاكل والمضنا  
 اذ عرفت هذا فان علم ان هدا كذا من حيث الله نعم فانه يضلهم ويحبسنا وانفاذ الرسل واما من فانا والذين والمسكر  
 على معصيته ومعصيته ومنهم الاثم عليهم السلام فان هدا كذا من حيث الله نعم فانه يضلهم ويحبسنا وانفاذ الرسل  
 الى المطام كذا لا فطرا بوضا وضرة من فضلا وانها ان نعتا بنفها كانت بمنع الاضحا  
 جاء هذا وقينا الهندية هم سبلنا ومن الشاشية قوله نعم واما مؤمن هدينا هم فاستحق العن على المسكر  
 وقوله نعم انا هدينا السبل انا غاكر وانا كاهور ابوق هذا فاورد في الخبر عزرا جعفر في قوله  
 الله نعم انما الله نعم لكل قوم هدا فقال رسول الله نعم انا المستد ولكن فينا ضا هدا هدينا هم  
 الى ما جابر بنى الله نعم ثم اهدنا من بعد ذلك ثم اهدنا من بعد ذلك ثم اهدنا من بعد ذلك ثم اهدنا من بعد ذلك  
 ابن تيمون المكيه بالحق الحق قال دخلنا الى الجحيم الله نعم منه منسب بقوله ان الله نعم اوبين  
 على حشره فقال وانك لست كالى صراط مستقيم ثم فوض البنية فقال نعم وانا انك الرسل فخذوه وانا هدينا هم  
 عنده فاستموا وقال نعم فترطع الرسول فطاع الله فان ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وامته  
 منكم وهدى الناس فوالله ليعلم ان تقولوا انا قلنا وان مقتا اذا صمنا ونحن فانا بديكم ومن  
 الله نعم ما جعل الله لاحد جبر او خلاصا من امرنا اشد اعلم ان هدا كذا من حيث الله نعم للعبا اعلمنا انواع  
 الا ان القاض العن التي يكون بها من الاهدا الى مصالحهم كالقوة العقلية والمشا والطاقر  
 والحواس الناطقة والشاشية لا بل العقلية الفارقة بين الحق والباطل والصدرا والفضا  
 قال الشاشية هدا كذا من حيث الله نعم بالرسول واتر لا الكتب والاربع ان يتكشف على طوقهم السبر بطيم  
 الاشيا كما نوبنا لئلا يضلوا الاطعام والوحي والحق ان مجموعهم ظلمات ابدا لهم وبميطعهم  
 جلالتهم فاستموا ومن هدينا هم الجليلات الامية فندك عند ذلك الجليلات ابدا لهم وبميطعهم  
 بصيرون مبنا سنوون ابدا لهم في نظرم الاغيار ومجترقي الجحيم والاشيا ونبادون من الملك البوي  
 الله الواحد القهار ائمتنا العارفين يستند من اسم الهادي وكونه نعم هدا كذا من حيث الله نعم  
 الا هدا كذا من حيث الله نعم وكلهم خال لا لغشا الله نعم وان جميع ما يفعل الله نعم بعباده حق ومصلحة لهم

ابراهيم











البعد والحقه الشوق الى الذنوب فيحصل له ندامه كان فيه وبزوال الشوق الى الذنوب والندامة من  
 ضلته زال الغم عليه وزواله زال تحريك القدر وسابها بوجوب الفقد لان السبب ان يزول زال  
 اسبابها وبسببها ذكر قول امير المؤمنين ع ان الندم على الذنوب مبدع الى تركه ويعلم من كل امر  
 ان الندام الفاعل للشرب نادما في الحقيقة بل الندام في الحقيقة هو الذي يصعد منه الذنوب  
 ولا بعد ان يستغفر منه ان التوبة في الحقيقة هي التي تدعو الى ترك الذنوب كما كاذبه اليه  
 العفو عنها ومن شرط التوبة ان يكون الله سبحانه لا يحفظ طاعة او يحيا او يخوف من سلطان او عدا  
**أما** الكلام المذكور في بعض الاحكام المتعلق بهذا المقام اعلم ان الغرض من هذا القول الى الذنوب  
 بقوله لا بد منه في التوبة وهذا امكان فيكون مشقة بغيره فيكون لو في ثم جبر عن تركه  
 يعود الى الناعية فقد زنت عليه لم يفتح قوتها لم يشترط فيفتح الاكثر على الثاني وبفضل المتكبر  
 فعل الجماع السلف عليه اولى من هذا بغيره التوبة في نية من يخوف عليه ظنة الموت فيتم ما  
 التوبة عند حضور الموت وتيقن الموت وهو المعبر عنه بالمعانية فقد انقضى الاجماع على عدم  
 محضها وظن ذلك الظاهر في قوله سبحانه واليه التوبة للذين يقولون السجدة حتى حضر الموت  
 الموت قال في ذلك ان ولا الذين يقولون وهم كفارة ذلك اعتدنا على هذا بالجماع في قوله  
 الله ع ان الله يقبل توبة العبد ما بشره من ما رواه في الامم من متكررة في انه لا يقبل التوبة عند  
 حضور الموت وظن ذلك ما رواه في هذا هو الروي واما علل ذلك بان الايمان بزهاق وشاهد  
 تلك العدا انما لا هو ان في ذلك الوقت يقبل امره انما في حفظ التكليف كما ان اهل الاخرة  
 صاريت معارفهم ضرورية سقطت التكليف عنهم وبوجه آخر هذا ما رواه عن الصادق ع قال قال رسول  
 الله ع من تاب قبل موته بيسير قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثرة ومن تاب قبل موته بيسير قبل  
 الله توبته ثم قال ان السنة لكثرة من تاب قبل موته بيسير قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثرة من تاب  
 قبل موته بيسير قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثرة من تاب قبل موته بيسير قبل الله توبته قال  
 بعض المتكبرين ومن لطف الله بالعباد ان امر قاض لا يرضى بالابتداء في تركها عن صاحب الرجل نعم  
 يصعد شيئا فشيئا الى ان يصل الى العدم ثم ينفذ الى الحلق الممتكن في هذا المهلة من الاقباض العلية  
 على الله ع والوصية والتوبة طالع طابن ولا يستعمل وذكر الله سبحانه فيخرج رزقه وذكر الله على  
 لسانه فيجزي بذلك حسن خاتمه رزق الله ذلك قيمة وكثرة اقباضه اعلم ان المراد من قوله ثم قبل  
 ان طابن قبل المراد ان يرى ملك الموت كما ذكره ابن عباس يمكن ان يراد بالهاينة عليه بحلول الموت  
 وقطع الطمع من الخلق وتيقنه ذلك كما مر طابن وان يراد معانته رسول الله ع وامير المؤمنين ع  
 وقد ذكر ان غرضه من سماع ما عسى به يقول ان الرجل اذا وصفت نفسه في صدق او في كذب فذلك

من العسر

بأنه

ما يرى قال يرى رسول الله ع فيقول له رسول الله ع ابشر قال ثم علي بن ابي طالب فيقول  
 انما علي بن ابي طالب الذي كنت محبة انا افضل اليوم قال قلت له ان يكون احد من الناس يرى هذا  
 ثم يرجع الى الدنيا قال لا افاواي هذا اباها ما عظم ذلك قال وذلك في الظاهر من قول الله ع  
 الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الجنات الدنيا وفي الآخرة لا يتبدل الكلمات الله وروى عن ابن  
 الجوزي وقال كان خطا بيا جنتي فليطمانا وكان شديد العصب لا الحمد وكان بهجته  
 المحمدي قال قد خطت عليه عورة له لخطا والعترة فاذا هو مفعلة عليه من حق الموت منه من يقول  
 طاب ذلك با على فاخرت بذلك با على الله ع فقال ابو عبد الله ع ربه ورب الكعبة ربه ورب الكعبة  
 ربه ورب الكعبة وروى في الغيبة قال الصادق ع ان ولي علي بن ابي طالب في ثلث مواضع جنته عند  
 وعند الصراط وعند الخوض سلك الموت ويدفع الشيطان عن الخطا على الصراط والعترة شهادته  
 اله الا الله وان محمد رسول الله في تلك الحالة العظيمة روى الكافي عن عبد الرزاق ع قال قلت لابي جعفر  
 ع حدثني صاحب من شتم عيسى عا الاستبانة من علي ع يقول والله لا يغضب عيسى ع عبد الله فيقول  
 علي ع لا اراي عند موت جنتي يحب فقال ابو جعفر ع ورسول الله بالهاتين بغيره وروى رسول الله  
 انهم عليه يسمون في هذا ما روى الكافي في قوله يصير قال قال ابو عبد الله ع جنتي محمد الصادق ع اذا  
 جنت يسمون وتبين الكلام اناه رسول الله ع ومن شاء الله وحسن رسول الله ع غيبته ولا اخره عا  
 فيقول له رسول الله ع امانا كنت ترخاوه في الامان واما انا كنت تخاف فعدا منته من ثم يفتح له  
 بابا الى الجنة فيقول من تلك الجنة فان شئت ودونك الى الدنيا ولك فيها ذهب وفضة فيقول  
 لا حاجتي في الدنيا الجنة فاما الذي يرث الله في قوله امير المؤمنين ع كان رزق الصبيح بذلك  
 في الجنة كثيرة ولعل الايام للنعبة ويمكن ان يراد معانته من له في الآخرة كما ذكره في قوله انما  
 ان يخرج احدكم من الدنيا حتى يعلم ان من بعده من بعده ويترى معقدا من الجنة والنار كذا قبل واخبر انه  
 لا يهتم من لفظ الحديث بالاختصاص بل بالبيان وقيل معانين حال الاختصاص فلا حاجة الى التخصيص على  
 نقول المراد بالمعانية رسول الله ع وعلمه ومعانته من حاله من الشفاء والشفاعة ومنه اشرف الاخرة  
 معقدا من الجنة والنار وخصه جبريل وملك الموت عليه السلام كما صرح على جميع ذلك في الاشارة  
 ثم اعلم ان المراد بقول التوبة سخطا القضا المبريت على الدنيا الذي تار عنه وسقوط القضا بالحق  
 ما اجمع عليه اهل الاستلال واما الخلال في انه هل يجلب الله ع لوعا فيبسط التوبة كان ظاهرا او مقبولا  
 بعقله سبحانه كرامته ورحمة بالبشر المعتبر على الاول ومن افترى كذبا لم يمان السبيل في التوبة كما  
 مثلا ثم رجع نادما كالندم سنا سقا على ما وقع منه غارما ان لا يقول ابدا ثم الموتى ليقبل توبته  
 بل كما مر في عا غفارة فان العقل لا يفرق بين ما كان من قبله وبين ما كان بعده ولا يفرق ما كانا

فلا تترك



وكانوا كالنمل على الشجر  
وهناك شجرة عظيمة  
منفردة بها غصن كبير  
في حكم العقول فعملوا  
بالنمل الذي كان في الغصن  
ممنوع من شجرة جارية  
منفردة

العض

مثلاً فیصلہ







وقوتها لا تصفها انك تغتبر وقوتها الخاص من لا شغل بعين الله وقوتها العام من الذنوب ولكل واحد  
 منهم مغفرة وعلم على اصل قوتها ومنه في امره واما بعين الله وقوتها على الغفر فانه لا يثبت لان الذنوب  
 بمنزلة السم المضره بالبدن وكما يجب على شارب السم المبادرة الى الاستغفار فلا يقابل السم بالشره  
 الخلاقه كل من يحب على ما يحب الذنوب المبادرة الى تركها والذنوب منها فلا يقابل الذنوب بالشره على  
 المنهاض ولا يصح لاهل المبادرة الى الذنوب وسوقها فارق قوتها وقوتها من غير خفاء  
 عظيم بين ان سلم من واحد فاعلم لا يسلم من الاخر احدهما ان يقا حله لاجل قلة عينه عن عقابته  
 وقد مضى الموت وقوتها الشدايد وانك قد اوتيت الشدايد وجاء الوقت الذي يطا بالشره سحانه  
 بقره وجعل بينهم وبيننا بطلان الحيله والناخير يوما وساعة فبقا الى الامهله  
 لذلك كما قال سبحانه فقل ان ما في احدكم الموت فيقول رب ارجعني الى اجل قريب قال بعض  
 المفتين في تفسير هذه الاية ان المحضر يقول عند كشف الغطاء بما ملأنا الموتى من يومنا عند  
 قبلي في حق وقوتها ليه وترد صاعا فيقول غيبنا الايام فيقول اخرني ساعة فيقول غيبنا  
 الساعات فيقول غيبنا بالذنوب ويغير من روحه الى النار ويغير من عقابته الياس حسرة الذنوب  
 على يقين في الغمر يوما اضطر بها حمل ثابته في حصة ما تلك الالهة لا يغور بالثقل في ذلك وتابته ان يتركها  
 المعاصي على قلبها ان يصير طبعها لا يقبل الخوف ان كانت مصيبة بفعلها الا ان يحصل منها ظلمة في قلبه  
 كما يحصل من نفس الانسان ظلمة في المرأة فاذا تركت ظلمة الذنوب صارت دنيا كما يصير في النفس عند  
 تركها على المرأة صلتا واذا ترك الرجل صلتها فطبع على قلبه كالحب على وجه المرأة اذا تركت حبها  
 بعض طبعها ان كثر وغاض جرحها ومنه ما صارت لا يقبل الصبيح ابد وقد عجز عن هذا الغالب  
 لقلب المتكوس والقلب لا يشوق الى الصفاء كان لا يقول ما نرى من اسو الغالب من خطيئته ان القلب  
 لمواقع الخطيئة فلا تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله وقال المياقير ما نرى في الاورق قلبه  
 نكته يصبها فاذا اذنت نسا خرج في الكثرة كمنه سقيا فاذا تاب هبطت السواد وان تبادرت الذنوب  
 فاذا ذلك السواد حجب بطن البياض فاذا غلب البياض لم يرجع حبها الا حق ابد وهو قول جليله كذا رواه  
 على قلوبهم ما كانوا يكسبون ولا يخفى على الناظر ان قوله لم يرجع حبها الى حق ابد بل الى ان صلتها  
 القلب به جميع غريزتها ولا يشوق منها ابد ولو قال تابت الى الله يكون هذا القول بحجة مخبرات  
 ان تفرق من مؤلفه القلب فلا اثر له اصل كما ان قول القضاة عسلت الذنوب لا يصير له شغف من  
 الاوساخ وربما بولي حال حبها هذا البالي الى عدلها با وامل الشره واولها من اهل الدين في  
 نظره وبزول وقع الاحتكام الى طهارة من قلبه ومنه في غرق بوطها طبعه ويغيره الى الخلق عتيد وزل  
 انما نرى في قلوبهم على غير طهارة وعمل المعصية فيهم فاعلموا ان الله تعالى فينا وفسادنا فينا المجرم المشاكس

في بيت الذنوب هو ينقسم الى ما بين العبد والرب وإلى ما يتعلق بمقتضى الدنيا والاول مغفور وحسب  
 المغفرة او غير مغفور قال امير المؤمنين ع الذنوب ثلاثة ذنوب مغفورة وذنوب غير مغفورة وذنوب  
 مرجوحة حبها ونحوها عليه قبلنا امير المؤمنين ع في بيتها انما قال الله الدنيا مغفورة فصدقنا الله على  
 ذنبه في الدنيا والله فاعلموا انهم من ان يقا حله لاجل قلة عينه عن عقابته فاعلموا انهم من ان يقا حله لاجل قلة عينه عن عقابته  
 العينا بعضهم لم يحصل ان الله ابرز الخلق في احصائهم على نفسه فقال وعزني وجلالي لا يجوز على الله ظلم  
 ولو كان يظلم ولو صيرهم كقوتهم لو نظره ما بين الغرهاء الى الجاهل فيقتصر الدنيا بعضهم من بعض فيلا يثبت  
 لاحد على احد مظلمة ثم يثبتهم الحبس او ما لا ذنب الشاك فذنب ستر الله على خلقه ووزن القوت  
 منه فاجتنب ما غاف عن فيه رجا ليرتد فيحس له كما هو لنفسه وترجوله الرية وتجاوزت العقابا وعلته  
 اراد بالذنب القوت المشكوك في شره فاعلم ان المسبب ان القوت الجاهل من الشره مقبولة ومع القبول  
 لذنبك لا يغير مغفورة ووزنه ثابته ينقسم الذنوب الى كبار وصغار قال ع في ان يجزئكم ما كثر  
 ما تهون عنه تكفر بكم سبائكم والذين يجنبون كذا لا ثم والعواجل الا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الحسن الجسد الى الجنة تكفر بكم ما بين من ان اجنب الكبار وقد اختلف الاقوال والروايات في تعيين  
 الكبار فمن الصغر في قوله ان يجنبوا كذا ثم ما تهون عنه تكفر بكم سبائكم قال الكبار الباطل والحق  
 عليها النار وعنه ع سئل عن الكبار فقال ان في كتابي ع سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق  
 الوالدان وكل الزنا بعد البينة وكل مال اليتيم ظلم والفرار من الزحف والتعصب بعد الهجرة وقبلها  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكبر لم ترك الصلوة في ترك الصلوة في الكبار فقال  
 شيء اول ما ظننت لك قال الكفر قال فان ترك الصلوة كافر يهوى من غير طاعة وعمل الكفر ان يترك  
 الكبار ثم يترك ما من فكبر الكبار من اخذ من الله عليه النار كفره بانه اذا كان مؤمنا والبيع  
 الموصيا قبل النفس الحرام وعقوق الوالدان وكل الزنا والتعصب بعد الهجرة وقبلها  
 مال اليتيم والفرار من الزحف والخروج قال سمعت ابي ع في حديثه يقول لا يخرج من  
 على ابيه بقتل عا قلم سلم وجلس في هذه الاية الذين يجنبون كذا لا الله والصلوة ثم اسكت فقال  
 ابو عبد الله ما اسكت قال ان احضرت الكبار من كتاب الله فقال نعم يا عمر اكبر الكبار الا الله بالله تعالى  
 الله وشره بالله وقد حرم الله عليه الجنة وبعد البائس من روح الله لان الله يقول لا يباين من  
 روح الله القوم الكافرون ثم ان من مكر الله لا الله انهم يقول فلا يباين من مكر الله القوم  
 الحاسرين ومنها عقوبة الوالدان لان الله جعل الوالدان شغبا وقتل النفس التي حرم الله بالا حق  
 لان الله يقول لا يخرج من حريمه خاله ابنا الى اخر الاية وقد حرم الله تعالى الله يقول لا يباين من مكر الله  
 والاخرة ولم يخلع عليهم وكل ما لا يباين من الله يقول انما باكلون من ثمره ناروا يتصلون بغير الوالد

في بيت  
 الذنوب

انما هو ما بين العبد والرب  
 الى ما يتعلق بمقتضى الدنيا



وہی ہوتا ہے

بسم الله الرحمن الرحيم

فتنه

جنتیہ



جنبه ومنها الاستغفار قال الله انتم اتقوا المحصر من الذنوب فانها لا تقصر قبل ما المحصر قال  
الرجل نبتنا الذنوب فيقول لوطي لو لم يكن بمنزلة لك وقال الله ان الله يجزيكم ان الله يجزيكم  
العظيم ويبغض العبدان يستحق بالجرم لا يبرئ قال امير المؤمنين لا يصغر يوم الصبر ولا يقصر  
ما يصغر يوم الصبر فكونوا فيها الصبر كالمحصر فيكم قال ابو جعفر انتم اتقوا المحصر من الذنوب  
فان لها ظاهرا يقول احد اذ ذنت واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قلتم وانا نرى  
احصيتكم في كتابين وقال عز وجل انك مثقال الحبة من خير او شر في حسرة او في شوق او في  
الارض يا ايها الله ان الله لطيف خبير ويستغفر من كل شيء ان الجرم على الذنوب انما لا على الاستغفار  
بعد محبة له وهو كان كقوله وهو محقق في قوله ذلك وهو مودع مؤجل منه وقال الكاظم لا  
تستكثر لكم الصبر ولا تستغفروا قبل الذنوب فان الذنوب يستحق بها يكون بركا وحافا لله حتى  
تقطعوا منكم الصف والمتر في ذلك ان العبد كما استغفر في نفسه صغر عند الله وكما استغفر  
كبر عند الله لان استطاع تصدق عن تقوى العاقب عنه وكبره له وذلك المقصود في معنى ما ذكرنا  
به واستغفاره بصدقه في الف برك وذلك بوجوبه في الاثر في القلب والقلب هو المطلوب في توبته  
بالطاعات والمخدرات في شوقه بالسبب ولذلك لا يؤخذ بما يجري عليه في الغفلة ومنها السوء وما  
لصغيره والشيخ مما اذ كما غلبت حلاوه الصغيرة عند العبد كبرها الصغيرة وعظم اثرها في شوقه  
قلبه فان الذنوب في تلكها في شوقها الله عز وجل عليه وعلمه واهله اياه ولا يترك  
انه انما صحت له بها وبها لا منها انما غلبت ان تكتب في القصة اعني من الله فيكون ذلك الاثمة  
من مكر الله في جعله في كبره في قوله الله كما قال الله ويقولون في انفسهم لو كان الله بما نقول  
حسبهم جنة يصلون بها ويصبر الصبر وحسبنا ان ياتي بالذنوب ويظهر بان يترك بعد ابتداء  
او ياتي به في مشهده غيره فان ذلك جنة منه على سائر الله الذي له عليه ويحجب له رغبة الشرف  
اسمعة ذنبه واسمعه فقله في ما جازيت انما جازيت في الغفلة في فاعلم انما انت الى ذلك  
الترغيب في الصبر في العمل عليه وهيئة الاستغفار في الاصل رابعة وتفاضل الاسر  
السر في هذا ان في صفات الله سبحانه وتعالى يظهر الجليل في العيش والوفاة في الشرف والاهل  
كفران لما في المعصية قال الصبر من جازيت في الغفلة في العيش في الصبر في قوله ومن جازيت في  
قد سرها الله عليه في قوله وقال الرضا قال رسول الله المستر بالمستتر بعد سبعين حسنة والميت  
بالسبب في ذلك في قوله المستر بها معقول وهو صحتها كون الذنوب عالما بقصده في قوله فافعله بحيث  
يرى ذلك منه كبر في غفلة في قوله في الذنوب واغفاه في قوله في غفلة ان كان بعضنا غفلا  
ثوابه على حقا او اتبع قول الله ان كان منها على الذنوب ويصبر شرف مستطير وطوي في قوله فافعله

ممن توب

ممن توب برشارة اعلم ان العار اذا انبت بها واحد يكون ذنبه كبر في توبه كبر في توبه كبر في توبه  
بما تبت بقوة سببه وعظم اثاره اما الاول فان ذنبه من شدة شوقه وسببه اليه وقوة عزه له  
شدة قوة الشهادة والعزيمة وكما لا نقشا واما عظمها حتى يغلب هذه الاسباب الوهيبة و  
الحبا اليه على قوة النظر في العاقلة العاقلة بالفتح والاشارة وفي صبرها صبرها صبرها صبرها  
ذنب الجاهل اذا الجاهل بكيفية اذ في سبب لغفلة الغفلة واما الثاني فلان ذنبه وهو الغفلة  
الباري نعم المعصية عند ضعفه وقدرته وجبروته وعلمه وقهره وكبره واهله وعلمه في جميع المعصية  
كلها وجبريتها العزيم في ذلك من اثاره سببا اعظم جدا من اثر ذنب الجاهل الذي لم يقرب سببا  
مثل معصية الغفلة واما سبب شيئا ولم يقرب حقيقة ضعفه في ذنبه اذ لا سببا ولا فاقوة و  
ضعفها بغيرها واما سبب شيئا ولم يقرب حقيقة ضعفه في ذنبه اذ لا سببا ولا فاقوة و  
سبعون ذنبا قبل ان يقرب الغفلة في واحد وقوله عز قال في صبره واهله العلم السوء كيف  
تلقى عليهم النار وقول الباقر عز قال الله عز وجل فيكم يكون فيها هم والغفلة ان قال لم يوافقوا  
عبد لا يستغفرونكم خالفوه الى غير **امامنا** الذي سبب من السبب العار في الغفلة  
المحقق المدقق الامام الجليلي القوي الشاوي واستادى السبب لاجل السبب العار في الغفلة  
مد ظله الساجي الكلام في سبب الغفلة في سبب الوصية امير المؤمنين عز في السبب او السبب العار  
الغاف البارع ورام بن ابي تراب في معنى عز في باب معنونه من كلام امير المؤمنين عز في معنى عز في  
استغفرت من الامم كان ظاهرا استغفرت من اجري ومن ترك ما استغفرت من الامم كان لما استغفرت  
اتركه فانه ما خلفه معناه على كبره العلم واستغفرت من عفيف من الغفلة وهو اثاره فانه غفلة  
ان اسم الوصية يكون في معنى الشرف وصبره المانع بعد المستقبل وعلمه هذا يكون المراد من مجري  
احد على فعل شبيهه فانه لا اسم على معناه في غير اسم ام لا يكون على فعل شبيهه عند اجري  
كان قبل هذا الامر المشبه **الامر** الى الامر الموعود في توبته انما علم ان عند جماعة الفقهاء  
الذنوب كما كانت اجرا لا شرفا فاما الغفلة الامر التي يكن قد يطلق لكبر والصغيرة على الذنوب في  
فان الغفلة صغيرة بالنسبة الى الزنا وكبر بالنسبة الى النظر في الشهوة ويره قال الشيخ المفسر في قوله  
الذنوب كما كانت اجرا لا شرفا في قوله عز في قوله كما ورد في الحديث لا تنظر الى ما افعلت  
انظر الى من عصيت والشيخ الطبرسي قدس سره قال بعد نقل هذا القول والى هذا ذهبنا  
رضي الله عنهم فانه قال في الغفلة كما كانت اجرا لكن بعضها اكبر من بعض الاخر فان قيل قوله ان  
يجتنبوا كما امرتكم بتركها فكيف يمكن ذلك في بعضها ان يكون باجتناب الكائنات  
تكثر الصغائر وهو على القول بان كل ما منها اوصافه معقولة فاما معقولة على القول بان كل

علم

بالصبر







النشاط بالكسر  
بفتح الهمزة  
مع

عقبتنا



كذا ولا خلاف في ذلك كثيرة اذا عرفت هذا فنقول قيل مؤننا متعديا وتاب من بعد توبة قيل  
 توبته وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويقبله الله تعالى وهو غافر الذنوب وقاله كل من الجسد  
 ان الله لا يقبل ان يشرك به ويعفوا له ذنوبه وان كان من دونه وهو الذي تهاه التوبة ولا يقبل توبته  
 لانه قال نعم ومن يقبل مؤننا متعديا الى اخره وذلك لان التوبة لا تترك بعد قوله تعالى شانه ولا يقبل التوبة  
 الى قوله الامن تابت توبته ولا بد منها المتعديا متعديا وعقد الله يقبل التوبة عن عباده  
 كقوله وهو التوبة التي هي وهو غافر الذنوب ويقبل الذنوب جميعا ولا بد من توبته وان  
 هذا جزء الفاعل فان شاء الله نعم استوفاه وان شاء عطفه والتمتع وان لم يدخل فيها لكن فيها  
 التخصيص الشاوي بل لا يقبل حتى يذهب عطفه المحفوظ الى يكون على الفاعل فان الفعل يشهد  
 على حق الله نعم وهو الخالق لقوله بان كماله الذي في العظم وعلى الحق والوزن وهو الام  
 المقنن انما الذي ادخلها عليه وعلى حق المقتول وهو الام الجنازة التي ادخلها عليه والفاعل  
 اذا تاب توبته من القتل الذي صدر منه واستغفره توبته ويقبل توبته ويستغفره من القتل  
 واما قوله في قوله لا يقبل التوبة الا بعد الموت والذبح والقتل ويمكن ان يكون التوبة  
 فاضمة من مؤثره واطا حق المقتول فالنوبة لا تمنع منه ولا يقطعه والقتل في الاخرة ويجوز  
 المقصود يمكن ان يرفع الخالق من التوبة والقتل بين القولين وربما لعالمين وهذا القول الذي  
 اعلم بحقيقة الحال ورجع الاحوال للادولان والاخرى انما هي في حق المقتول من غير ما ذكره  
 من دواعيه واصدقائه ومعارفه من بعد موته اخرى فقد تعلق بهذا المعلق ولقد ضمه ضمتا  
 اقول ولعل الاحسن ان يقال ان تاب ورجع الى الله نعم عند كل خطيئة وسبته وذنبت حسنته  
 وتاب عنه الى الله سبحانه بلسان قلبه واستغفر الله وقيل معاذي الجبرين كما قاله في هذا المعلق  
 ولقد ضمه ضمتا اقول ان التوبة البرية في ذكر ذنوبه في التوبة الى الله عليه السلام التوبة  
 في شريح الاسم التوبتين الذي هو الجليل فنقول ان الله لا يقبل توبته من غير ما ذكره في التوبة  
 لست بالقوم جليلهم وعظمهم وجعل جلال الله في الجليل والجلال والكرام ويقال جلال لان  
 في عظمه وجلاله اي عظمته فقال الكفني الجليل المسمى بصفته الجلال من العظم والجلال  
 والقدر والتقدير من العظم والجلال في الجليل الذي هو الجليل الذي هو الجليل الذي هو الجليل  
 من كل رتبة هو الجليل المطلق هو الله نعم شانه فقط وكان الكبر رتبة الى كمال الذات والجليل  
 الى كمال العظمة والجلال الى كمالها جميعا فلا خلاف ولا كمال ولا كرامة ولا كرامة ولا عظمة ولا كرامة  
 الا له ومنه وجعل جلاله وعظمه كبرياء وكبرياء في التوبة البرية نعم من كبرياء في الجليل  
 وفيه كل فراه وهما به الباطن الحار في التوبة في شريح الاسم التوبتين الذي هو الجليل

التوبة  
 في شريح الاسم  
 التوبتين

الجليل المطلق  
 في شريح الاسم  
 التوبتين

فنقول

**فنقول** ذكر الصنفين في شريح الاسم التوبتين قال شال وجلا بال الحس التوبتين وهو في الطوبى  
 له اخبرني عن الجليل فقال ان لكل ايمان وجهين فان كنت لشا في الخلق فان الجواد الذي هو في  
 ما افترض الله عليه والجليل من الجليل ما افترض الله عليه بل كنت تقضي عن الخلق وهو الجواد  
 اعطى وهو الجواد ان منع لانه اعطى عبدا اعطاه الله له وقال الصنفين قدس سره معشا المثلين  
 الاقام والاحسان يقال جواد التوبة من الناس مجود جودا ورجل جواد وقوم الجواد وجواي الجوا  
 ولا يقال الله عز وجل سخي لان اصل السخاوة راجع الى اللين يقال لارض سخاوة ومرياس سخاوة  
 اذا كان ليناً ويسمى السخي سخي الجليل عند الجليل البسودا بن فهد في الشرح فقال والعرفية  
 الجواد والكبر ان الكبر في بعض السؤل والجواد من غير سؤل وجعل بالفكر في الكفني قوله ولا  
 يقال الله عز وجل سخي لان السخاوة الجود وهو وصفه كالجود في طاعة الله تعالى مع امره قد ورد به  
 الا في ذكر كبره في الادبته واصدقائه النخا البسودا فيها كافي وعلم الجود والكبر في العباد  
 في قوله بار الجود والسخاوة كما في دعاة الصفة المد كوفي المخرج كافي في طاعة الله تعالى مع امره قد ورد به  
 ما اسخا وسخاوة من سخي ما اسخا ما اسخا من طاعة الله تعالى مع امره قد ورد به  
 اللين فنقول اللين بعضه الجليل كما في دعاة البسودا كوفي في التوبة قوله وان كنت في تجزئ  
 يجزئ في بلد اي حلة في صفاتك وليست صفاتك نعم كصفتها كافي في ان العارف المحقق  
 والعا والمحقق نصير الدين طوسي قال في فضيلة كل اسم يليق بجلاله ويناسب كماله وان لم يرد به  
 اذن يجوز ان لا تفر عليه الا انه ليس من الادب الجواد لان الاناسية من جوارحه ان اصل السخاوة  
 واجمع الى الانشاء والسهولة ذكر الجوهري ان السخاوة لا تفر السخاوة الواسعة وقال غيره من اصحاب اللغة  
 على التوبة سخيا السخاوة عظمة وسعة غلظته لو سلمنا صحة رتبة الى الاصل فالجواب ان تارة كل  
 اسم منها يحصل اشتقاق اصله لا بالاناسية من وهو يطمع اجماع الا ترى ان السخاوة من سانه وهو  
 اللغو من السخاوة المعروفة غلظته الفاضلة الجليل في منع ان يوصف بخاتمة بالحق ان التوبة  
 الحسن لانه من غير الحس قال الجوهري الحس بالتحقيق الرخوة والبسودا تارة في التوبة وقال غيره  
 الذي من عظمة اصل الغنر وقوله شدد قوله نعم وسخاوة من لدنا اي رتبة والحس بالشد تدل الرخوة  
 وهو من سانه وبالضعف العطف على رتبة كذا قال الطبرسي الذي قوله في كمال العظمة ويستدل  
 انما نقول على ما ذهبنا اليه رحمه الله نعم لا يجوز ان يسلم الله شاكرا مع انه قال عز من قائل فان الله  
 شاكرا عليهم لان الشاكر في الاصل كما ذكره الطبرسي قدس سره هو المظهر لان الغنم عليه السلام قد بلغنا  
 ان يكون لاحد عليه غنم وانما وصفه بربنا ونوسعا وفيه قوله نعم انه يجازي عبد طاعة  
 بالشا والتوبة ما ذكره الشاكر لاطفا الله تعالى وطاهره لاجلنا ولا نعام عليهم كما قال الجواد في التوبة

وان منع ما ليس به

في قوله



يقضي الله في هذا ما يشاء ولا يستقر من عودها جازية ذكر هذا اللفظ على اللسان  
اي بما اهل علمه معاملة المستقر من حيث ان لا ينفق في حال ثباتها خداعا في ذلك حال  
صحة وكان لما كان تعميلا على معاملة الشاكر حيث انه قد يكون الشاكر والمثلث في نفسه  
شاكر **اقول** وشيئا الشاكر في محبته ذلك بعد ذلك **اشيئا** اجماعا على ان العلم انما يظهر حقيقة  
خال الجود ومقتضا بقدره من الجود وهو فانه الجود **فمقول** قال الشيخ الرزوقي في تعليقه ان الجود  
هو ان يقبل الجاهل بغير كمال لا لغرض خارج عن الجود وقال في ضلوه المستفاد الجود هو فانه الجود  
نكاحا على ولا افادة على وجهين احدهما معاملة الجود في المعاملة ان يعطى شيئا باخذ بدل المعينا  
ولما ذكرنا اننا وانما فخرنا وانما دعا وبالمجمل طاركون في المعطى وغيره عرض فانه المعاملة بالمعينة  
وان كان الجود بغير فائدة المعاملة حيث يكون مغايرة ولا يستلزم عوضا ولكن العلم بغيره ان  
كل ما في المعطى وغيره فبغيره فاشهد في المعاملة والجود حيث لا يكون عوض ولا عرض وذلك يكون  
لرشد وفاعل لا لغرض واجب الجود ثم فعله وارادته كانت فاذن فكله هو الجود المحض وهو الجود  
المطلق والاحسن ان يقال ان الجود بغيره فبغيره فاشيئا الافادة ويكون فاعبه بالمعينة بالذات  
شيئا بغيره المستفيد بان يكون مستفعا من غير مؤثر بالشيء البتة ولا يكون العوض فاعل من  
ليس السكينة من لا يقبل ليس بجود ومن لم يقبل بغيره فبغيره فاشيئا بل هو جود  
حق الثناء والمدح والتخلص من المذمة والعوض الى ان يكون على الاحسن او على ما ينبغي من جود  
لغيره وبما لا يحسن به بالفعل فهو مستفيض غير جود ومن يقبل شيئا لولم يقبله في غيره او لم  
يحسن منه فهو بما يقبل من فعله متخلص غير جود فالجود الحق هو الذي يقضي من العفو لا الشكر  
منه وطلب نصيبه شيء بجود البتة وجوده فببعض الجود من غير جود ومنه ويقوى على كل ما يقدر  
ان يقبله بقدر ما يقبله لا لغرض ولا لغرض غير البتة ومن اعتبر في الجود والمصلحة ايضا القابلية  
الى العذر فاجاد ومن لا يقدّر من سقوط الجود عليه بالعرض والافتقار وهذه ليس الامر كذلك  
الحاصل من الجود بالذات هو الحركة الطبيعية وهي استفادة كماله من نفسه لا لشيء اكال العذر وانما  
وقع على راسه ان افتقارا والافتقار يكون بالعرض ثم ان الوقوع على الراس لا يقتضي الموت بالذات  
بل يقتضي اخلا الارض والاعضاء والموت سببا اخر بغيره بالذات عند اخلا الارض والاعضاء ثم ان  
الموت في راسه ان لا يكون مقتضا الموت عند ذلك اذ ان الموت على العرض ثم ان الموت في راسه  
لموت عند ذلك لا يكون مقتضا الموت فانه الذي في ذلك لا يقتضي بالذات بل بالعرض وهكذا  
الحال في الموت المتعطل والموت بغيره من سائر الاعضاء الطبيعية فانها لا يقبلها عذر بها بانها  
شيئا بالاعراض اذا عرفت هذا فمقول لما عرفت جودا فاذ ان كل من يقبل الفعل باذنه اجابا

في الجود المستفاد  
من الجود  
فانما هو الجود  
المستفاد

يكون

يكون مقتضا او مقتضا اما ان لا يكون كان وهو جلي شأنه لو كان مقتضا او مقتضا  
لوجوب ان يكون بقوة اقل من صمد فيكون مستكلا بغيره فيكون محتاجا اليه وقد تحقق وثبت ان  
شأنه جلي مطلق لا احتياج الى المرحل فيكون لا يكون مقتضا ولا مقتضا فيكون جودا مستقلا  
حقيقيا وليس لا يكون الجود الحقيقي الا الله تعالى اما ان غيره انما يقبل الجود لغرض من الاغراض البتة  
البتة ما في الدنيا وما في الآخرة على غايته لو كان غيره فمقول فاذ كان جودا كان جودا في هذه الاغراض  
افادة سائرنا لا يتم هذا الافادة بدونه فافادة قد لا يكون مقتضا بغيره جودا في الجود ما يقدر  
فمقول انما هو كماله من معاوله لا فانه فانه فانه كان ما يقبله هو من معاوله فمقول فاذ كان جودا  
غيره فيكون هو كماله في الجود فالجود كماله الذي لا يحل منه لئلا لا الله تعالى فانه كماله في الجود  
واحدة كان فانه ما يقبله فيكون كماله الافادة فيكون يقبله امر كان فانا لو سلمنا ان  
مقتضا قد يكون من افاده ليس بجود يكون المستفيد من افاده هو معاوله لا فانه جودا في الجود  
جميعه بغيره الجود يقبله ما يقبله بالذات وحكمته بالذات على المكملات بغيره في الجود  
كل واحد منها من غير جود ومنه ولا عوض ولا عرض غير البتة فاشيئا فاذ كان جودا في الجود  
كان لما اختلف الجود في الكمال المكملات المستوفى لها الا مانع من جودها ولا امكان شيئا فاشيئا  
ان يكون الكمال على الجود ولحسنها وليس كان على ما هو المشاهد لنا التعقل لاشيئا بغيره  
المكملات انما هو مقتضا والافادة والاستعداد انما هو مقتضا المستوفى للصورة والافادة  
في الجود لا فاشيئا في الجود فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا  
بدرجته في افاده خلل البتة ولا يلحقه عجز ولا قصور والقها انما الطبيعية انما هي بغيره فاشيئا  
اخلا في الهيئة والحركات ولو اذنها وعابا بها وبغيره المادة عرض في النظام النام وتلك القصور  
والاخلا فاشيئا قد لا يكون لخلل البتة بان ليس الهيئة المكملات في ذاتها فاشيئا فاشيئا فاشيئا  
سويك في خللها الى قلة الجود فاشيئا ولا يكون المضاد من منها فاشيئا في الجود سويك في القصور  
المكملات في قابلية وجودها الى الجود فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا  
المحترقة في قوى الاخرى فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا  
كانا القصور في جميع الهيئة فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا  
لا يمكن ان يكون على كمالها هو علة وانما نقص في كل من حاله وانما يظهر عليها وجه لولم يترك  
اطلا على جودها علمها فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا  
الاطلاع عليها فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا فاشيئا  
كل شخص في الحال التي هو فيها على صفته ان يكون على كمالها او نقص لان الكل لله تعالى فاشيئا

يكون



وجعل كل من عند الله لانه جل شانہ يظهر من جوار القبط والوجود للمكان ما هو مستكن في قابلية  
 فاقتر كل واحد واحد منها قال ثمانية اصاب من حسنة من الله وما اصاب من سبعة من نقصه  
 ولعل السبعة ذلك ان الخير هو الوجود والشر هو العدم فان اخذت العظا تبهيدك لم يقبل  
 فان لم تكن تلك الاكثال والله يهلك في السبيل في جميع الاحوال اذا عرفت هذا نقول من الراس  
 يدل على انهم جواد مطلق انهم لما مولع النعم الموهوب مع النعم كما قال سيد العارفين قدس سره  
 احببوا المؤمنين ثم قال من عدا محمول في نفسه غير جامع لاصل رحمة وقيام نفسه معاندا لشره  
 فلا ممول ولا موهوب في كلا الجانبين سواء توحيج ذلك لانه لما كان البعد حال حلول نفسه به قد  
 يستعد بالاستغفار والشكر لا فاضه الغفران ورفع الغيرة فيقبضها عليه مع قضاء كبره في نفسه  
 كان نعم عظيمة الاسل والفرع البتة في رفع ما يقع واقفا ما يقع انهم في جود المطلق هو المفضل  
 الاسل والبشر ان يقول نعم واذا سكر الضرع من تدعون الانباه وكل حال فاضه نعم لما كان  
 البعد قد لا يتعد بالعقل لا اعرف في شكرها كان نعم في ذلك الحال العلمية الكامل وحسنه البالغة  
 وجوده المطلق وكان ذا منتهى هذا ان يقبض عليه نوره في نفسه سلبها كان هو لما مولع  
 انهم الموهوب مع النعم فهو المستغفار عليه وهو الذي لا مفر منه الا الله جل جلاله وعظم كبريائه  
 ابراهيم الكرام مناسبت المقام قال سيد العارفين وقدوة الموحدين امير المؤمنين في خطبة  
 خطبة التوحيد والبرهان اسئل بالجوهر بما لا يسئل ولا يوصف كلامه نقول اعلم ان لقبضا ما يصعد  
 عنه سبحانه عينا زبن وبالنظر الى كل واحد منهما ما يمكن قطبتي كل منهما وحمل على ما لا عينا الاول  
 فهو بالنظر الى وجوده وهو من تلك الجهة غير مختلف في جميع الموجودات بل يشتمل على كل الممكنات  
 على سواها بل لا عينا فلا هو بكذا الجود منه نكدا ولا استلزام ذلك ان يكون بمقتضى اشياء  
 الجمل والمها الحوج وبما في ذلك وهو يرى عنه فهو تباشير ليس بما سئل بالجوهر بما لا يسئل او اما  
 الاعتبار الثاني فهو بالنظر الى الممكن نفسه فانه لما كان الاختلاف في واقع الممكنات بحسب استعدادها  
 وقبولها للوجود كان الاختلاف الواقع في القرب لبقا للوجود نعم انما هو من تلك الجهة اذ كل ممكن  
 كان احم استعدادا وقبل الوجود واقل الوجود واقل شرا ومكانا كان قرب الوجود نعم قالنا  
 وان حصل له فاستلزام الله تعالى دون ما لا يسئل فليس معنى ما لا يسئل لغيره عند الله وليس معنى  
 ما سئل بالمستبى البتة نعم والوجود فرق في تفاوت كما عرفت بل انما يخص بما سئل الوجود والوجود  
 تمام قبوله لكونه ما لا يسئل ما لا يسئل واستحق وجوده لما كان في الوجود الا في فضل  
 ولا منع في حقه وان عظم حظ وجعل قدمه ولو يكن له اثر في نفسه في خزانة من مقامها لا يستحق الا  
 وعموم وجوده والى هذا اشار الرازي في كلامه الذي ذكرناه اولا ان قوله تعالى في الموضعين اشار الى ان

الوجود والاطراف حيث يتوقف على وجوده المستحق اذا عرفت هذا فاعلم انهم نزه الله عنهم بهذا الوصف  
 الطلق اذ كان من شأنهم ان يكونوا باسما للوجود فيهم بما لا يسئل الا في سئل علمهم في شأن  
 السائل ان يسئل ما هو غرضهم ولذا كان ما سئل الجواب **الباب الثاني في شرح الاسماء**  
 في شرح الاسماء الشان في التسمية الذي هو الخبر فيقول قال الصديق قدس سره معنا العالم  
 والخبر والخبر في الغنى والحد والخبر علمك بالشئ يقال بر خبري علم قال السيد القبط في شرح النور  
 الظاهر ان الخبر الذي مع الخبر هو كمال الباء هو العين على وزن كفت الذي في العلم هو بفتح الحاء  
 هو الغناء على وزن فعلن او قالوا العيان في معجبا الخبر خبرنا شيئا خبره من خبرنا خبرنا علمه  
 فانما خبرنا به واسم ما يسئل ويجوز خبرنا **الاسم** قال صاحب كتاب شمس المعارف من ذكر الخبر  
 اياه كل قول ثمانية وحكمه يستمر في خبره الرقعة بنون بالامور الغنية والى يحد في ذلك الاستمر  
**الباب الثالث في شرح الاسماء** في شرح الاسماء الثالث والاسم الثاني الذي هو المطلق  
 قال الصديق قدس سره معنا الخلق خلق الخلق والخلق خلقا وخلقها بفتح الحاء بضم الخاء والخلق  
 الخلق والخلق في الغنى قد قدر في الشئ يقال في المثل اني اخلق في قوله لا يكون بخلق ولا يقرى في  
 قول الله تعالى علم السلام ان افعال العباد مخلوق خلق قد قدر في خلقا يكون بخلق ولا يقرى في  
 الطير هو خلق قد قدر فيهم ويكون الطير والخلق في الحقيقة هو الله عز وجل وبذلك لا بد من  
 خبر نعم من هذا الخبر ان قال قدس سره في الحسن نعم هل غير هذا في الجبل خالق قال الله تعالى نعم بقوله  
 يا ابراهيم الله احسن الخالقين فقد اخبرنا في عبادته خالقين وعين خالقين منهم عيني بخلق من الطير  
 كهيئة الطير يا اذن الله نعم فتعني فيه فصا طيرا يا اذن الله والسماء خلقهم بحمل الجسد الخوار  
 وما ووله عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال في الرواية العظمى والهيبة الكبرى لا يكون الشئ  
 الا من شئ الا الله ولا يسئل الشئ من جوهره بغير الجوهر الا الله ولا يسئل الشئ من الوجود  
 الى العدم الا الله تعالى نعم واستشعر بما ذكرناه فيما سبق عند شرح اسم الباري و  
 المصور والفاطر والقدير والعاذ وما يسئل في هذا الموضع فذكر والتحقيق ان الخلق  
 قد يطلق ويراد به التقدير كما ذكره الصديق ومعنا الاعلاد وتمام استعدادها لانتها  
 الصور على ما نقل عن الرازي في قوله طلق وبذلك لا بد من الجاد الشئ من غير ان يسئل كقوله نعم  
 خلق السموات والارض ومعنى النكوت والنجاد الشئ عن الشئ كقوله نعم خلق الاناس من طينة  
 وقوله عز وجل خلق الجنان من نارج من نار **الاسم** قال الشيخ البرقي رضي من اكثر ذكر الخلق  
 نور الله قلبه في شمس الانوار من اكثر ذكره نطقا الله بالعلوم الحكيمة والمعارف واطلع على دقائق  
 المعاني واطراف المعارف **الباب الرابع في شرح الاسماء** في شرح الاسماء الرابع والاسم الثاني الذي هو

في شرح الاسماء  
 في شرح الاسماء

في شرح الاسماء  
 في شرح الاسماء

في شرح الاسماء  
 في شرح الاسماء











۱۰۰

الأولى المزورة وهما الضعيفة قد سرور وأورد الشيخ القاري أبو القاسم الخليلي هذه في عدا الأعيان  
بجراح الساعي وكان في خارجها كاختصاصها على ما ظهر من تحاور بعد ذلك تأملت تأملًا طافيًا وبجدة  
الاختلاف بين الأربعة المروية في هذا الرواية وبين الأربعة الواردة في الرواية الأخرى ليزيل أوردتها الضعيفة  
في توحيد وأوردتها الشيخ القاري العالم الذي لا يخفى أن محمد بن مكي بن محمد حامد القاسم  
قد حسن في حق أعمدة وغيره للشيخ التي أوردتها الشيخ عن أبي السحق في المانور وذكرها الشيخ القاسم  
الشيخ فخر الدين محمد بن طاهر البادلي في جواهر اختلافنا كثير وكان في الروايتين من ألقاها بالبشر  
الرواية الأولى قربها عن غيره وثلاثين امرأة الباقى في الأثر الذي وقع في الروايات  
بل الاختلاف في أحصائها مع شرحها وتوضيحها بعدد الواسع والطائفة **فأقول** ومن الله التوفيق  
والإحسان والهداية والحفظ من الخطأ والضلالة **العقود** هو الشاؤم الذي نوي عباده وقدره عند  
شرح اسم العقود مما يذكره اسم العقود المرتب قد ذكره عند ذكره المراتب **المخاض** المرفق  
قال الكشي هو الذي يحضض الكتمان بالاستشفاء ويرفع المؤمنين بالأسعاف وقد وقع خافضه وأضنه  
يريد بذلك العينة أي يحضض أقوالها بالنار ويرفع أقوالها بالجنة ويمكن أن يقال إنها تحضض بها  
كانوا في الدنيا أعز وجليلة أقل بأدخالهم النار وترفع كانوا في الدنيا أدلة بخليلهم أعز بأدخالهم  
الجنة ولعل هذا الوجه أتم وأصح وقد انقض العارفين برفع ألقاها بالقرية يحضض أعداءها بالألقا  
ومن رجع عن الحسنات والمعتلات مشاهدته وغفرهم الشهوات وأزادته وغربها الدنيا ومنازعها  
فقلعها قلبه وقد رجع الله الخالد تجمه الأعلى وضمره من القبرين وقصر على المشاهدة الشاذكة فيها  
اليابان هتمة ومشاهدة فقد خضضه الله برفع الأسفل الظاهر **أشرف** أعلم من كل شيء  
اهتمامه أن ينظر الحق في كل الأمور بان لا يتنجس في قلبه إلا الحق ولا يفعل إلا فعل الحق ويضطر الحق بغير  
المبطل ويسرع في طوافه ويظهر من قولها أن الله لا يرفعهم ويباري أعداء الله العفصية فهو مظهر الحق  
وكاشف له فكانت رافع الحق حكمه للبياض فخرج البسطل مكانه خافض له وأما في الحقيقة فالحافض هو  
الواقع المطوق هو الله جل شأنه فمن كان سبب واهتمامه فينا ذكرنا الزواجر كان خطه ونصيبه من هذا  
الاسمين الكروية بقدر ذلك **أشرف** قال الشيخ البرقي رحمه الله الحافض سبب ترويع دفع الله عنه شر  
الظالمين ومن ذكر الرض عقيب الظلمة ما ترويع زاوله دفعه **الغفر** المثل قال الكشي الذي  
يؤي الملك من شاء ونزعه من كذا وألذي أعز بالطاعة وألقاها وأذل بالعصية علمه ومنه يعز  
المؤمنين عظمته والثناء عليه وبذلك الكافر بالجيرة والسيء وهو سبحانه وإن اضطر وألقاها وبذلك لا يملك  
الدنيا فان ذلك على سبيل المثال بل لا يكرمهم بذلك في الآخرة ومجملته غايه لا غرضه لا ليعلم أنه طاهر  
للرفق بغير علم الملك الحقيقة إنما هو في الخلق وفي الحاجز وقهر الشهوة ووصية الجسد وجعل الله

منه



متاع عندها من ربح الله جل ثناؤه الحياض فليدبر وصفه فليدبر الامانة وفلا راحة العزيم وورود  
القنا عنده استغنى عن خلقه وامد بالقوة والثابت حتى استولى على صفته نفسه واطمان من فضلات  
الشياطين ففدا عنه واما المالك عاجلا وسبغ نهم اجلا وبناديرنا ابنتها النفس الطمينة اذ حوالت  
ربك ولبت من حبه الى اخر السورة وفرضه عنده الى الخلق حتى اصاب اليهم وساطة عليه حرص على جميع المال  
وحيا لجاهه ولو وقع بالكفاية واستد وجده الله عز وجل بمكره حتى غش نفسه وبقيت خلة الجمل ففقد  
وسيلة الملك وهذا الباب له هو الخطاطب بقوله نعم ولكنكم فتنتم انفسكم وترتصم وترتدكم  
الا فاني قد لا يؤخذ منكم فديته وذلك صبح الله كما يشاء فهو المفسر الممدد الاول والاخر  
خط العبد من هذه الامانة استعمال سببه واهتمامه بتبشير ربنا الغنى عليهم ولشأنه وقبوله  
بنور الامانة الكامل المتاصل من المعرفة الشارة في المعارف الاصلية او **الشيء** قال الشيخ البرقي  
ذاكر الغيرة في الحقيقة ومن ذكر المصلحة للبل المظلم وهو جاحد على الشرايع العظمى فاما هذا الجاحدين  
وسير الظلم ان فلان قد لم يخذل في من فانه يؤخذ لو فقه ومن فقه حشره وحسن ترم وتجدد قال  
اصغر من فلان من الله منه وقيل بها الشاكرين ان ارساها ليدخله كدام فاول في صفة حشره  
وتلا الامانة وحمله معه بنور غيره الله وان ظلمت رايته فانا **المحبوب** هو الذي يحب الصلوة  
دعاه وبعض الماهون اذا استغاثه ويقابل ماله السائل بالاستغاوة والذاتين بالاجابة وضرو  
المضطربين بالكفاية والبرهان لان الله نعم فانه يحل بكل شيء علما فانه عالو الحاجة الى الجاهل  
بشأنه واما **الاول** اعلم ان القيد اذا كان جيبا ليرتفع فيها امر ونها فجا ندر وقد غالا  
ولعبت اجبا انعم الله نعم بغير علمه من الاشداء عليه واستمال سائل بما يسئل ان قدر عليه وفي لطف  
الجواب ان يحشره قال الله عز وجل قاتل واما الشاكر فلا يحشر فان له حظا من هذا الصفة **الامر**  
بذكر هذا الامانة المتبادلة في اخر الدعوات للاجابة في حبص **المحب** قال الكفعمي هو  
الذي يذل الاشياء الخسرا واعاد الخلق بعد الحب الى المماة ثم يعيدهم بعد المات الى الحب ليعولهم  
وكنت امونا فاحياهم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم انه يرفعهم ليعولهم انه هو سيد ومجيد ومجيد انه يربط  
بالعذاب الذي تبا وبعبث في الاخرة فهو الميسر والميسر وذلك الغنى ينقسم الى ربحا وقال في خبر  
العراق في صفة الموجد لكن لا يجاوز اذا لم يكن مستبورا فمبطلا هو ايها وان كان مستبورا فمبطلا هو ايها  
والله نعم بلا خلق الشئ ثم هو الذي يعيدهم الى حبسهم ولا يشاء كلهم ان يترك منتهى الله ويريد  
وبه يقود ولعنوا هذا الغنى وذكر الشيخ الشهيد قدس سره في قواعد وقال المبدأ الموجد بل  
مقتد ومادة والمبدأ في من مخلوقاته بالمشي يوم الغيبة وقبل المبدأ العبد مفتا الموجد بالاختراع  
الخالق الحادق لا لا بداع في التمسك المنبر وهو مبدع الامانة في خلقه فالمراد في خبره بعد انما هي

جاء في

الامان

اعلم ان ما ذكرنا عند شرح اسم الوارث وما ذكرناه في شرح هذا الامانة المبدأ والمبدأ يظهر ان  
الامر كما يربح الى الله نعم كما قال جل ثناؤه والى الله ترجع الامور فان سئل ما مثل كذا يصح هذا القول  
والامر كما يربح عن الله تعالى انما ترجع في دار الجنة والتمكيد في تدبيره بعبادهم وبغيره بغيره  
بهم انهم يملكون جمل المنافع اليهم وتصل المشاغل عنهم ولتقضيهم في النظر عدولهم عن حبه قد يبدل  
عليهم الشبهة فيعبدونهم من المصنوع ان الجاهل الماخذ الذي لا يسمع ولا يسمع وبغيره  
الخرق في البشر بخلق الله في استحقاق الغنى وحبهم كل هؤلاء الا ان الله عز وجل لا يعزبه  
فاذا جاء الحق وانكشف الظواهر واضطر الى المغايرة زال ما كانوا عليه من الدنيا والفضل والحق  
انه لا خلق ولا زاد ولا نقص ولا نافع غير الله جل ثناؤه فربوا اليهم امورهم وانقطعت اناهم عن غيره  
وعلموا ان الذي كانوا عليه من عبادة غيره وما يبدل للمنفعة غرو ورو ورو على غيرهم فقولوا قدنا  
ان الله قد علمت الاشياء في الامانة التكليف امور ما يقطع بانقطاعه وانما الامر الى الله والآخره مثل ملكه  
المولى من العبد والحكام من الحكم فيؤمنون ان ربنا الله نعم بربوع الامر اليه انما ذكرناه من الامور  
التي تمكدها عنهم وبمليكة الى ان يكون هو مبدعها لكنها ومدة بها وعلاوة اخرى يقول المراد ان الامر يربح  
ويرجع الى ان لا يكون موجودا في غيره كما كان عليه في الابد كما هكذا وهو الرجوع الحقيقي كونه غاد  
الما كان عليه منفعته ما على وجه اخر يقول المصنف ان الامر كما يبدل الله وقبضه قدرته من شئ  
رجوع حقيقته وقد يقول العرب قد رجع على من لان مكرهه فيضنا المنة ولو يكن من مكرهه ولو  
قبل هذا الوقت وكان يقولون قد غالا في ذلك وكذا فان وقع من على سبيل الابد والمنة  
بشأنه يجوز الحمل على هذا الغنى وعلى وجه اخر يقول المراد ان الذي قد رجع من المقدرة لان  
افناء من فقد وزانه الباقية كالمبصر في الاعراض والاعراض الباقية يرجع الى قدرته نعم الجاهل الغنى  
الى ما كان عليه وان كان ذلك لا يصح في مقدرة البشر لما دل عليه المبدأ المبدأ في هذا الغنى  
باستحالة العود اليها من حيث لا يشعرون بها التقديم والتأخير وهذا انص حكم هو نعم المنفعة في روبره  
من سائر القادير والله اعلم بما يولد **الامر** قال الشيخ البرقي من قام في ذلك بدينه رضى الله  
وكثر راسه لمعدي سبعين ترم وقال في المبدأ وقد علمنا في الاستبوع بالبرهان الباقية **المحب**  
قال الكفعمي اي يحب الطرفة البشرية ويحب من الغنى المحبة ويحب الاجابة باعادة الارواح اليها بالجنة  
ويعتبر الاجابة بخلاف الموت فانما لا اجابة بعد شيا بالانانة كما يبدع بالاجابة القليل انما في رضى وقال  
الشهيد رواه في القلوب الموتى قال بعض القادير في المبدأ يرجع الى الاجابة ولكن الموتى اذا كان  
المحبو يحيى فلهذا وانما كان هو الموت حتى فعله فانه ولا خالق الموت المحب الا الله نعم كانه لو قد  
غيره على الموت فلهذا على المحب فان القادير على الشئ فاد على ضد ولا مقتدر على الموتى لحد الله فلا

ويجوز منه

عبر











ولا فان وتحمل المناقب في الغايات وتوحيها اليها كذا من بني نوعه المعاملين ومكافأ بفعل  
الطاغيات وتترك المنيب والمشيبي المفضل على المتشيع مذاقها ومن يتقصر عن نفاذها ويطلب  
منه فله ان يكون فيه قوة ثابته ومكة وان يتخبر بها بقدرها على حب النفس على هذا  
الاسود والشاذ والوقوف معها بحسن الادب عند الاعراض على المقدار باطنها الشكوى وقد أخذت  
من اذاه والانتقام منه وماتت العقوبة وما تروى عليها اعني جعل النفس على تلك الامور ومفادها  
هو انها هي السادة بالصبر المطلق ان كان على الشك واللعن والمكره كالمصيبة فهذا المخرج والمحل  
اي الاستمرار في دفع الصبر وغتر بها لحدود وشوق الجوع والعفة ان كان غرضه البطن والفرج  
وضد الشر وضبط النفس ان كانت في العلق وضد البصر والنجاسة ان كان في الحرب وضد العين  
والحمل ان كان في كظم الغيظ وضد العقبية في سعة الصدر ان كان في التواضع وضد صبر الصد  
والفخر والبرم والكمال ان كان في انقضاء الامر وضد الاذاعة والزهدي ان كان في فضول العيش  
وضد الحرص فان ثبت باعش الدين باسما الملكة المدين بحسن الناحية لم يختره فخره من  
لباعث الهوى الذين هم الشياطين القادرون الصائرين الفاضلين لاعلاء الله باصدا لهم الحق الصالحين  
واذا انقاد وصفه حتى غلب الهوى ولو مضى في الحق بائنا الشياطين فاكسر خلق الانبياء  
داخل في الصبر بعد هذا هو الصبر بعد الصبر لا سئل عن ارباب الصبر لانه اكثر اعماله واعرفها  
قال الله عز وجل والصابرين في الباس والضرا وحسن البذل والذين صدقوا وامنوا ولم ينقضوا  
فقد جمع الله عز وجل اصنام ذلك وهي اكثر صبر وعظيمة اخرى تقول لا تخف على اخدان نابغة  
الصبر هذه الخوف اما بوقوعها وطبيعة كالصبر والسلانة والمال والجاه وكثرة الصبر والانتفاع  
الاصلي وكثرة الانتفاع والانتفاع بجميع ذلك الدنيا او بخلاف هو وطبيعة هو اما صبره باختيار  
كالطاغيات المغايرة ولا يرتبط اولها مجموع باختياره ولكن له الخيرة في ان الله وضعه كالنفس من  
المعنى بالفعل والقول ولا يرتبط باختياره ولا يرتبط بالحق كالمصائب والنوالب كونها لا غنى وهذا  
الاقوال وزوال الصفة بالمرئ وبحق ذلك واذا عرفت حال الصبر جميعه ان شاء الله فانه لا يفتقر  
للاشارة لانه الصبر في جميع الأحوال افعاله العالمة الاولى فانه لو لم يقصده نفس غير الله لكانت  
اليها ولا يملك في ملاذها المباحة لها الخيرة في ذلك الى البصر فان كانت بطيئة في اذاه استغنى  
وهذا الشد من الصبر فانه مقصود بالقدرة وطا النجاس عند عيبه الطاعة اقدر على الصبر  
او الصبر في الاطاعة للدين الطيبة ولهذا قال بعض الحكماء الصبر على البلاء يصبر عليه المؤمن والعوفى  
يصبر عليها الا صدق فالويل كل الرجل يصبر على الفاقة ولا يركن اليها ويعلم ان كل ذلك شدي  
عند وعنى ان يصبر على الفقر عند الصبر في حصول الشكر وافضل الصبر على البذل والهدى على

تتم

الصبر هذا ما ذكره غيره من بني نوعه المعاملين ومكافأ بفعل  
وافضل الصبر الورع عزها دم الله وادار  
صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية  
عزها كتب الله له ثلثا من رزقه ما بين الدنيا الى الدجى  
الطاعة كتب الله له ثلثا من رزقه ما بين الدنيا الى الدجى  
وفصير المعصية كتب الله له ثلثا من رزقه ما بين الدنيا الى الدجى  
منه في العشر فكن خفيصة التبر على حد عظيم فانها فطنة عظيمة وانما هي  
على الحالة الثابتة فانها ان كانت طاعة وعرفا يكون مكرهه الطبيعية فانما هي البذل  
البذل واليسير بما على النفس بطبيعتها تنفر عن العزوبة وتشتد في الربوبية فلو لم يصبر الصانع  
على تلك الشدائد وحالها وقدرها لم يصبر على ما يحيط به وعلمه ان يصبر عنه ولا يصبر  
شوايب الربا ودواعي الافان ولا يكون متكسلا عن تحقيق الاذات والسنن غافلا عن الله تعالى  
لما ذكرنا على الدوام الى الفراع ويصير لا يكون متشبها لعل شظا هزلة للسمعة والربا ناظر اليه بعين  
العجب والكبر وان كانت معصية ما لوقته بالعادة كحركة الخوفا باصلاح الوساوس في فانه لا  
تدارك له وفي مستقبل لا يدرك ان يحصل منه ما هو مقدر وحركة اللذة في العيشة والكدر في  
والثناء على النفس بغير اختيارها واشاء ذلك فلم يقصير وهو ما لوقته بالعادة التي كالطبيعة  
الثانية وانضاف الى الشوق فظاهر هذا ان من تجوز الشيطان على جند الله فلا يقوى بالغير  
على صبرها فليكن ان يقصير بان يكون من اقبيا الخطيئة فليكن ان يقصير بان يكون من اقبيا الخطيئة  
شانه انما يوقى الصابرين انهم بغير حجة اشارة الى الصبر تلك الحالة الثابتة كما نزل عليه لوقته  
واما على الحالة الثابتة فليكن الصبر على الذي تترك المكافاة بل العقوبة والاحتساب والعطائيل  
يكون قائما بالفتنة فاعل ذلك الذي والى ترى واما على الحالة الرابعة فليكن الصبر على ما يكون من  
الموقفين عن الشاكرين فانه لا يخفى على ذي البصائر ان هذا الشاكرين يكون الهوى عدوا فاعل ذلك  
باعتشاق الهوى انما يكون بقوة المعززة التي تستحق اليها وهو اليقين يكون الهوى عدوا فاعل ذلك  
الله الملك في بيا مقبلة الصبر شرفه بالشرع العقيم والعقل المستقيم فانه من قائل ويجلنا  
انهم لم يتركوا ما امرهم به وقالوا ذلك كله من اجل ما امرهم به من اجل ما امرهم به من اجل ما امرهم به  
صبرهم اجرم باحتساب ما كانوا يفعلون وقالوا ذلك بوقوتهم من اجل ما امرهم به من اجل ما امرهم به  
الصابرين بوقوتهم بغير حجة وقالوا ذلك بوقوتهم من اجل ما امرهم به من اجل ما امرهم به  
وقال الصبر انما يكون من اجل ما امرهم به من اجل ما امرهم به من اجل ما امرهم به

في باب الصبر

لكن



















عَلَّمَ الْقُرْآنَ  
الْأَشْفَقَ ابْنَهُ الْوَلَدَ

[illegible]















بأنه لا زاد بل مرج في قوله لا ترج الفاعل انفسنا انفسنا ونقول لا زاد بل ذلك المعنى بل لا يجر  
المراد بدون ثابته على قدره خلق الازالة فاننا نشأه من خلق الازالة فنفس الذات في الماد وان الله بالمرجع كذا  
فخصنا الشق الاول ونقول لا ترج بل المرجع بمعنى وقوع الممكن بلا فاعل فاننا الماد فاعل الماد  
الازالة بنا في احد متساوي الماد بالذات والى فاعل الازالة بالمرجع قوله ثم كانت اشارة الى ان قوله ثم  
يجمع على تلك المتساويات الى اخره فاعل انفسنا بالمرجع ليجتمع مجموع ما قبل الاخيرة لهذا المجموع يجمع ما قبل  
الاخيرة منه وهكذا الراجح اليها فلا يحد ولا الاستسلا انتهى أقول وقد عرفنا من التعقيب في ذكرنا من قبل ان  
فعل الازالة ليس لآب لا يتحقق الا منظر الشرح والطلب كذا في الاشارة فاعل الشرح في الجملة  
المقصود بالذات الشرح في الظاهر والشرح على الله في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
المشتركة بين وجه الشرح في غيره من جهة واحدة وانما يجمع اعطاه الله في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الشق الثاني ان يكون عبارة عما يحسبه العقل في نفسه وانما يكون ما يقع في الشرح من رتبة واحدة  
او غير ذلك بحيث يثبت من حيث صدوره عرفا على الجبل الاول لا العقل في نفسه يجمع في الشرح في نفسه  
او ذكر ان العقل ما هو عليه الشرح من فاعل الشرح في نفسه من البين ان ما يقع في الشرح في نفسه  
في نفسه فاعل الشرح في نفسه في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
فعل ما يقع في الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الصفة مطابقة للمنطق الوصف كذا الكلام في انفسنا لا نسلك العقل بالاشارة فاعل الشرح في نفسه  
الموجود ويوجد الشرح والمنطق وصف المانع والمضرة وذلك مما بعد رتبة من الاستدلال فاعل الشرح  
الصفة من العقل ولا يوهى ان فاعلنا في نفسه بالقول بالحسن والفتن العقلين كالان في نفسه ذلك الجبل  
العقل في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
وان لو وقع ذلك الازالة فاعلنا في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الان في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
سلك الله في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
منه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
موجود فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
ذلك فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
عندنا في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
البشر التي لا يجوز في الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه

الذي

في

الذوق

الذوق فان ذلك اذ وقع الحسية وانفع في مقابلته من كبر الدين القويم اما في قوله الشرح في نفسه  
لا يثبت الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
ممكن وكل ممكن في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
عالم كبره وهذه الشهادة عويصة بها على مذهب من يرى ان لا شيء في الوجود الا الله لا يولد من غيره وان يكون  
لشبهه في الحقيقة لان عطا الوجود لنا هو الله على هذا المذهب الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
مبدأ من حيث هو في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الحكمة فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
لان ترك التعبد لا يجرى لاجل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
قد عرفنا في الاشارة ان مطابقة الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الجميل وعلى القول ويوجد بهر كان كذا في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الذي يمنع الفاعل في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
والقول في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
بشره فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الان في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الطرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
مؤثر في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
بالقول في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
وايضاً بعد ذلك فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
لا يحد في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
الافعال في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
لما قبلها في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
ويوجد في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
منه في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
فلما استند الى الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
في هذا رتبة الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه  
ومع قطع النظر عن ذلك فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه فاعل الشرح في نفسه

عليه

التمثيل











































الف في الشب

۱۲۱















مخالفة

تبرکات



پیشہ

三

مكتبة





او الظلمة والافساد اذا  
كان فاعا لصفاته في  
خلق الاعداء ليقول  
القلوبية كان من صفاته  
مع

مصر



مكتبة  
الشيخ  
الشيخ

مجلس

یہ کتاب میری

الحق المأثور

فینا صلی علیہ وسلم

في الاصل من غير

تفصیل میں آئے

المزقح

لا تتركوا العلم باخفى

روح محفوظ



















تذکرہ اصحاب

فصل

عليه







۱۹۱۵

الحمد لله رب العالمين

[illegible]

بنی السیف



































مکتبہ اسلامیہ

الفرق بين

العقيد



























ان القصص

ॐ















اشارة الى  
الكتاب

مختار من النسخ

كتاب الحجة والاعتدال

تبرکات

فانما الذي في القلبي

المعروف



والعقود

وَالْقَوْمُ يَنْفَقُونَ  
بِأَنْفُسِهِمْ

التفاهة في الكبرياء

منه الى السيد  
المعتمد عليه

4



مكتبة  
جامعة  
البحرين

فصل فی بیان

42

الصلوات على النبي وآله

رجاء القادر







وہم ہجرت

بانتظار التمام

مفتی











عنهم فلما افاخسوه وحوولهم غر جمل كذا لثقتهم من الفخايف التي اواها داود فاقول منكم  
منه فقال علي بن محمد المجر يقولون داود كان في حياض الجبل فاصول البشير على صول احسن ما يكون  
الطير ينقطع داود وصا ودام لناخذ الطير يخرج الطير الى المدائن يخرج في اثره فطال الطير الى السطح فقصه  
فصطط الطير في دار وديان حنان فاطلع داود في اثر الحيرة فادبها فاقول فلما انظر اليها هوها وكما  
وكان قد اخرج اوريا في قبضه فافترقه الى حستان انا قدم اوريا فام الحرب ففقد المبرك بضعين لان طرا داود  
فكتب اليه ابنا من قتلهم عام السابو فصل اوريا فخرج داود واملح اوريا فالانصوب يديهم جهمه وقال انما  
لقد انا البشير المبرك فبسمه نبيا من نبيا الله الى الهان وبقول اخر خرج في اثر الطير ثم بالفاخسهم بالفضل  
فقال يا بن رسول الله صلى الله عليه واله فاكما خطيبه فقال له ان طرا داود فاطل ان راخلى الله فقل  
خلفا هو من امره بقول الله عز وجل البشير المبرك ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
بالحق ولا ينقطع وهذا هو قوله ان هذا الحق لا ينقطع ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
في الخطاب ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
ولو قيل على المبرك عليه قول كذا ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
بارودا ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
اوريا قال الرضا عليه السلام ان المرء في ايام داود كان ذات بعلها افضل لانترج بعد اذ انا واما المبرك  
ففرج له لان تخرج باشره قبل بعلها كان داود فخرج باشره اوريا ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
الذي هو على اوريا واما المبرك عليه السلام ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
والله ليعلم انهم في ذلك ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
المؤمنين ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
لكما يقول المبرك في المناقبة انهم قالوا ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
المناقبين قال الله عز وجل ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
احد من خلفه لانترج اوريا ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
في حياض الجبل ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
من ان يخلو في انبيا الله ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
بهم جمل الخطيب ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
وكلا منا على علمه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
وجدهم في الاوقاف ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
الجنة انبيا الله في الترتيب ولا ريب في اجمع لقائه لانه موافق لبعض من دعيتهم فان الملقول عزرا في الاشعر

وليد عبد الله

وليد عبد الله والمجرب انهم غلبوا القصب وقت النبوة وموؤدهم عليها اجابها الله انهم قالوا على سبيل  
ولا تظن انهم قد اخرجوا من الدنيا ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
وداود ومنه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
به المخلصون من اهل القلعة ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
على ان المبرك والافضل المبرك ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
المرتبين منهم ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
اسمع المبرك قبل خالي دم ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
لادم ان لا يخرج من اجرة ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
احدنا انهم لم يخرج من اجرة ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
ومنه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
على الفصل ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
الحاج كانت ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
مخاكة المبرك الى داود ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
داودا ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
المبرك ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
اهل ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
الانبياء ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
الافق ان لا يقول لداود ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
لانهم انهم لم يخرج من اجرة ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
وهو لثا كفتها ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
عز في الخطاب ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
الناهي الله ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
احق انهم لم يخرج من اجرة ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
لانهم لم يخرج من اجرة ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
وذلك انهم لم يخرج من اجرة ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه  
ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه ففكما خطيبه

باليقين

وليد عبد الله



والأمر

الاصحاح

[illegible]

من قبيل  
من قبيل

من اقبل



في الآية المذكورة على وجه عضدها عند التماسك

للحق الذي في نفسه بل يكون حـ ضد الفصل منها فيفضل الموتين سبحانه وتعالى الذي عليه ما اذا اراد  
 استحسانه المصروف جناح الى ايام اخر فحكم عليه ما يورثه من اجل جميع ذلك اخلطها **الفصل**  
 انما اذ وقع الشرع في عقدها الفاسد والنجس فيكون ذلك شيئا تاما ما لم يكن عليه ما يفسد عقدها  
 من النجس جبره من النجس من سوانجها بان لا يجرى بها وان لا يجرى به من النجس ولا جناح وكذا الكلام  
 فانما وجب انسابنا **الحاشية** ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبادة واجبة بالشرع ومنه  
 الذين ولو انما لم يتبعوا الامام والمجتهد في حق المبلغ لاختصاصها بالحدود والحرمان وهو مذكور  
 المبلغ بقوله كتاب الاحكام الشرعية سـ لكن الامر الذي لا بد منه من خارج غرضنا قطعاً بغير  
 عليه الله والشأن والمطاع والمطاع من بانكم ومن بانكم من غير المقتضى وبطلان ضرر ذلك **الفصل**  
 ان الذي لو لم يكن مقصوداً من تلك الماصلة ان يكون شيئاً على الناس لاجل انسابنا في الشهادة فانها  
 ليست من حق المبلغ قطعاً في قوله قتال وكذلك جلتا كرامته وسما الذكور لم يرد على التمسك بكون الشرع  
 عليه كشيء **الحاشية** ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يفسد في نفسه ولا امر بالمعروف والنهي  
 ويجعل الذين يتبعون غيرهم ان يقتبهم ففساد صيدهم عند الله من فساد مضمينهم وهو غلط  
 كما ذكره في الامور وضع الشيء في غير موضعه والظاهر الايمان بنسخ القول ثم الذي ظواهر التمسك في الجمع  
**والعشر** ان لو جازى المهر والعتق اعلا المصروف غير المبلغ بما جاز عليه بحدود الله وهو ما اذا شهد ذلك  
 كان ظاهراً القول ثم ومن شهد بعد ذلك فقد ظلم نفسه ومن شهد بعد ذلك فانه ظلم الظاهر والظاهر  
 لا ينافيها الا ما لم يفرق بين الابناء والعتق **الحاشية** ان لو جازى المهر والعتق  
 بما جاز عليه للكتبة في غير المبلغ وذلك كاذب ظاهراً القول ثم في غير ذلك الكتب من بعد ان انما ذلك  
 هم الظالمون والظالم لا يكون ما كثر **الفصل** **العشر** ان لو جازى المهر والعتق فانه ظلم نفسه  
 فضايعاً من حيث كونه من غير حيلته انما جازى المهر والعتق من غير حيلته ولا يجلل الا ذلك ويجوز  
 مكان التزج لاجل التنازع اما ان لا يجزى عليه فيقول له المرافعة المصروفون ينفقون في الغرض من التمسك  
 وهو من اعطاه لا يجوز على الكليم الا من ولا غير ذلك وهو من ينفق الغرض من نص المصروف **الحاشية**  
 ان لو جازى عليه المهر والعتق الجاز ان يكون غير شرط ان يكون كذا في الاخرى بين العبد والكبير العجوز  
 والفقير خاف ذلك الجاع والمحتاج لذلك ان يفرق بين الصغير والكبير وكان كالسوء حال كثير من عقبيهم  
 فعلى المصروف على الفاضل وهو في فعله وشهنا **الفصل** **العشر** ان كل فعل قول المصروف وجب له  
 طاعتكم من احكام الشرع فكم وكل يدل عليه مصر بعض الدلال ولا يمكن بل لا يقولوا فاعلم ما يتبع فمصره في  
 كونه خطا غير ضابط ذلك بل من العتق وفي التمسك **والعشر** ان لو جازى المهر والعتق فانه ظلم نفسه  
 شهاده القول ثم ان يما تسمى في عاقله ولو كان في شرف المصروف ان يفرق بين العبد والكبير العجوز

مكتبة

[illegible]

1871



الشيخ النذير  
مقدم

[illegible]



























في نفس الحق المبين

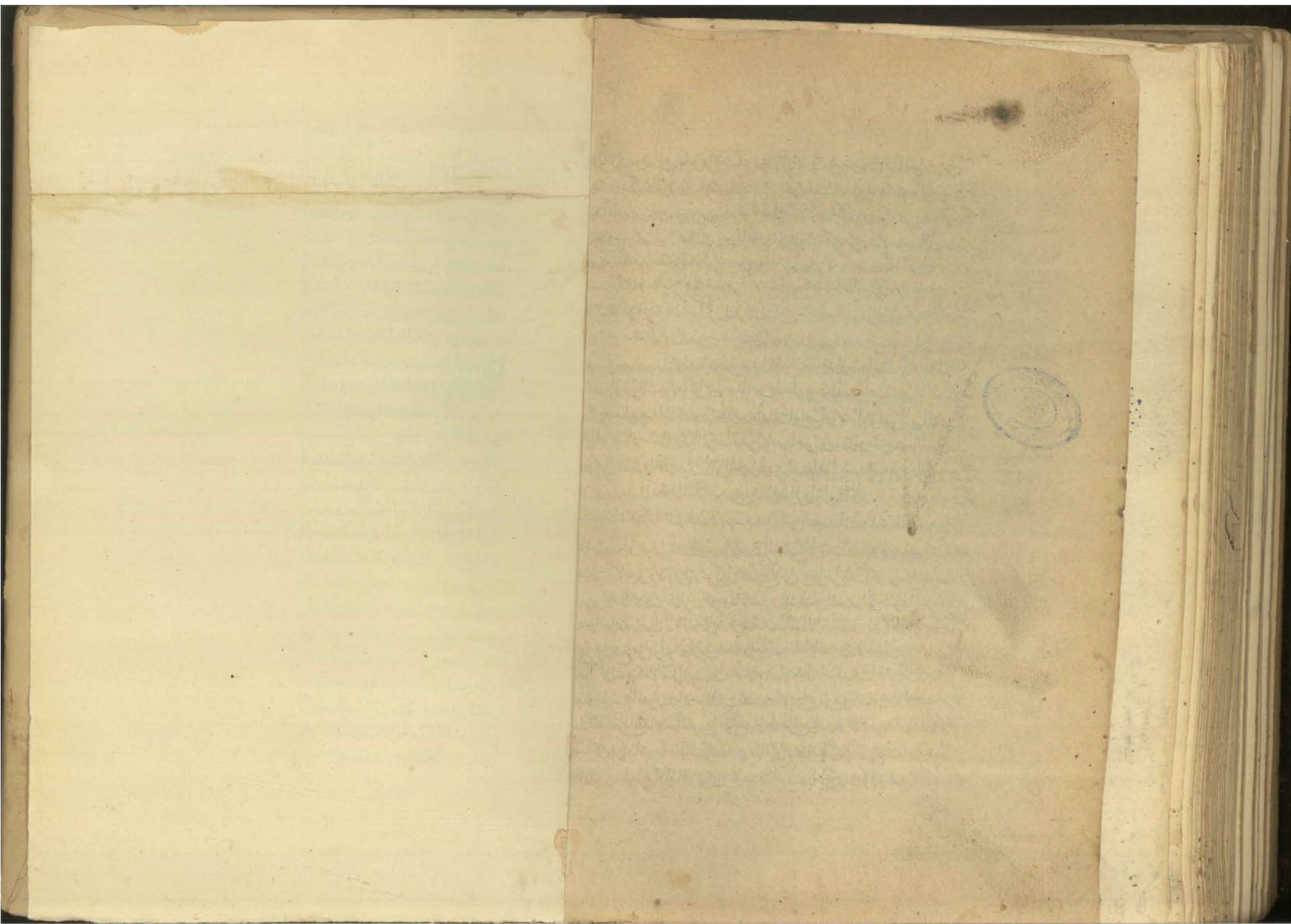
مكتبة

مضمون











درست بود

از مریب مس که پش از غریب باشد باز شد  
بیاورد یا فقیر غنی شود یا مالک شود یا مول  
لکن اگر بعد از غریب بیاورد کوزه وجود یافت ازین  
زوال و در عین وجود یافت فطره را بدهند بیا  
فی فقره تعلق میکنند یا در عین مال و هم میباشد  
چیز واجب الفقیر او باشد یا نباشد یا بالغ نباشد یا  
مهمان و کفایت میکند حصول آن در غیر آن از آخر راه  
برآورد بکند یا نه چنانچه او را بخورده نباشد و بخت  
چنین فطره مختص است و وقت غالب نشان از کت  
اضاعه بپزدن زکوة است از غنا و موز و قوت  
از خوبت مس جدا کردن فطره در شب عید است  
پس انداختن زکوة پیش از نماز عید و جایز نیست  
و از آخر وقت نماز فطره است و اگر پس انداخت  
که اگر وقت یافت است و اگر نایب حصا از وقفه  
نماید باینکه جدا کند از مال خود که بعد میدهد  
یا و باین چیز زکوة بکند و وجه نکند و اگر  
تاخیر نرندارد و مضرب زکوة فطره حضرت زکوة نما  
نیت که هر فقیری که زکوة بکند میدهد بکند  
این صورت جایز است که زکوة در جایز است که بیک  
باشد با نشان میدهد و همی از مقدم ندارد  
عبر ایشان مس از عینی که بخواهد زکوة بد  
و بهر است که بخواهد از فقره بدهدا که چنانچه بول  
مقتدر است وقت را حدیث که در وقت بیرون  
بدهند و لا ینمی که وطن او است و زکوة ازین قه  
قد است **ج** از برای فقره بکند از جمیع



